



نوفل العنداري فنان تكسير الضوابط

15ص



باب الحارة هل كان حكاية دمشقية؟ المهم ما رواه لنا الحكواتي بسام الملا

12ص



نهاية الريبة في تعامل مصر مع الإعلام الأجنبي أم مناورة

16ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2022/01/25

22 جمادى الثانية 1443

السنة 44 العدد 12308

Tuesday 25/01/2022

44th Year, Issue 12308

العرب

رسالة تحد إيرانية وراء استهداف قوات أميركية في قواعد بالإمارات

طهران تقايض أمن المنطقة بتحريك ملف التفاوض النووي

حيوية في الإمارات والسعودية سيديف إلى تجاوز الكثير من المحاذير، وأن الخليجيين الذين دأبوا على ضبط النفس لن يصبروا أكثر سواء تحركت واشنطن أو لم تحرك في منطقة ذات أهمية بالغة بالنسبة إلى العالم. وقالت كارين يانج المديرية في برنامج الاقتصاد والطاقة في ميدل إيست إنستيتيوت "هذا تصعيد بالتأكيد وسيغير الحراك الإقليمي".

وأضافت "أمن مجلس التعاون الخليجي له الآن حسابات للمخاطر تقترب مما نعرفه في أجزاء أخرى من الشرق الأوسط". مشيرة إلى مخاطر محتملة على خطوط أنابيب الطاقة والمنشآت والطيران المدني.

ويملك الإماراتيون إمكانيات دفاعية متطورة تساعد على وقف الهجمات التي تنفذها إيران بأيدي حلفائها. ويعتقد المحللون أن الترتيب هدفه ترك فرص للتحررات الدبلوماسية للضغط على الحوثيين وإيران، وأنه ليس هناك شك في أن أبو ظبي قادرة على تأمين نفسها ومجالها الجوي، وهو أمر يقتنع به مواطنو الإمارات كما يقتنع به المقومون على أرضها.

وكتب المحلل السياسي الإماراتي عبد الخالق عبدالله على موقع تويتر لمتابعيه الذين يزيد عددهم عن 200 ألف أن الإمارات "واثقة من دفاعاتها وقدراتها وحريصة على أمن المواطن والمقيم على أرضها".



الإمارات واثقة من دفاعاتها وقدراتها

وتوتر واسع النطاق في المنطقة يجبر الولايات المتحدة على الدخول في عملية تفاوض حول الملف النووي، وهي رسالة واضحة بالنسبة إلى الأميركيين الذين لا يعرف إلى حد الآن كيف سيردون سواء على الحوثي أو على إيران، وهل سيحاولون استهداف وجودهم العسكري في الخليج بالمزيد من الصمت وبيانات التنديد.

وقال المراقبون من مزاعم الحوثيين بشأن ربط هذه الهجمات بما يجري في اليمن، مشيرين إلى أن التطورات الميدانية في شبوة ومارب وهزائم الحوثي أمام الولاية العملاقة حدثت خلال الشهر الجاري، في حين أن حملة استهداف الإمارات بالصواريخ والمسيرات من الواضح أنه تم الاستعداد لها مبكراً بتجهيز صواريخ بعيدة المدى، وهو ما يؤكد أن الخطوة مرتبطة بأجندة إيرانية مباشرة تتبنى الضغط على الأميركيين لتسريع الاتفاق بشأن الملف النووي ورفع ما تبقى من العقوبات المفروضة على الاقتصاد الإيراني وخاصة على قطاع النفط.

في مقابل ذلك يبدو من الواضح أن الإمارات ستواجه الموقف اعتماداً على نفسها. وذكرت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان الاثنين أن "دولة الإمارات تحتفظ بحقها في الرد على تلك الهجمات الإرهابية".

ويعتقد محللون ومراقبون سياسيون أن الهجوم الحوثي الذي استهدف مواقع بتدمير منصات الإطلاق.

وقال العتيبة في تغريدة على تويتر إن إسقاط الصواريخ التي أطلقتها حركة الحوثي اليمنية على أبو ظبي الاثنين تم بفضل "تعاون وثيق بين الإمارات والولايات المتحدة".

وأضاف العتيبة أن "الخطوة التالية هي وقف التدفقات المالية وتدفعات الأسلحة من داعمهم"، مجدداً دعوته إدارة بايدن لإعادة الحوثيين المتحالفين مع إيران إلى قائمة الولايات المتحدة للمنظمات الإرهابية الأجنبية.

ويقول مراقبون إن إيران تحاول من خلال حث الحوثي على استهداف الإمارات توسيع رقعة الحرب وخلق

أبوظبي - حمل استهداف قوات أميركية في قواعد بالإمارات رسالة واضحة من إيران إلى الولايات المتحدة مفادها أن المقصود ليس الإماراتيين والسعوديين فقط، وإنما أيضاً الأميركيين ومصالحهم وقواتهم الموجودة في الخليج، وأن الحوثيين الذين أطلقوا تلك الصواريخ ليسوا سوى سعاة بريد مهمتهم إيصال تلك الرسالة.

ويمثل استهداف القوات الأميركية بشكل مباشر إجحافاً لإدارة الرئيس جو بايدن التي سعت للنأي بنفسها عن استهداف دول الخليج بصواريخ إيرانية، واكتفت بإصدار بيانات التنديد والحث على التوصل إلى حل تفاوضي بشأن أزمة اليمن، رغم أن الأمر خرج عن نطاق اليمن وتحول إلى قضية إقليمية.

ويشار إلى أن الصواريخ المستخدمة في الهجمات الحوثية على أبو ظبي من طراز "قيام" الإيرانية، وهي نفسها التي استخدمت في مهاجمة قاعدة "عين الأسد" التي تستضيف قوات أميركية في العراق للرد على تصفية قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني، وأن الاختلاف الوحيد يكمن في أن الحوثيين أعادوا تسميتها "ذو الفقار" بهدف التموية.

وتتم رصد إطلاق الصواريخ والتصدي لها في عملية مشتركة إماراتية - أميركية، كما أعلن عن ذلك السفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة. وجاء الرد الإماراتي خلال فترة قصيرة بتدمير منصات الإطلاق.

وقال العتيبة في تغريدة على تويتر إن إسقاط الصواريخ التي أطلقتها حركة الحوثي اليمنية على أبو ظبي الاثنين تم بفضل "تعاون وثيق بين الإمارات والولايات المتحدة".

وأضاف العتيبة أن "الخطوة التالية هي وقف التدفقات المالية وتدفعات الأسلحة من داعمهم"، مجدداً دعوته إدارة بايدن لإعادة الحوثيين المتحالفين مع إيران إلى قائمة الولايات المتحدة للمنظمات الإرهابية الأجنبية.

ويقول مراقبون إن إيران تحاول من خلال حث الحوثي على استهداف الإمارات توسيع رقعة الحرب وخلق

مصر تبحث عن مجال حيوي في المغرب العربي هروباً من المشرق



بعد الانتهاء من الصور البروتوكولية لزيارة تبون، المغاربة يسألون مصر نفس أسئلة المشرقيين

وأكد نائب مدير مركز ربح للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة أكرم حسام أن "هناك قلقاً مصرياً من اتجاه تركيا لنقل قتلها من ليبيا إلى مناطق الصراع الحالية بين المغرب والجزائر في ظل التفاعل السلبي لأفقر مع البلدين عبر اهتمامها بالتعاون العسكري وتصدير الأسلحة".

وقال مساعد وزير الخارجية الأسبق السفير حسن هريدي إن "القاهرة تحرص على توطيد علاقاتها مع اتجاهات استراتيجية مختلفة بما يعود إيجاباً على دورها في المنطقة، ويصعب القول بأن هناك توجهاً إلى منطقة على حساب أخرى".

وأشار لـ "العرب" إلى أن "دول المغرب العربي هي أول خط دفاع عن الحدود الغربية المصرية التي ظلت مهددة بالأحداث التي وقعت في ليبيا، ويطلب تأمين تلك الجبهة اهتماماً ومتابعة لما يجري في المغرب العربي".

بعد تزايد هجمات الحوثيين على الإمارات وقبلها السعودية، وازدادت حدة المخاوف من توصل إيران إلى صفقة مع الولايات المتحدة تجعلها أكثر قوة على المستوى الإقليمي.

ولا يعبر لجوء السياسة الخارجية المصرية إلى المغرب العربي عن تحول ملموس في التوجهات بقدر ما يعكس نوعاً من الهروب المؤقت، فليبيا مازومة وأمامها المزيد من الوقت لحل أزمتها المستعصية، وتونس تعاني من مشكلات داخلية، والجزائر تبحث عن نفسها، والمغرب يدير علاقاته بأسلوبه الخاص.

ويقول المراقبون إن الأزمات المعقدة التي تكتنف العلاقة بين المغرب والجزائر لن تمكن القاهرة من القيام بدور ينسري إلى أنها رقم رئيسي في منطقة محكومة بموازين قوى بعيدة عنها، حتى مقاربتها لتطويق جماعات الإسلام السياسي غير مضمونة النتائج.

القاهرة - تعزز الزيارة التي يقوم بها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى القاهرة يومي الاثنين والثلاثاء انفتاح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على دول المغرب العربي، بعد أن ضاق هامش التحرك المصري في الشرق بسبب وجود قوى إقليمية منافسة، وسط تساؤلات عما يمكن أن تقدمه مصر إلى دول المغرب العربي لتأمين الدور الذي تريد أن تلعبه هناك.

ويقول مراقبون إنه بعد الانتهاء من الصور البروتوكولية لزيارة تبون إلى القاهرة سيسال المغاربة المصريين نفس الأسئلة التي طرحت عليهم في الشرق، وفي مقدمتها: ماذا لديكم لتقديمه لنا حتى نقبل بكم؟ مشيرين إلى أن المنطقة المغربية ليست بمنأى عن تنافس النفوذ بين القوى الإقليمية والدولية؛ فضلاً عن فرنسا ذات النفل التاريخي هناك دول أخرى - مثل الولايات المتحدة وتركيا ودول أوروبية - لديها أوراق توظفها في هذا الصراع.

ويرى المراقبون أن الحديث عن النفوذ ليس مجرد رغبة تعترى الرئيس المصري الباحث عن حلول إضافية لإخراج بلاده من الأزمة، بل يتطلب الأمر أوراقاً كثيرة ومتنوعة، خاصة أن الجزائر المازومة تريد صورة استقبال وتوديع لرئيسها في القاهرة، ولا تريد أي شيء آخر من مصر وليس لها ما تقدمه.

وبدأت القاهرة تواجه مطالب وعراقيل في حركتها ناحية المشرق العربي؛ فالقضية الفلسطينية التي تمثل بالنسبة إليها بؤرة اهتمام باتت تراوح مكانها، وتطویر العلاقة مع إسرائيل لا يزال محكوماً بتوابت تاريخية في العقل المصري، ولا تملك مصر تصورات نوعية للتعامل مع هذا الوضع الذي من المحتمل أن يظل متجمداً حتى إشعار آخر.

ويتعرض التحالف التقليدي بين مصر ودول الخليج إلى اختبار مكثوم



رحيل سياسي غير مأسوف عليه: الحريري يعدد أخطائه ودوره في صعود حزب الله

التي أسسها والده عن الصدور ورفيقاً مطلع 2019، بعد عشرين عاماً من بدء صدورها.

وقطعت مجموعة من أنصار الحريري مساء الاثنين عدداً من الطرقات في العاصمة بيروت، احتجاجاً على قراره تعليق نشاطه السياسي وعزوفه عن الترشح للانتخابات النيابية المقبلة.

وعند انصرار الحريري إلى قطع طريق قسطنطين في بيروت بالإطارات المشتعلة وحوايات النفايات، وسط انتشار للغوى الأمنية.

وأعلن المحتجون أنهم سوف يقاطعون الانتخابات النيابية إذا لم يترشح لها، وطالبوه بالترشح عن قراره.

وظل الحريري في السعودية إثر إعلان الاستقالة لأيام وسط حديث عن احتجاجه. ثم عاد إلى لبنان بعد تدخل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع المسؤولين السعوديين. كما تراجع الحريري عن استقالته.

وبالإضافة إلى الخسائر السياسية التي تسبب فيها الحريري لنفسه لاقى الكثير من الخسائر الشخصية والمالية، حيث كان وراء أزمة شركة البناء "سعودي أوجيه" المثقلة بالديون والتي قامت بصرف موظفيها الـ 56 ألفاً أو توقفت عن دفع رواتبهم.

وفي سبتمبر 2019 أعلن الحريري تعليق العمل في تلفزيون "المستقبل" الذي يملكه بعد أكثر من ربع قرن على إطلاقه. ثم توقفت صحيفة "المستقبل"

غطاء شعرياً لتحالف مناهض لمصالح سنة لبنان والدول الداعمة له.

وفي الانتخابات الأخيرة عام 2018 التي كرس نفوذ حزب الله تراجع حجم كتلة الحريري النيابية بنحو الثلث، وأرجع البعض انخفاض شعبيته إلى تنازلات سياسية قدمها معللاً إياها بدافع الحفاظ على السلم الأهلي.

وشكل توتر العلاقة بين الحريري والسعودية منعكفاً في مسيرته السياسية؛ ففي الرابع من نوفمبر 2017 أعلن استقالته من رئاسة الحكومة من الرياض، قائلاً إنه يريد إحداث "صدمة" تفتح الأعين على دور حزب الله السلبى وانعكاساته على لبنان بسبب تدخله في النزاعات الإقليمية بدعم من إيران، في خطوة شكلت صدمة للبنانيين.

وتأتي هذه الخطوة بعد سلسلة من الانتكاسات التي مني بها الحريري مالياً وسياسياً في السنوات القليلة الماضية، خاصة ما تعلق بخسارته لثقة السعودية، وفي ظل أزمة سياسية واقتصادية ومالية حادة تشل لبنان منذ عامين.

وقال الحريري في خطابه الاثنين "لا شك أن منع الحرب الأهلية فرض على تسويات"، مضيفاً "هذا كان سبب كل خطوة اتخذتها، كما كان سبب خسارتي لثروتي الشخصية وبعض صداقاتي الخارجية والكثير من تحالفاتي الوطنية وبعض الرفاق وحتى الإخوة".

ويعتقد مراقبون لبنانيون أن الحريري يبحث عن أعذار لتبرير انسحابه، خاصة أنه هو من اختار التحالف مع حزب الله والرئيس اللبناني ميشال عون، وقدم

وبعد نهاية دور سياسي بدأ منذ اغتيال والده رفيق الحريري في 2005 بدأ زعيم تيار المستقبل يبحث لنفسه عن أعذار وعن شماعه يعلق عليها القفل، مثل قوله إنه "لا مجال لأي فرصة إيجابية للبنان في ظل النفوذ الإيراني والتخبط الدولي والانقسام الوطني"، وهو أمر كان يعرفه منذ البداية وهو الوضع نفسه الذي قاد إلى اغتيال والده.

وأعلن الحريري (51 عاماً) في خطاب مقتضب ألقاه من دائرته في وسط بيروت "تعليق عملي بالحياة السياسية ودعوة عائلي في تيار المستقبل (الذي يترأسه) لاتخاذ الخطوة بنفسها".

وأكد كذلك "عدم الترشح للانتخابات النيابية وعدم التقدم بأي ترشيحات من تيار المستقبل أو باسمه".

بيروت - اعتبرت أوساط سياسية لبنانية أن قرار سعد الحريري تعليق نشاطه السياسي، سواء بشكل مؤقت أو دائم، هو نهاية منطقية وغير مأسوف عليها لرجل سياسة عرف بتقلب مواقفه وارتباكها، إضافة إلى عجزه عن القيام بالمهمة الكبرى، وهي الوقوف في وجه حزب الله.

وأشارت هذه الأوساط اللبنانية إلى أن الحريري استيق الهروب النهائي من المشهد السياسي الذي أعلن عنه الاثنين بمراحل من العزلة الاختيارية، ما كشف أنه أقل من أن يكون لاعباً يتم الرهان عليه للعب أدوار مؤثرة في لبنان، سواء في حماية السنة والدفاع عن دورهم أو في مواجهة حزب الله وتحالفاته الداخلية والخارجية التي ترهن البلد لإيران.

السجون رهان داعش الاستراتيجي لاستعادة حضوره الميداني في الشرق الأوسط

ولم تتضح بعد الملابس الدقيقة لما حدث، هل كان نتيجة عمل تم تنسيقه على مستوى قيادة تنظيم الدولة الإسلامية، أم نتيجة مبادرة من الخلية المحلية للتنظيم؟ وقال جيروم دريفون المحلل في مجموعة الأزمات إن تنظيم الدولة الإسلامية "ليس في الوضع نفسه الذي كان عليه عندما كان يسيطر على منطقة واسعة ويتخذ قراراته بطريقة هرمية". وأضاف دريفون أن العملية نُفذت "إما لإرسال إشارة على عودة التنظيم، أو قد تكون ذات بعد محلي ونفذتها خلية تريد إطلاق سراح عناصر من هذا السجن بالتحديد".



رامي عبدالرحمن
سجناء التنظيم باتوا
محاصرين في الجزء
الشمالي من السجن

وعلى أي حال يمكن لهذا الحادث أن يتكرر، إذ يتفق المحللون والمسؤولون العسكريون والسلطات المدنية منذ سقوط التنظيم على الاعتراف بأن هذه السجون ليست إلا أرضاً خصبة لتفريخ الجهاديين نظراً إلى أنها تؤوي عناصر محلية ومقاتلين أجانب.

ومن خلال احتجازهم معاً، يتواصلون فيما بينهم ويخططون للتحرك بمجرد مغادرتهم السجن وتدريب الأجيال الشابة على القتال ويستعدون لمبارك قادمة. وقال كلارك، مشيراً إلى خطاب القاه أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم الدولة الإسلامية في 2012 "سيعود تنظيم الدولة الإسلامية إلى هذا التفكير، ببساطة لأنه ناجح، سيعملون من جديد على هدم الجدران". وقال البغدادي ذلك قبل أن يسيطر التنظيم تدريجياً على مساحات شاسعة من العراق وسوريا ويعلن "الخلافة" التي استمرت خمس سنوات (2014 - 2019).

وهي قراءة تحققت من خلال الهجمات والاعتداءات التي نفذها التنظيم حول العالم وفق ما رصدته شركة جهاد أناليتكس المتخصصة في تحليل الأنشطة المتطرفة.

وقال مؤسس الشركة داميان فرييه "منذ عام 2013، نفذت الجماعة 22 هجوماً على سجون في العراق وأفغانستان والمغرب". وقال البغدادي ذلك قبل أن يسيطر التنظيم تدريجياً على مساحات شاسعة من العراق وسوريا ويعلن "الخلافة" التي استمرت خمس سنوات (2014 - 2019).

وأضاف أنه على الرغم من تكتم التنظيم المتطرف نسبياً في الأشهر الأخيرة "تظهر هذه العملية أنه ما تزال لديه القدرة على تنفيذ هجمات كبيرة وأن إطلاق سراح المعتنقين من السجناء بمن فيهم بعض القادة سيمنح له تعزيز صفوفه". وفي تصريحاتهم الرسمية يقر الأميركيون والأوروبيون والعرب بأن القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية وسائر المنظمات المتطرفة بشكل عام لم ينته بعد، كما يتضح من نشاط العديد من فروع وفروع تنظيم القاعدة المنافس له، لكن هذه التصريحات لا تخفي اندماج أي عمل ملموس على الأرض.

ومنذ إعلان خسارة التنظيم لكل مناطق سيطرته في سوريا في مارس 2019، يشن الجهاديون بين وقت وآخر هجمات ضد أهداف حكومية وكردية في منطقة البادية الممتدة بين محافظتي حمص (وسط) ودير الزور (شرق) عند الحدود مع العراق التي انفكوا إليها.



قنابل موقوتة

الحسكة (سوريا) - يسلط هجوم تنظيم الدولة الإسلامية الذي بدأ قبل أيام على سجن خاضع لسيطرة القوات الكردية في شمال شرق سوريا الضوء على هشاشة السجون المكتظة التي يصعب تأمينها في حين تعد مرتعاً للجهاديين، فيما بات التحالف الدولي الذي حاربهم من مخلفات الماضي. وشكل الهجوم الأخير لتنظيم داعش على سجن في مدينة الحسكة العملية العسكرية الأكبر لمقاتليه منذ إسقاط "دولة الخلافة" التي أقامها، وأثار مخاوف من بروزه مجدداً واستعادته لقدراته وحضوره الميداني.

وعملت القوات الكردية الإثني على مدهامة أقسام يتحصن فيها مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية داخل سجن غويران في شمال شرق سوريا، وسط مخاوف على مصير المئات من القصر المقاتلين السابقين في التنظيم المتطرف المعتقلين فيه.

وأعلنت الإدارة الذاتية الكردية "الحظر الكلي" اعتباراً من الإثنين حتى نهاية الشهر الحالي على منطقة الحسكة حيث تجري الممارك التي أدت إلى موجة نزوح واسعة من الأحياء المحيطة بالسجن. وأوضحت أن الهدف من الإجراء هو "منع الخلايا الإرهابية من أي تسلل خارجي".

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الإثني بإدخال وحدات من قوات الأمن الكردية وقوات مكافحة الإرهاب في قوات سوريا الديمقراطية "عربات مدرعة إلى ساحة سجن غويران" بعد رفض "غالبية عناصر التنظيم الذين يتحصنون في مبان السجن الاستسلام".

وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن فرهاد شماسي "داهمت قواتنا أحد المهاجع حيث كان يتحصن معتقلو داعش ويواصلون عمليات العصيان".

وسلم "العشرات من عناصر التنظيم أنفسهم داخل السجن وفي محيطه"، وفق ما قال مدير المرصد رامي عبدالرحمن، لافتاً إلى أن "سجناء التنظيم باتوا محاصرين في الجزء الشمالي من السجن".

وبحسب منظمات دولية والأمم المتحدة فإن أكثر من 700 من الأطفال والقصر ممن انضوا سابقاً في صفوف التنظيم، كانوا معتقلين في السجن المكتظ، وهو عبارة عن مدرسة تم تحويلها قبل ثلاث سنوات إلى مركز احتجاز.

وكانت الإدارة الذاتية تحتجز فيه 3500 عنصر على الأقل من مقاتلي التنظيم.

واتهمت قوات سوريا الديمقراطية التنظيم مساء الأحد باستخدام "الأطفال من أشبال الخلافة المرتبطين بداعش كدروع بشرية"، موضحة أن هؤلاء "كانوا موجودين في مهاجع خاصة منفصلة" داخل السجن.

وعملت قوات سوريا الديمقراطية التي تضم بشكل خاص مقاتلين أكراداً "على نحو جيد" في السنوات الأخيرة من أجل تأمين هذه السجون.

وقال كولن كلارك مدير البحث في مركز صوفان في نيويورك إن "قوات سوريا الديمقراطية تحتاج إلى استراتيجيات للتعامل مع هذا التهديد. حتى الآن، كانت الاستراتيجية (التي اتبعتها الغرب) تقوم على التهرب من مواجهة الأمر. أين المساعدات؟".

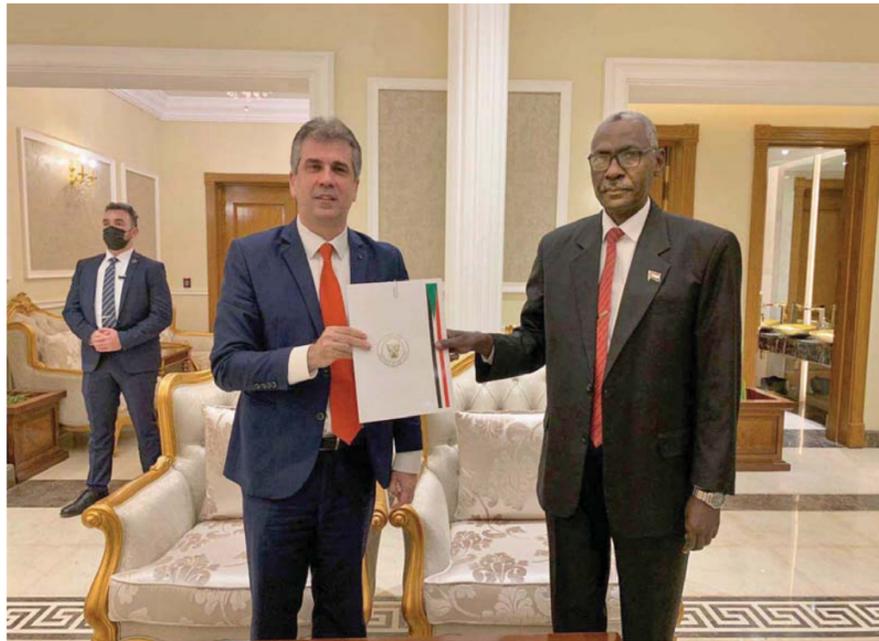
ودأبت السلطات الكردية على التحذير من أنها لا تتمتع بالقدرة الكافية على احتجاز الآلاف من مقاتلي التنظيم، ناهيك عن محاكمتهم.

الحكومة ألزمت نفسها بتعهدات مقابل إنجاز محدود لم يلهمه المواطن. ولفت إلى أنه يتوجب على الحكومة تقديم إنجازات تنعكس على المواطن بشكل فوري، مشيراً إلى أن الحكومة قد لا تكون قادرة على الإيفاء بتعهداتها. وبين أن الحكومة تفقد في كثير من الأحيان للشفافية وتدفق المعلومات في الوقت المناسب، لافتاً إلى أن ظهور رئيس الحكومة على الإعلام بعد عام من تكليفه والتأخير في طرح خطتها الاقتصادية يعد من إشكاليات هذه الحكومة.

ويعاني الأردن، وهو أحد أبرز بلدان الشرق الأوسط التي تعتمد على المساعدات، من صعوبات اقتصادية متنوعة منذ سنوات أثرت على نسب النمو وانعكست على معدلات البطالة. ويتخوف محللون من تداعيات الأوضاع الاقتصادية التي قد تُوّجج التوتر الاجتماعي جراء حالة التدهور الحاصلة والتي لا أفق قريبة لتجاوزها.

حماية مسار التطبيع وراء الوساطة الإسرائيلية لحل الأزمة السودانية

تل أيبب تضغط على البرهان لتقديم تنازلات تؤمن الشراكة مع المدنيين



لقاء إيلي كوهين وياسين إبراهيم؛ خطوة باتجاه التطبيع

احتجاجات رافضة لاتفاق مع البرهان، ومطالبة بحكم مدني كامل، وسط سقوط قتلى وجرحى.

وبحسب موقع "واللا" العبري، سعى البيت الأبيض في الأسابيع الأخيرة من عمر إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، لتنظيم حفل توقيع رسمي على التطبيع بمشاركة نتنياهو والبرهان.

وكان أحد الخيارات، آنذاك، إقامة حفل التوقيع، لكن الإغلاق في إسرائيل الذي تفرضه الحكومة للحد من تفشي وباء كورونا والتوترات الأمنية بين السودان واثيوبيا، أزالا الفكرة من جدول الأعمال.

وفي الخامس والعشرين من يناير 2021، أجرى وزير المخابرات الإسرائيلي إيلي كوهين زيارة أولى من نوعها إلى السودان، التي حينها بالبرهان ووزير الدفاع السوداني السابق ياسين إبراهيم ومسؤولين آخرين، وناقش معهم عدداً من القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية، بحسب هيئة البث الإسرائيلية.

وأشارت هيئة البث إلى أن مسؤولين إسرائيليين في هيئات مختلفة وافقوا كوهين في الزيارة، اجتمعوا مع نظرائهم في الخرطوم. وأوضحت أن من بين المواضيع التي طرحت للبحث "إمكانية ضم إسرائيل إلى مجلس الدول العربية والأفريقية الملتة على البحر الأحمر وخليج عدن".

وفي الثالث والعشرين من أكتوبر 2020 أعلن السودان تطبيع علاقته مع إسرائيل، لكن قوى سياسية وطنية عدة أعلنت رفضها التام للتطبيع، من بينها أحزاب مشاركة في الائتلاف الحاكم سابقاً.

"التدخل" في أزمة السودان، والعودة إلى "المرحلة الانتقالية بقيادة مدنية".

وتحسور الطلب الأميركي حول ضرورة ضغط إسرائيل "لتشكيل حكومة في السودان، وإنهاء الانقلاب العسكري". وفي الثالث والعشرين من نوفمبر الماضي، اتهمت وزيرة الخارجية السودانية السابقة مريم المهدي إسرائيل "بـ"دعم" ما وصفته بـ"الانقلاب العسكري" الأخير في بلادها.

ويرى المحلل السياسي الطاهر ساتي أن زيارة الوفد الإسرائيلي إلى الخرطوم جاءت "العرض وساطة تل أيبب في حل الأزمة السودانية".

وقال ساتي "تختلف مهام هذا الوفد الإسرائيلي الذي زار الخرطوم بان مهامه سياسية أكثر منها أمنية، وجاء للوسط لحل الأزمة السياسية".

وأشار إلى أن الوفد الإسرائيلي ناقش مع واشنطن سبل حل الأزمة، بما يحقق مصالحه من التطبيع مع السودان.

وأضاف ساتي، المقرب من دوائر صنع القرار بالخرطوم، "الوفد الأميركي التقى بالأحزاب السياسية في السودان، ومنظمات المجتمع المدني، وطبعاً لديه تواصل مع تل أيبب حول الأزمة".

وقوع البرهان ورئيس الوزراء المستقل عبدالله حمدوك في الحادي والعشرين من نوفمبر الماضي، اتفاقاً سياسياً تضمن عودة الأخير إلى رئاسة الحكومة الانتقالية، وتشكيل حكومة كفاءات، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

لكن في الثاني من يناير الجاري، استقال حمدوك من منصبه، في ظل

خطوة مفاجئة، على لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو في الثالث من فبراير 2020، في أوغندا.

ومنذ استقلال السودان في 1956، لم تنشأ أي علاقات ثنائية بين تل أيبب والخرطوم، بل شاركت الأخيرة في الحروب التي شهدتها المنطقة العربية ضد إسرائيل، وأرسلت جنوداً للقتال في حربي 1967 و1973، كما شارك متطوعون سودانيون في حرب 1948.

وأثار الإعلام الإسرائيلي عاصفة من التساؤلات حول تأثير سيطرة الجيش على مقاليد الأمور في السودان، في ظل قلق دولي على تطورات الأوضاع.

وفي اليوم التالي من إجراءات الجيش السوداني في السادس والعشرين من أكتوبر الماضي، قالت هيئة البث "في إسرائيل، جرت عدة مشاورات بشأن الانقلاب".

وأضافت "بحسب مصادر معنية بالموضوع، من المرجح أن تؤدي التحركات الأخيرة إلى تأخير انضمام السودان الرسمي إلى اتفاقات إبراهيم (اتفاقيات التطبيع)".

وتساءلت صحيفة جروزاليم بوست العبرية "هل يضر انقلاب السودان بالعلاقات الإسرائيلية؟".

وتعكس الرغبة الأميركية في حل الأزمة السودانية ضرورة العودة إلى المسار المدني خلال المرحلة الانتقالية وصولاً إلى الانتخابات.

وفي السابع عشر من نوفمبر الماضي، أفاد إعلام عبري بأن ممثلة واشنطن لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد طلبت من وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس،

لا يخلو دخول إسرائيل على خط الوساطة لحل الأزمة السودانية من حسابات سياسية تضع حماية مسار التطبيع مع الخرطوم على رأس أولوياتها. ويساور القلق المسؤولين الإسرائيليين بشأن انحسار فرص التطبيع، بعد انقلاب الجيش في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي.

الخرطوم - ذكرت مصادر سودانية أن دخول إسرائيل على خط الوساطة في الأزمة السودانية لا يخلو من حسابات أمنية واستراتيجية للدولة العبرية، الساعية إلى تطبيع علاقتها مع الخرطوم المترددة، والتي يتهدها إقصاء المخون العسكري من إدارة المرحلة الانتقالية وتسليم السلطة للمدنيين بشكل كامل.

وقالت ذات المصادر إن تل أيبب، بالتنسيق مع واشنطن، دخلت في مفاوضات ثنائية مع المخون العسكري، الذي لا يرفض تطبيع العلاقات معها على عكس المدنيين الراضين لذلك.

وأشارت المصادر إلى أن تل أيبب ستحاول الضغط على قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان لتقديم تنازلات أكبر للمكون المدني، تضمن استمرار الشراكة معه وبالتالي الإبقاء على حظوظ التطبيع قائمة.

ولم يعد سرا أن تزور الوفود الإسرائيلية الخرطوم، أو أن تتلقى تل أيبب دعوات من واشنطن للطلب من المخون العسكري السوداني العودة إلى المرحلة الانتقالية بقيادة مدنية.

والأربعاء قالت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية)، في نبأ مقتضب، إن وفداً إسرائيلياً وصل العاصمة السودانية، فيما لذت الخرطوم بالصمت، بينما لم تذكر هيئة البث المزيد من التفاصيل حول زيارة الوفد الإسرائيلي.



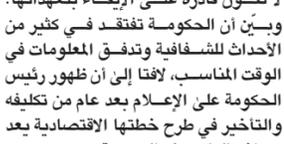
الطاهر ساتي
إسرائيل تناقش الأزمة
بما يحقق مصالحها من
التطبيع

وتأتي الزيارة في ظل أزمة سياسية حادة يعيشها السودان، منذ أن أعلن الجيش في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي حالة الطوارئ، وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين، وإعفاء الولاة، عقب اعتقال قيادات حزبية ووزراء ومسؤولين، مقابل احتجاجات مستمرة ترفض هذه الإجراءات باعتبارها "انقلاباً عسكرياً".

واستجبت هذا الصمت من كلا الجانبين، حول تفاصيل الزيارة، عدة أوجه حول الدور الإسرائيلي في دعم المكون العسكري، الذي ابتداءً معه عملية التطبيع بعد أن أقدم البرهان، في

اتهامات حكومية بالتشويش على «إنجازاتها» تثير سخرة الأردنيين

وقبل ذلك أعلن رئيس الوزراء الأردني تعديلًا وزارياً قال إنه يأتي لضخ دماء جديدة صلب العمل الحكومي، إلا أن مراقبين يشككون في أثر التعديلات على الأداء الحكومي الضعيف.



عامر بني عامر
الحكومة ألزمت نفسها
بتعهدات مقابل إنجاز
محدود

من الأردنيين لا يتفقون بحكومة الخصاونة بعد عام على تشكيلها، فيما تعتبر التحديات الاقتصادية ومعالجة قضايا الفقر والبطالة ومحاربة الفساد من أكثر القضايا أهمية عند الأردنيين.

وتراجع تفاؤل الأردنيين بالاقتصاد الأردني، إذ أن نحو نصف الأردنيين (51 في المئة) غير متفائلين بالاقتصاد الأردني خلال العامين المقبلين، بينما ترى الغالبية العظمى من الأردنيين (81 في المئة) أن الأوضاع الاقتصادية في الأردن تسير في الاتجاه السلبي حالياً.

وتكشف الاستطلاع أن الغالبية العظمى من الأردنيين يعتقدون أن الفساد المالي والإداري منتشر في الأردن، وأن الوزراء وكبار موظفي الدولة هم الفئة الأكثر إسهاماً في انتشار الفساد. ويؤكد محللون أن الحل الأنسب لمعالجة الفساد المالي والإداري في الأردن هو تشديد الرقابة ووضع قوانين صارمة للحد من الفساد والوساطات.

وعمان - سخر الأردنيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإثنين، بعد إعلان مصدر حكومي وجود أكثر من 10 آلاف حساب وهمي تهدف للتشويش على منجزات حكومة بشر الخصاونة.

وقال مصدر حكومي إن 10 آلاف حساب وهمي تعمل على هدم الروح المعنوية وبث السلبية في الشارع الأردني.

واستغرب الأردنيون الحديث عن "الإنجازات الحكومية" التي جاءت على لسان المصدر الحكومي المجهول في ظل ارتفاع الدين العام ومعدل البطالة بين الشباب خلال فترة حكومة الخصاونة.

وكان المصدر قال إن الحسابات الوهمية شككت بقدرة الحكومة على تطبيق خطتها وهو ما رد عليه أردنيون عبر تغريدات على مواقع التواصل بالتشكيك بوجود دراسة تثبت مدى صحة الأرقام المعلن عنها. وأعلن مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية، مؤخراً، أن 67 في المئة

أزمة رئاسة العراق تهدد التوازن الهش في إقليم كردستان

الاتحاد الوطني يتهم مسعود بارزاني بالسعي للانفراد بالقرار الكردي



بارزاني يستغل نتائج الانتخابات لضرب التوازنات السياسية

مرشح رئاسة الجمهورية، مشيرا إلى أن المنصب ليس حكرا لأحد. ونقل الناطق باسم الحزب الديمقراطي الكردي، في بيان نشرته وكالة الأنباء العراقية (واع) "الهدف من كل اجتماعات الحزب الديمقراطي الكردستاني مع باقي الأحزاب الكردستانية هو إعداد برنامج كردستاني وإيجاد رأي مشترك بشأن مستقبل العراق".

الاتحاد الوطني يقرر تقديم الدعم الكامل للدكتور برهم أحمد صالح لمنصب رئيس الجمهورية

وأضاف أن "هدفا هو تشكيل وفد مشترك من كل الأطراف الكردستانية"، قائلا إن "ممثلي الاتحاد الوطني لم تكن لديهم الصلاحيات لاتخاذ قرار، حيث انسحبوا من دون علمنا". وأشار إلى أن "منصب رئيس الجمهورية هو ليس ملك طرف واحد أو شخص واحد"، معتبرا أن "عدم تصويت ممثلي الاتحاد الوطني على هيئة رئاسة البرلمان هو كسر للوحدة". ومن المرجح أن يعلن الحزب الديمقراطي الأسبوع الجاري رسميا عن مرشحه زبيباري لرئاسة الجمهورية.

وفي الوقت ذاته عمد الحزب إلى التسويق للدخول الكردي بأنه يسعى لتشكيل وفد تفاوضي مشترك مع الاتحاد الوطني، في محاولة للإيحاء برغبته في الحفاظ على وحدة الصف الكردي. ويقول مراقبون إن الحزب الديمقراطي كان يريد فعلا تشكيل وفد مشترك مع الاتحاد الوطني لكن وفق شروطه هو، ومنها ما يتعلق بمسألة تقاسم المناصب بما يشمل رئاسة الجمهورية، حيث يسعى الديمقراطي لأن يتولى وزير الخارجية والمالية الأسبق هوشيار زبيباري المنصب، لتوسيع "إمبراطورية آل بارزاني".

ويشير المراقبون إلى أن الحزب الديمقراطي يحاول اليوم ابتزاز الطيف السياسي المقابل أي التيار الصدري والكتلة السننية للموافقة على مرشحه للرئاسة، وقد بدأ التحرك بقوة في هذا الصدد من خلال الجولة التي أعلنها الحزب على القوى السياسية في بغداد. وأعلن الحزب الديمقراطي الاثنين عن إرسال وفد له إلى بغداد يترأسه المرشح زبيباري للقاء الكتل السياسية العراقية، ويتوقع أن تشمل الجولة لقاء مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وأكد الحزب الديمقراطي الاثنين عدم وجود توافق مع الاتحاد الوطني بشأن

الرئيس العراقي برهم صالح لولاية ثانية. جاء ذلك بعد لقاء جمع رئيس الاتحاد بافل طالباني بالرئيس بارزاني السبت، وانتهى كما هو متوقع دون اتفاق حول مرشح واحد لرئاسة الجمهورية. وانتقد المجلس القيادي للاتحاد تفرد الحزب الديمقراطي بإبرام اتفاق مع بعض القوى السياسية وتقديم مرشحه لمنصب رئاسة الجمهورية وهو بذلك تصرف بصورة انفرادية وخارج رغبة وإرادة ووحدة صف الشعب الكردي وقواه السياسية.

وأكد الاتحاد الوطني في بيان أن من حقه أن يعتبر منصب رئاسة الجمهورية من استحقاق شعب كردستان والاتحاد الوطني الكردستاني وأنه يدافع عن حقه هذا ولن يساوم عليه. وقال الحزب الديمقراطي للاتحاد الوطني تقديم الدعم الكامل لمرشح الاتحاد الوطني الدكتور برهم أحمد صالح لمنصب رئيس الجمهورية. وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني دخل في مفاوضات مع التيار الصدري المنصرد لنتائج الانتخابات والكتل السننية الممثلة في كتلتى "تقدم" و"العزم" لتشكيل ائتلاف أغلبي يضم أيضا مستقلين بهدف تشكيل حكومة أغلبية.

تتفاعل الأزمة السياسية في كردستان العراق لتلقي بظلال قائمة على الاستقرار الهش داخل الإقليم، وتتخذ الأزمة المتفجرة بين الحزبين الرئيسيين أبعادا جديدة لا تنحصر فقط في التنافس على منصب رئاسة الجمهورية في العراق، بل تمتد إلى سعي الحزب الديمقراطي للانفراد بالقرار الكردي في المفاوضات الدائرة مع القوى العراقية حول المرحلة المقبلة.

بغداد - تتجه الأزمة بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني حول رئاسة الجمهورية في العراق إلى طريق مسدود، وسط مخاوف كردية من تأثيراتها السلبية على استقرار إقليم كردستان وانعكاساتها على التوازن السياسي الهش داخل الإقليم.

يأتي ذلك عشية إعلان المحكمة الاتحادية العليا عن قرارها بخصوص الطعن الذي تقدمت به بعض الأطراف السياسية بشأن جلسة انتخاب رئاسة البرلمان.

وتقول أوساط سياسية عراقية إن المشكلة الأساسية في إقليم كردستان تكمن في إصرار زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني على الانفراد بإدارة العملية السياسية مع باقي القوى العراقية واحتكار سلطة القرار الكردي وتحويل باقي الطيف السياسي في الإقليم إلى مجرد أتباع وهو أمر يرفضه الاتحاد الوطني.

وتوضح الأوساط العراقية أن بارزاني يحاول استثمار نتائج الانتخابات التشريعية التي حصد فيها واحدا وثلاثين مقعدا، لتكريس نفسه الرقم الكردي الصعب ضمن المعادلة العراقية، ومن هنا يأتي تمسكه بمنصب رئاسة الجمهورية العراقية، الذي ظل لسنوات حكرا على الاتحاد الوطني ضمن اتفاق ضمني بين الحزبين حول تقاسم السلطة. وتشير الأوساط العراقية إلى أن بارزاني يعتبر أن اللحظة مواتية حاليا لإخراج الاتحاد الوطني من المعادلة نهائيا وهو يحاول أن يستغل الأزمة الداخلية للآخرين بيد أن قيادة الاتحاد الوطني أظهرت أنها لن تكون طعما سهلا.

وأعلن الاتحاد الوطني عقب اجتماع المجلس القيادي للحزب بزعامة بافل طالباني، ترشيح

تحركات قطرية لقطع الطريق على جهود تعويم الأسد

الدوحة - كثفت قطر من تحركاتها في الفترة الأخيرة للضغط على المعارضة السياسية في سوريا، على أمل أن تتمكن من خلق كيان جديد يتم التسويق له لدى المجتمع الدولي الذي فقد الثقة في الكيانات السورية السابقة، ويات أكثر قابلية للقبول بنظام الرئيس بشار الأسد كسلطة أمر واقع بعد أن فشلت جميع جهود الإطاحة به.

ويرى محللون خليجيون أن الدوحة تسعى لإطار سياسي واسع يساهم في إعادة توجيه انظار المجتمع الدولي نحو الملف السوري، والأهم من ذلك قطع الطريق على جهود إعادة تعويم الأسد والتي بدأت تاخذ زخما أكبر لاسيما في ظل حالة الياس الدولية من إمكانية إزاحة النظام عن السلطة.

تحركات قطر تزامنت مع استئناف روسيا جهود الوساطة بين دمشق والرياض بواسطة مبعوثها ألكسندر لافرنتييف

وقد سجلت في الفترة الأخيرة تحركات نشطة لبعض وجوه المعارضة السورية البارزة في العاصمة القطرية الدوحة، ومن بين هؤلاء الرئيس السابق لهيئة التفاوض ورئيس الوزراء السوري المنتسب رياض حجاب، ورئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة سالم المسلط، ورئيس جبهة السلام والحرية أحمد الجربا، ورئيس الائتلاف الأسبق معاذ الخطيب. وكشفت مصادر سورية مطلعة عن تحضيرات تجري لعودة مؤتمر لقوى المعارضة في الدوحة، مشيرة إلى أن الحديث يدور حول إعادة هيكلة الائتلاف السوري الحالي.

ولفتت المصادر إلى أن السيناريو المطروح هو توسيع الائتلاف بحيث يمثل جميع السوريين مطلقا جرى في العام 2013، أي بعد نحو عام ونصف العام على تأسيس الائتلاف.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني التقى قبل أيام بكل من الجربا والمسلط. وقال سالم المسلط إن الهدف من الصورات والمشاورات التي تجري في الدوحة هو الاتفاق على "رؤية موحدة" لفصائل المعارضة السورية وتفعيل المسار السياسي في سوريا. وأشاد المعارض السوري بالموقف القطري من العودة السورية، وقال

غلاء الإيجارات يجبر اليمينيين على البحث عن بدائل مؤلمة

صعاف - تزداد معاناة اليمينيين يوما بعد آخر وتضيق عليهم مساحات الحياة بسبب الكثير من الأزمات والظروف القاهرة التي أفزتها الحرب الدائرة في بلادهم منذ نحو ثماني سنوات، بين القوات الحكومية المدعومة من تحالف عربي والمتحدرين الحوثيين الموالين لإيران. ويلاحق القتل والتدمير والنزوح وغلاء المعيشة وتردي الخدمات وتدهور الاقتصاد اليميني، أضف إلى ذلك تقشي الفساد وسعي البعض إلى استغلال الوضع على غرار أصحاب العقارات الذين يتهاقون على التعامل بالعملة الصعبة (الريال السعودي، والدولار الأمريكي)، الأمر الذي دفع الغالبية من السكان إلى



يمينيون يلجأون إلى أكواخ الطين

يقول د. مبروك الحسني خبير في مجال التخطيط، "للأسف على هذه المشكلة التي تؤرق حياة غالبية الأسر اليمنية لا بد من العمل بشكل سريع مع قرار الحكومة ومحافظ عدن، القاضي بعدم التعامل بالعملة الأجنبية في كافة التعاملات بما فيها الإيجارات". ويصف مبروك، التعامل في الإيجارات بالعملة الخارجية بـ"أم الكوارث"، لأن ذلك تترتب عليه أشياء كثيرة منها صعوبة توفير المبلغ، فضلا عن عدم قدرة الموظف الحكومي على دفع المبلغ، ما يؤدي إلى دخول المستاجر في صراع مع المؤجر، ربما ينتهي إلى القضاء.

ويشير الخبير "رأى الموظف الحكومي لا يتجاوز 80 ألف ريال يعني ما يعادل أحيانا 50 دولارا، والإيجارات تصل إلى أكثر من 300 ألف ريال، هذا الأمر دفع بعض المواطنين إلى التقتشف في المائل والمشرب والصحة وغير ذلك". ولا تقتصر أزمة الإسكان على العاصمة المؤقتة عدن فقط، إنما تشمل معظم المدن اليمنية، الأمر الذي يجعل إصدار القوانين والتشريعات لتأمين حقوق المواطنين وحفظ كرامتهم واجبا وضرورة ملحة. في حين يظل إيقاف الحرب، ومعالجة تدهور الاقتصاد اليمني، واستئناف صرف مرتبات الموظفين، وتفعيل مؤسسات الدولة، وإنعاش الاستثمار في مجال العقارات، ووضع خطط تنموية تراعى النمو السكاني، حلولا جذرية لا بد منها لتجاوز الأزمة.

ويتعرض الكثير من المستاجرين إلى ابتزاز آخر يضاعف من معاناتهم، يتمثل في ابتزاز الدالين (السماصرة)، حيث يتم ابتزازهم لدفع مبالغ مالية طائلة كـ"بدل مواصلات، وأتعاب"، بغض النظر إن أتم توفير المنزل للمستاجر أم لم يتم.

وتوضح مئى صالح الشرفي "معاناة المستاجرين لها وجه آخر، يتمثل في تلبية طلبات الدالين، إذ لا يتكفون بما تم أخذه خلال فترة المتابعة، بل يطالبون عند نجاح المهمة بما يوازي قيمة إيجار شهر كامل".

وأصبح ارتفاع الإيجارات السكنية يشكل أزمة اجتماعية كبيرة، نتيجة لتراجع أسعار صرف العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية، ما دفع الكثير من الأسر إلى اتخاذ بدائل مؤلمة. تقول نادرة العزعة، (نازحة من تعز)، إنها اضطرت لاتخاذ منزل من الأخشاب وصفاث الحديد لعدم قدرتها وزوجها المقعد بسبب مرض القلب على الاستئجار ولو بـ50 ألف ريال يعني، ما يعادل 30 دولارا، "كحيف بمئات الآلاف".

تضيف وهي تحمل طفلها الرضيعة في أحد شوارع خورمكسر، "لا نجد ما نسد به جوعنا، لذلك اضطر للخروج إلى الشارع بحثا عما يوجد به المتصدقون من المارة".

أسرتي المكونة من زوجة وأربعة أطفال". ويضيف "كنت متفانلا في بادئ الأمر بالحصول على شقة بمبلغ زهيد، لكن أحلامي ذهبت أدراج الرياح، بعد أن وجدت الجميع هنا يتعامل بالريال السعودي أو الدولار الأمريكي". ويتابع سالم "شقة تتكون من غرفتين وحمام ومطبخ تصل قيمتها في بعض الأماكن إلى 800 ريال سعودي ما يعادل 300 ألف ريال يعني، أي أكثر من 4 أضعاف راتبي الشهري الذي لا يتجاوز 70 ألفا".

ويعتبر سالم "شقة تتكون من غرفتين وحمام ومطبخ تصل قيمتها في بعض الأماكن إلى 800 ريال سعودي ما يعادل 300 ألف ريال يعني، أي أكثر من 4 أضعاف راتبي الشهري الذي لا يتجاوز 70 ألفا". ويشعر بعدم الارتياح من عدم قدرة أسرته على دفع الإيجار، مما اضطره إلى البحث عن بدائل مؤلمة. ويقول سالم "شقة تتكون من غرفتين وحمام ومطبخ تصل قيمتها في بعض الأماكن إلى 800 ريال سعودي ما يعادل 300 ألف ريال يعني، أي أكثر من 4 أضعاف راتبي الشهري الذي لا يتجاوز 70 ألفا".

أسترتي المكونة من زوجة وأربعة أطفال". ويضيف "كنت متفانلا في بادئ الأمر بالحصول على شقة بمبلغ زهيد، لكن أحلامي ذهبت أدراج الرياح، بعد أن وجدت الجميع هنا يتعامل بالريال السعودي أو الدولار الأمريكي". ويتابع سالم "شقة تتكون من غرفتين وحمام ومطبخ تصل قيمتها في بعض الأماكن إلى 800 ريال سعودي ما يعادل 300 ألف ريال يعني، أي أكثر من 4 أضعاف راتبي الشهري الذي لا يتجاوز 70 ألفا".

ويضيف "كنت متفانلا في بادئ الأمر بالحصول على شقة بمبلغ زهيد، لكن أحلامي ذهبت أدراج الرياح، بعد أن وجدت الجميع هنا يتعامل بالريال السعودي أو الدولار الأمريكي". ويتابع سالم "شقة تتكون من غرفتين وحمام ومطبخ تصل قيمتها في بعض الأماكن إلى 800 ريال سعودي ما يعادل 300 ألف ريال يعني، أي أكثر من 4 أضعاف راتبي الشهري الذي لا يتجاوز 70 ألفا".

قضية تجنيد البوليساريو للأطفال تتفاعل دوليا؛ دعوات لمحاسبة المتورطين

هوف، ان منظمة تبتش ذي تشيلدرن إنترناشنال تواصل وقفها إلى جانب أولئك الذين يلجؤون إلى الهيئات الأممية لحقوق الإنسان للتنديد بالبوليساريو لتوظيفها واستخدامها الأطفال كجنود في مخيمات تندوف بالجزائر.

وأشارت المنظمة في بيان صحفي، إلى أن "مليشيات البوليساريو تعمل من دون أي عقاب على غسل أدمغة الأطفال في هذه المخيمات".

وأعرب مركز التفكير الكندي "بوليسانس"، ومقره في أوتاوا، عن صدمته من تداول مقاطع فيديو وصور سيلفي تظهر أطفالا يرتدون زيا عسكريا، مؤكدا أن الأمر يعتبر دليلا قاطعا على أن البوليساريو تقوم بتقنين وتجنيده هؤلاء الأطفال على التراب الجزائري، في تحد صارخ للقانون الدولي.

محمد مامون العلووي

الرباط - تتابع منظمات حقوقية دولية قضية تجنيد جبهة البوليساريو الانفصالية للأطفال، والتي عادت إلى الواجهة من جديد بعد انتشار صور ومقاطع فيديو لأطفال يرتدون الزي العسكري أثناء زيارة المبعوث الأممي ستيفان دي ستورا إلى مخيمات تندوف. وجد التحالف الدولي للدفاع عن الحقوق والحريات، إدانته الكاملة لتجنيد الأطفال واستغلالهم لأغراض عسكرية في مخيمات تندوف بالجزائر.

واعتبرت المنظمة الفرنسية غير الحكومية المكلفة بالدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة أن "الأمر يتعلق بجريمة تستدعي ملاحقات ومتابعات دولية في حق جميع الأشخاص المتورطين".

وأكد هذا التحالف الحقوقي أن "كل تجنيد للأطفال واستغلالهم وإشراكهم في النزاعات والحروب أمر محظور تماما ومجرم بموجب القانون الدولي"، ما يضع "جميع المسؤولين عن هذه الممارسة في نطاق المسؤولية ويعرضهم لمتابعات قانونية دولية".

وأكد محسن السديري رئيس المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية والتحالف الدولي وتجنيدهم للأطفال واستغلالهم والزج بهم في مناطق الصراعات والحروب باعتبار ذلك جريمة دولية توجب الملاحقة والمتابعة الدولية لكافة المتورطين بذلك، لدليل على متابعتها ورصده لكل الخروقات والانتهاكات للالتزامات والمواثيق الأممية المتعلقة بحقوق الطفل والتي جرت في الأونة الأخيرة بمخيمات تندوف.

وتابع السديري في تصريح لـ "العرب"، أن "تجنيد مليشيات البوليساريو للأطفال في معركة الكركرات، على خلفية التوتر السياسي في المنطقة، بعد العملية الأمنية الناجحة التي قامت بها القوات المسلحة الملكية المغربية بمعبر الكركرات الحدودي، هو انتهاك واضح لحقوق الطفل والمواثيق الدولية ذات الصلة، وذلك بإقدام قيادة الجبهة الهمجية على استغلال الأطفال الصغار من أجل تدريبهم على حمل السلاح".

وعرضت على وسائل إعلام تابعة لكل من الجزائر والبوليساريو صور لجنود أطفال أثناء زيارة المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى مخيمات تندوف، الأسبوع الماضي.

وبورها نددت منظمة "تبتش ذي تشيلدرن إنترناشنال" غير الحكومية الأميركية، بتجنيد وتوظيف الأطفال من طرف مليشيات لـ "البوليساريو". وأكدت رئيسة المنظمة غير الحكومية نانسي

معارضة ويليامز لا تثني البرلمان الليبي عن تشكيل حكومة جديدة

المستشارة الأممية: ليبيا ليست بحاجة إلى فترة انتقالية مطولة أخرى



أقرب موعد الحسم

رؤساء الأحزاب ومن مؤسسات المجتمع المدني، إن "المشكلة تكمن في عدم وجود قاعدة دستورية".

وحث الدبلوماسية كل الأطراف على دعم الاستفتاء، داعيا الليبيين إلى عدم السماح بالقفز على إرادتهم، والتمسك بالاستحقاق الدستوري الذي "لا يمكن أن يقيده شخص أو مدينة، كإسناد العملية الديمقراطية، وعدم الذهاب لمسارات ليس لها أي هدف".

وفي وقت سابق دعا بيان اعتبره بعض النواب مزورا، وحمل أسماء إيفين وستين من أعضاء المجلس، إلى استمرار الدبلوماسية في السلطة لمدة عامين، أو حتى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة منذ الشهر الماضي.

وطالب البيان بمنح الدبلوماسية حرية إجراء تعديلات وزارية، مع الالتزام بتمثيل كافة الدوائر وتحمل مسؤولية خياراته، وحث الحكومة بالاتفاق مع المجلس الرئاسي على إجراء هذه التعديلات، والتوافق مع القيادة العامة للجيش الوطني المتمركز في شرق البلاد لضمان إنجاح عمل المؤسسة العسكرية.

كما اقترح البيان أن تتولى دول تركيا ومصر والإمارات وقطر، بالتنسيق والتشاور في ما بينها، رعاية الاتفاق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، لكن أعضاء ممن وردت أسماؤهم في قائمة الموقعين على هذا البيان، نفوا لوسائل إعلام محلية توثقهم عليه، ووصفوه بأنه بيان مزور.

وكانت تقارير إعلامية أشارت إلى أن توافقا قد تم بين عقيلة صالح والمشرقي في المغرب على تشكيل حكومة جديدة وهي التقارير التي تعمدت مصداقيتها بعد انتشار مقطع صوتي منسوب للمشرقي ينتقد فيه تذبذب وفساد حكومة الدبيبة. وعبر صالح عن "الرغبة بالمضي قدما في عملية المصالحة"، معربا عن أمله بأن "يقوم المجلس الأعلى للدولة بدوره فيها". وأضاف أن "ليبيا تمر بمرحلة مفصلية خطيرة جدا"، مؤكدا أنه "يجب علينا تحمل مسؤوليتنا".

وتابع "طوبينا صفحة الماضي، ونريد المضي للأمام في عملية المصالحة، ونتمنى من المجلس الأعلى للدولة أن يقوم بدوره فيها"، ومشيرا إلى أنه "كان من الواجب على المجلس الرئاسي القيام بهذا الدور، لكنه لم يفعل". وأردف صالح "إن لجنة صياغة الدستور ستتشكل إذا وضعت من قبل أعضاء المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب"، قائلا "اتركوا الأمر لأهل، واختاروا لجنة مشتركة من الخبراء أيا كان عددهم".

وسعى لنفادي محاولات إقصائه عن منصبه وتشكيل حكومة جديدة، قال الدبيبة الأحد، في كلمة القاها لدى افتتاح أعمال مؤتمر تنظمه الحكومة لدعم الدستور بعنوان "الدستور أولا"، برفقة مسؤولين في مجالس النواب والدولة الرئاسية وعدد من السفراء المعتمدين وبعثة الأمم المتحدة في ليبيا وعدد من

وتعمل لجنة خارطة الطريق على إعداد خارطة طريق سياسية في أعقاب الفشل في إجراء الانتخابات التي كانت مقررة في ديسمبر الماضي، وأفادت أن أي انتخابات جديدة ستحتاج تسعة أشهر من التحضيرات لضمان الأمن وتجنب التزوير.

وقال مهنا إن "رئيس مفوضية الانتخابات عماد السايح أبلغ اللجنة بأن المفوضية تحتاج إلى 240 يوما من تسلمها قوانين الانتخابات لإجرائها".

وجاءت تصريحات صالح وجلسة البرلمان بعد يوم من زيارة المستشارة الأممية ستيفاني ويليامز إلى منطقة القبة شرق ليبيا ولقائها برئيس البرلمان، حيث أكدت له ضرورة التركيز على المسار الانتخابي بدل تشكيل حكومة جديدة.

وكررت ويليامز نفس الكلام خلال لقائها الإثنين برئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري.

وقالت ويليامز "أكدت على أن ليبيا ليست بحاجة إلى فترة انتقالية مطولة أخرى وأن على جميع الأطراف الآن التركيز على العملية الانتخابية". وأضافت في تغريدة عبر حسابها على تويتر "أعدت التأكيد على أن أي مقترحات للمضي قدما يجب أن تأخذ في الاعتبار تطالعات 2.5 مليون ناخب ليبي لعقد حدث انتخابي ضمن الإطار الزمني المحدد المخصوص عليه في خارطة طريق ملتقى الحوار السياسي الليبي".

أجل البرلمان الليبي الحسم بشأن حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد الدبيبة إلى يوم إضافي، وسط دعوات ملحة إلى تغييرها، في جلسة مصيرية حملت نقاشا توافقية من بينها صياغة الدستور ومصير حكومة الدبيبة وموعد الانتخابات الرئاسية.

ليبيا (طبرق) - قرر مجلس النواب الليبي استكمال جلسة المصرية بشأن خارطة الطريق للمرحلة المقبلة الثلاثاء، متمسكا بإقالة حكومة عبدالحميد الدبيبة، والسماح بالترشح لرئاسة حكومة جديدة، رغم المواقف الأممية الراضية لذلك، والتي ترى أن ليبيا ليست في حاجة إلى مرحلة انتقالية أخرى.

وأكد رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح فتح باب الترشح لرئاسة حكومة جديدة خلفا لحكومة الوحدة الوطنية برئاسة الدبيبة، قائلا "إن ولايتها انتهت ولن يقبل أي وسيلة دفاع لاستمرارها في أداء مهامها".

وأوضح صالح خلال ترؤسه جلسة البرلمان الإثنين أن الأمر يتعلق بالسلطة التنفيذية هو الأولوية الآن، كونها معنية بتوفير الغذاء والماء والدواء، لافتا إلى أنه "سيتم وضع شروط لتقدم أي مرشح لرئاسة الحكومة".

ودعت لجنة خارطة الطريق البرلمانية إلى إجراء تصويت على حكومة الدبيبة، إما بالتعديل لها أو بإلغائها وتغييرها، في جلسة الثلاثاء.

وقال رئيس اللجنة نصر الدين مهنا إن "حكومة الوحدة الوطنية حصلت على ثقة 134 نائبا، وحذرت لها مدة حتى الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي، ما يعني انتهاء ولايتها وفق القانون". وأضاف في كلمته أمام جلسة البرلمان "الحكومة في وضع قانوني حرج، ولكن إذا أردنا التمديد لها بحسم الأمر هنا في القاعة، وهذه وجهة نظر قانونية والقرار النهائي لمجلس النواب ليس لي".



عقيلة صالح
سيتم وضع شروط لتقدم أي مرشح لرئاسة الحكومة

نصر الدين مهنا
حكومة عبدالحميد الدبيبة في وضع قانوني حرج

حركة النهضة توظف الصعوبات الاجتماعية في صراعها مع قيس سعيد

النهضة: الأسعار ارتفعت بشكل مهول ومواد أساسية مفقودة والحكومة غائبة تماما

النهضة يستفيد منه الرئيس سعيد. وتزايد منسوب العزلة السياسية للحركة خصوصا بعد القرارات الاستثنائية التي اتخذها قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو الماضي، والتي عجلت بتجميد نشاط البرلمان وحكومة هشام المشيشي التي كانت تدعمها النهضة وحلفاؤها.

لكنها خرجت فعليا من ذلك الصراع السياسي، وصفحة النهضة طويت عند التوسيع. وأضاف "الحركة مستمتعة في الدفاع عن موقعها وتصدر البيانات بشكل دوري، لكن هناك إجماع على عدم العودة إلى ما قبل الخامس والعشرين من يوليو، أو ما يسمى بحكم النهضة"، مؤكدا "كل ما تفعله

البضائع وخلق بارونات فساد في التجارة والاقتصاد". وتابع العسكري "هي بهذا البيان تزيد صب الزيت على النار وخلق احتجاج شعبي ضد الرئيس، لكن قيس سعيد يسأله قرابة 80 في المئة من الفئات الشعبية". واستطردت "النهضة تسعى لإرباك الوضع وتقدم صورة سيئة في الخارج مع المعارضين لقيس سعيد".

وترى شخصيات سياسية أن الحركة الإسلامية تواصل سياسة الهروب إلى الأمام والتخلص من تحمل المسؤوليات والأخطاء المرتكبة في العقد الأخير، واعتبرت أن النهضة خرجت من حسابات التونسيين، لكنها تسعى من حين إلى آخر للتذكير بمكانتها وبأنها طرف مهم في الصراع مع الرئيس سعيد.

وقال السياسي حاتم المليكى "النهضة ما زالت لا تريد أن تعترف بأخطائها وتجاوزاتها، وتواصل سياسة الإنكار ولعب دور الضحية، وستبقى عاجزة عن أن تكون مكونا سياسيا مهما في المشهد".

وصرح لـ "العرب"، "من الخامس والعشرين من يوليو تحاول الحركة أن توهم الرأي العام في تونس بأنها في صراع مع الرئيس سعيد،

خمس وعشرين يوما من الإضراب والاحتجاج عن الطعام، احتجاجا على اختطافه واحتجازه قسريا خارج إطار القانون ودون أن يوجه له القضاء أية تهمة". واستنكرت الحركة "فتح تحقيق أمام القضاء العسكري ضد عميد المحامين السابق الأستاذ عبدالرزاق الكيلاني بعد تعبيره عن موافقة الرافضة للانقلاب ودعوته لعلوية الدستور والقانون وضرورة الانضباط لهما".

وأكد مراقبون أن الحركة تسببت منذ 2011 في تفاقم الأزمات الاجتماعية والسياسية، وإرباك المشهد من خلال تدمير الاقتصاد واستهداف القدرة الشرائية للتونسيين، معتبرين أن الهدف من تواتر البيانات هو تاجيح الصراع مع مؤسسة الرئاسة.

وأفادت الناشطة السياسية سهير العسكري بأن "ما يحصل اليوم من مضاربة وارتفاع في الأسعار وتخزين المواد الاستهلاكية الأساسية، التي أدت إلى تدهور القدرة الشرائية للمواطن، تسببت فيه حركة النهضة".

وأضافت لـ "العرب"، "بيان الحركة لا يزيد الصراع مع الرئيس سعيد إلا تاجيحاً، والنهضة هي المسؤولة عن عشر سنوات من التدمير الاقتصادي وتهريب

الخاطئة لأكثر من عشر سنوات في السلطة.

واستغربت حركة النهضة "من الغياب التام للحكومة إزاء الارتفاع المهول في الأسعار والنقص الفارح للعديد من المواد الأساسية في عدة جهات، منبهة إلى خطورة هذا التمشي في ظل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية".

وعبرت الحركة في بيان لها عن "انشغالها الشديد بالوضع الصحي الخطير لنور الدين البحيري، الذي بلغ



محاولات يائسة لإرباك الوضع في تونس

مديرة ديوان الرئيس التونسي تعلن استقلالها

موقعي بما توفر لدي من جهد، ولكنني اليوم وأمام وجود اختلافات جوهرية في وجهات النظر المتعلقة بهذه المصلحة، أرى من واجبي الانسحاب من منصب".

وتعتبر عكاشة من أهم الشخصيات في مؤسسة الرئاسة، وكانت قد تعرضت إلى حملات تشويه وتحريض ضدها من قبل حركة النهضة، خصوصا بعد القرارات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو الماضي.

تونس - أعلنت نادية عكاشة، مديرة الديوان الرئاسي في تونس، استقلالها من منصبها على خلفية "وجود اختلافات جوهرية في وجهات النظر".

وقالت عكاشة في تدوينة على حسابها الشخصي في فيسبوك "قررت تقديم استقالتي لرئيس الجمهورية من منصب مديرة الديوان الرئاسي بعد سنتين من العمل".

وأضافت "كان لي شرف العمل من أجل المصلحة العليا للوطن من

جونسون العنيد يكافح وسط فضائح للحفاظ على منصبه

نتائج التحقيقات تحدد المستقبل السياسي لرئيس الوزراء البريطاني



مفادرة صانع بريكست تقرب

وقالت إنها التزمت الصمت خوفا من أن "ينبذها الزملاء وأن تدمر سمعتها ومسيرتها المهنية". وعرف المسؤول الحزبي الرفيع مارك سبنسر نفسه بأنه الشخص المعني بالإدعاءات، نافيا إياها في الوقت ذاته. وتعرّضت هذه الإدعاءات مزاعم تنامي رهاب الإسلام داخل حزب المحافظين. وأكد تقرير في 2021 أن "شعور رهاب الإسلام لا يزال يشكل مشكلة داخل الحزب". وتم اتهام جونسون نفسه برهاب الإسلام بعدما كتب في 2018 أثناء توليه منصب وزير الخارجية مقالا، قارن فيه المسلمات اللواتي يرتدين البرقع بصناديق البريد أو سارقي البنوك.

وقالت "كما قلت بالأمس (الأحد) لرئيس الوزراء، كل ما أريده هو أن يتم أخذ ما حدث على محمل الجد، وأن يُجرى تحقيق". وأضافت أن التحقيق يجب أن يشمل "كل ما تم الحديث عنه في داوونينغ ستريت"، وما قاله المسؤول الكبير في الحزب. وتابعت "قالوا لي إن خلال اجتماع تعديل وزاري عُقد في داوونينغ ستريت تمت إشارة قضية إيماني الإسلامي كمشكلة، وجود امرأة مسلمة في الحكومة يُشعر زملائي بعدم الارتياح، وكانوا يخشون من عدم وفائي تجاه الحزب، لأنني لم أقم بمجهود كاف للدفاع عنه ضد ادعاءات برهاب الإسلام".

وأكد المتحدث باسم داوونينغ ستريت في بيان الاثنين أن "رئيس الوزراء طلب من مكتب مجلس الوزراء، فتح تحقيق بشأن الاتهامات الصادرة عن النائبة نصرت غني". ونقل المتحدث عن جونسون طلبه أن يتم "إظهار حقيقة ما حصل"، مؤكدا أن "رئيس الوزراء يأخذ هذه الاتهامات على محمل الجد، كما سبق وأعلن". وذكر المتحدث بأنه عندما تم الإعلان عن هذه الادعاءات للمرة الأولى، طلب جونسون من غني تقديم شكوى رسمية إلى سلطات الحزب، ولكنها لم تفعل. ورحبت النائبة ووزيرة النقل السابقة نصرت غني بقرار رئيس الوزراء في بيان نشرته على تويتر،

البيض انتظار نتائج تحقيق تجريه سو غراي الموظفة الكبيرة في الإدارة، حول هذه الحفلات. وقلل سكرتير الدولة للقوات المسلحة جيمس هيبى من شأن هذا التمرد "غير المفاجئ" قائلا "أتعاطف مع الزملاء الأمر ليس سهلا" تجاه ناخبينهم. وأضاف "الكثير منهم يتعرض للضغوط لأن الرأي العام البريطاني غاضب للغاية". وبحسب وسائل الإعلام، يخطط جونسون لسلسلة من الإجراءات الشعبية لإنقاذ منصبه. وقالت حكومته إنها تريد استخدام الجيش لمنع وصول المهاجرين عبر قناة المانش، وتفكر في إلغاء رسوم الترخيص التي تمول "بي. بي. سي"، وهما قضيتان حساستان لقاعدتها.

والإرباء أعلن جونسون أنه سيرفع الأسبوع المقبل معظم القيود المفروضة منذ ديسمبر لمكافحة المتحورة أوميكرون في إنجلترا، والتي يعتبر جزء من غالبيتها أنها تقضي على الحريات. وستؤدي الإطاحة بجونسون إلى تعليق القرارات في بريطانيا لشهور، في وقت يتعامل فيه الغرب مع الأزمة الأوكرانية، وتكافح فيه بلاده صاحبة خامس أكبر اقتصاد في العالم موجة تضخمية، لا تحدث سوى مرة كل نحو 30 عاما، تسببت فيها الجائحة.

والإثنين أمر جونسون بإجراء تحقيق في مزاعم نائبة مسلمة قالت إنه تم عزلها من منصبها الوزاري لشعور زملائها بعدم الارتياح، بسبب ديانتها ضمن أسباب أخرى. وقالت نصرت غني (49 عاما)، التي فقدت منصبها كوزيرة دولة للنقل في فبراير 2020، لصحيفة صندي تايمز إن مسؤولا عن الانضباط الحزبي في البرلمان أبلغها بأن مسألة كونها مسلمة أثرت خلال المناقشات المتعلقة بإقالتها. ولتحدي زعامته يعين على 54 من نواب المحافظين البالغ عددهم 359 نائبا في البرلمان، كتابة رسائل لسحب الثقة منه وإرسالها إلى رئيس لجنة حزبية.

رغم الانشقاقات التي عصفت بحزب المحافظين ومطالبة عدد من أعضائه لرئيس الوزراء البريطاني بالاستقالة من منصبه، يصبر بورييس جونسون على انتظار نتائج التحقيقات في الفضائح التي تعصف بحكومته لاتخاذ أي قرار، إلا أن محللين يعتقدون أن فترة ولاية جونسون شارفت على النهاية بغض النظر عن إدانته من عدمها.

لندن - كافح رئيس الوزراء البريطاني بورييس جونسون الاثنين للحفاظ على منصبه، في وقت يواجه فيه صدور نتائج تحقيقين هذا الأسبوع عن حفلات شراب في قلب مؤسسات الدولة خلال إغلاق عام لمكافحة كوفيد - 19، ومزاعم بتكريس الإسلاموفوبيا داخل حزب المحافظين. وتحاصر فضائح جونسون الذي فاز في 2019 بأكثرية لحزب المحافظين، منذ أكثر من 30 عاما، وسط اتهامات بأنه حضر حفلا مع العاملين في رئاسة الوزراء خلال أسوأ جائحة يشهدها العالم منذ قرن، واتهام جديد بالتمييز العنصري في صفوف حزبه. ومن المقرر أن تنشر في وقت لاحق من الأسبوع الحالي نتائج تحقيق رسمي، تجريه سو جراي المسؤولة برئاسة الوزراء، في تنظيم حفلات خلال الإغلاق.

نيك تيموثي
جونسون فقد الثقة فيه بالكامل ولم يعد له نفوذ

وكان جونسون قد أطلق تفسيرات مختلفة للحفلات، فقال في البداية إنه لم يحدث انتهاك لأي قواعد، لكنه عاد واعتذر للشعب البريطاني عما في هذه التجمعات من رياء. وقالت صحيفة تلغراف، نقلا عن مصدر لم تحدد، إن ضباط الشرطة الذين يحرسون مقر رئاسة الوزراء في داوونينغ ستريت قدموا "أدلة دامغة" في مقابلات مع جراي.

وقال نيك تيموثي، الذي كان رئيسا للعاملين برئاسة الوزراء في حكومة

طالبان تبحث في النرويج سبل تجاوز الأزمة الإنسانية في أفغانستان

وأضافت "نحن علينا التحدث مع السلطات التي تدير البلاد بحكم الأمر الواقع. لا يمكننا أن نسمح للوضع السياسي بأن يؤدي إلى كارثة إنسانية أسوأ". وأعربت طالبان عن أملها في أن تساهم المحادثات في "تحويل أجواء الحرب إلى وضع يسوده السلام"، وفق ما قاله الناطق باسم حكومتها نذبح الله مجاهد.



أنيكين هوفيندلت
علينا التحدث مع سلطة طالبان بحكم الأمر الواقع

واليوم يهدد شبح الجوع 23 مليون أفغاني أي ما يعادل 55 في المئة من السكان وفق بيانات نشرتها مؤخرا الأمم المتحدة والتي تشير إلى أنها تحتاج إلى ما يقارب 4.4 مليار دولار من الدول المانحة هذه السنة للتعامل مع الأزمة الإنسانية.

وما يزال المجتمع الدولي بانتظار معرفة كيف يبني المتشددون الإسلاميون حكم أفغانستان بعدما ضربوا بمسألة حقوق الإنسان عرض الحائط إلى حد بعيد وخاصة حقوق النساء خلال ولايتهم الأولى بين 1996 و2001.

وتصر طالبان على أنها باتت أكثر اعتدالا، لكن النساء لا يزالن محرومات إلى حد كبير من العمل في القطاع العام، فيما بقيت المدارس الثانوية بمعظمها مغلقة أمام الفتيات. واختفت ناشطتان نسويتان هذا الأسبوع بعد اعتقالهما من منزلتهما في العاصمة الأفغانية كابول عقب مشاركتهما في تظاهرة.

أوسلو - بدأ ممثلون عن طالبان محادثات تاريخية مع دبلوماسيين غربيين في أوسلو الاثنين تركز على الأزمة الإنسانية التي تعيشها أفغانستان في إطار أول زيارة تجريبية شخصية من الحركة إلى أوروبا منذ عادت إلى السلطة.

لكن المجتمع الدولي يصبر على وجوب احترام طالبان لحقوق الإنسان قبل استئناف إرسال المساعدات إلى البلاد.

وبدا وفد طالبان الذي يقوده وزير الخارجية أمير خان متقي محادثات مع ممثلين عن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا والاتحاد الأوروبي والنرويج.

وتدهور الوضع الإنساني في أفغانستان بدرجة كبيرة منذ أغسطس الماضي عندما عادت الحركة إلى السلطة بعد 20 عاما على الإطاحة بها. وتوقفت المساعدات الدولية الأمر الذي فاقم معاناة الملايين من السكان الذين كانوا في الأساس يعانون من الجوع عقب موجات جفاف متتالية.

وجاء في تغريدة للمبعوث الأميركي الخاص توماس ويست الأحد "في موازاة البحث مع حلفائنا وشركائنا والمنظمات الإنسانية في سبيل حل الأزمة الإنسانية، سنواصل اعتماد دبلوماسية قائمة على النظر إلى الأمور بلا أي أوهام مع طالبان في ما يتعلق بمخاوفنا وبما تقتضيه مصلحتنا بأن تكون أفغانستان مستقرة وتحترم حقوق الإنسان وجامعة لكل الأطراف المحليين".

استمرار الحرب". ولا يقتصر الأمر على المخاوف من تنامي التصعيد، بل يستعد الشباب للانضمام إلى الجبهة في أعقاب مرسوم جديد أصدره قادة سياسيون في المناطق الانفصالية.

وفرضت السلطات الانفصالية العام الماضي الخدمة العسكرية الإلزامية لمدة ستة أشهر على كل من بلغ 18 عاما. ويقول تشيبيتايف "أنا أستعد ذهنيا لذلك"، مضيفا أنه يأمل في الحصول على إعفاء من الخدمة العسكرية إذا ذهب إلى الجامعة.

ولطالما قلبت الحرب حياة جيله رأسا على عقب. وتخضع دونيتسك لحظر تجوال منذ ثماني سنوات، وتم رفعه مؤخرا في عطلة نهاية الأسبوع لكن يجب أن يكون تشيبيتايف في المنزل بحلول الساعة الحادية عشرة مساء ولا يمكنه المغادرة قبل الساعة الخامسة صباحا.

ويستطيع من هم في مثل سنه في باقي أنحاء أوكرانيا أن يقضوا الوقت في النوادي الليلية، بينما تتحول دونيتسك إلى مدينة أشباح. ويقول تشيبيتايف شاكيا "أنا شاب. أرغب في الخروج ليلا ولا يمكنني ذلك. ليس لدينا أي حرية".

ومن جانبها تقول الطالبة ناستيا كاربوشينا (20 عاما) إن "العيش في منطقة غير معترف بها رسميا يفرض تعقيدا إضافيا". وتوضح "علينا تقديم الكثير من الوثائق للسفر، وليس من المؤكد أنهم سيسمحون لك بالخروج. إنه أمر مرهق".

ويهيمن عدد قليل من الشركات في المنطقة الانفصالية على مختلف مناحي الحياة، فهناك مشغل واحد للهاتف المحمول ويقوم بنك وحيد بالاستفادة من ابتكاره لفرض شروطه الخاصة. ودون وجود حساب في ذلك البنك، يتوجب إتمام كل المدفوعات نقدا.

أطفال الحرب الانفصالية في أوكرانيا يواجهون مستقبلا قاتما

ويبدو أنه مجرد فصل آخر من فصول الحرب المستمرة منذ نحو عقد والتي أودت بحياة 13 ألف شخص، من بينهم أصدقاء وأقارب للعديد من سكان دونيتسك.

ويقول دانييل تشيبيتايف (20 عاما) -وهو طالب يأمل في الرجوع إلى المنطقة- "من الصعب الحديث عن الأمر. في البداية كان الأمر مخيفا، ولكن بطريقة ما أصبح بعد ذلك أمرا طبيعيا، والآن أصبحت الانفجارات وإطلاق النار أمرا عاديا جدا بل حتى مالوفا".

وعلى مسافة غير بعيدة عن وسط المدينة، العاصمة الفعلية لجمهورية دونيتسك الشعبية، لا يزال إطلاق النار يحدس الأرواح.

ويرى ماكسيم بليزننيوك (20 عاما) -الذي ارتدى قرطا على شكل صليب- أنه "مجرد وضع عبثي؛ لا نعرف حتى سبب الانفصاليين.

ويضيف الطالب ذو الشعر الكستنائي وهو بجانب تمثال لزعيم الثورة الروسية فلاديمير لينين وسط دونيتسك "منذ وقت طويل أرغب في السلام، سئمت القتال".

احتمالات السلام ضعيفة الآن مع تحذيرات غربية من أطراف الأراضي التي يسيطر عليها الانفصاليون

لكن احتمالات السلام ضعيفة بشكل خاص الآن مع تحذيرات أوروبا والولايات المتحدة من حشد ضخ للقوات الروسية على أطراف الأراضي التي يسيطر عليها الانفصاليون.

دونيتسك (أوكرانيا) - كان رسلان تشيبيتايف في العاشرة من عمره عندما استولى الانفصاليون المواليون لروسيا على مسقط رأسه في شرق أوكرانيا، ما تسبب في نشوب قتال يقول هو ومرافقون آخرون إنه سلبهم الأمل والتطلع إلى المستقبل.

ويبدأ انفجار القذائف والقصف مع الأنشطة الحياتية اليومية في أنحاء مدينة دونيتسك الصناعية، وقد اعتاد السكان الأصغر سنا على رؤية دبابات تجوب شوارعهم بينما يجلب حظر التجوال هدوءا مخيفا.

ويقول تشيبيتايف (17 عاما) لوكاله فرانس برس في المدينة التي دمرتها الحرب وغطتها الثلوج "طوال طفولتي التي عشتها في دونيتسك سمعت أصوات الحرب من قصص وانفجارات ودبابات تجوب أنحاء المدينة".



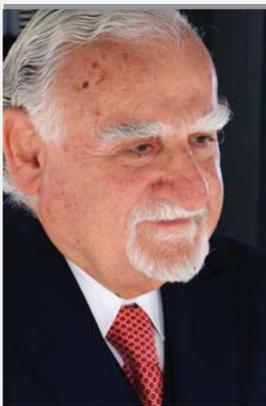
السلام أمنية بعيدة المنال

من يلهم الثورة في لبنان؟

الكبرى تبدأ دائماً بالطمح. ويدعو سالم في أول مقال له بعد اندلاع ثورة أكتوبر 2019 إلى اتباع برنامج عملي، فالأهداف تسلسلية، تدريجية، تبدأ بتأليف حكومة جديدة وتنتهي ببناء الدولة المدنية.

بين الحكومة والدولة المدنية مسار طويل يمر بوقف الهدر فوراً، واستعادة الأموال المنهوبة ومحكمة الفاسدين، إلى انتخاب برلمان جديد، وعمليات إصلاح جذري لمؤسسات الدولة، إلى بناء الدولة. ثم فصل لبنان عن المحاور وتحييده، إلى بناء الدولة المدنية.

ويرفض سالم أن يرضخ اللبنانيون للذل، وأن يتناقلوا مع الواقع ويلونوا بالصمت. يريدون أن يخرجوا من "القعور ومن الموت السريري". يريدون أن يعودوا إلى "الحياة" الحقيقية. ويدعو إلى وحدة الثورة ووحدة الثوار "لأن الثورة وحدها تعيدنا وتعيد لبنان إلى الحياة".



فيليب سالم الطبيب اللبناني المقيم في الولايات المتحدة يُعد أحد أبرز دعاة الثورة على الظلم والاستعباد والاستبداد

وهناك ثلاثة أمور تُورث سالم: أولاً، تغيير المشهد السياسي التقليدي حيث يتغلغل الفساد والتبعية. وثانياً، تغيير العقد السياسي اللبناني بحيث لا يتم انتخاب طبقة جديدة من السياسيين مماثلة للطبقة الحالية التي أخذت لبنان إلى حافة القبر. وثالثاً، رفض الصوابة، ليسترد لبنان قراره الحر، قرار السيادة، وقرار السلم والحرب. إن أولويات الخطة هي في توحيد قوى المعارضة، الثورة تخلق مناخاً داعماً لها وتضخ زخماً قوياً في نفوس المرشدين للاقتراع في الانتخابات النيابية المقبلة. والثورة كفيلا بأن تحول الغضب الذي يضح في صدور المواطنين إلى أصوات في صناديق الاقتراع.

وإذا كان الطبيب اللبناني يحمل "حزب الله" و"السلاح غير الشرعي" مسؤولية الانهيار في البلاد، فهو يرى بأن حزب الله يمتلك قوة السلاح، لكن اللبنانيين يمتلكون قوة الحق، كما يمتلكون الحق في الأرض. أما لبنان "وطن الرسالة" فهو لا يكون ولا يبقى إلا في معانقة المسيحية للإسلام ومعانقة حضارة الشرق لحضارة الغرب.

ويبقى فيليب سالم أحد "ملمهي" الثورة في لبنان بأفكاره المتقدمة والواقعية والفاعلة، ولبنان يحتاج إلى ناسه وشعبه وأفكاره متفقيه للخروج من واقع الانهيار الذي يعانيه.

أسعد الخوري
كاتب لبناني



بيروت - كثير من المتابعين والمفكرين والكتّاب يتابعون تطورات الأوضاع الدراماتيكية في لبنان ويخشون أن يتحوّل "الوطن الصغير" إلى مجرد ورقة في صراعات دول المنطقة، وأن يفقد هويته الجامعة ورسالته الحقيقية في الإبداع والتطور.

وقد جاءت انتفاضة السابع عشر من أكتوبر 2019 لتضع الإطار الحقيقي للثورة والتمرد على طبقة سياسية واقتصادية ومالية ضمن أولويات الحركة الشعبية في مواجهة هذا المثلث القوي المستبد المعن في نهب أموال الناس، وضرب مصالحهم وإمكانيات تفوقهم وإبداعهم في لبنان والعالم.

وقد دعم أسس الثورة هذه الناس أولاً في كل مدن وقرى لبنان، ناهيك عن مجموعات تضم نخبة فكرية وسياسية واجتماعية بارزة وفاعلة. ولعل البروفيسور فيليب سالم الطبيب اللبناني المقيم في الولايات المتحدة كان أحد أبرز دعاة الثورة على الظلم والاستعباد والاستبداد.

وكان قد صدر عام 2013 كتاب في بيروت للكاتبة والإعلامية مهنى سمارة بعنوان "فيليب سالم الناصر والعالم والإنساني".

ويجسد هذا الكتاب فعلاً مسيرة سالم في شتّى الحقول والميادين وخاصة ما يتعلق بدوره كـ"ناظر" حقيقي في مواجهة القضايا الحياتية، بدءاً من "أسلوب التلقين" في المدرسة والجامعة، إلى "حق الناس في الصحة والحياة"، وصولاً إلى التمرد على الموروث التقليدي في الممارسات السياسية والعلمية والأكاديمية.

لقد علمت الحياة سالم أن الثورة على الواقع، والتمرد على كل ما هو بال، يشكّلان الطريق الوحيد لصنع مستقبل أفضل. فكيف إذا كان الواقع ما هو عليه الآن في لبنان من تدهور وفساد وهيمنة على القرار الوطني الحقيقي؟

والحقيقة أن من يقرأ مقالاته وما تتضمن من دعوات إلى التمرد على الواقع السياسي والاجتماعي في لبنان، وتحذيره مما يحاك لهذا الوطن الصغير من مؤامرات من شأنها أن تؤدي به إلى الهلاك، يُسرد أن هذا الطبيب - المفكر استشرى انتفاضة لبنان ورسم خطوات الثورة، وكانت مقالاته مدوّية وصادقة ومواكبة "لأقدس وأشرف انتفاضة عرفها لبنان في تاريخه الحديث".

لكن مسؤولية قيادة لبنان هي في الأساس مسؤولية شعبه ومسؤولية المجتمع المدني فيه. ويؤكد سالم دائماً على أن "السلطة السياسية لا تريده أن يقوم من موته"، لأنه كان يعلم مسبقاً أن اللبنانيين "ينتظرون الثورة من زمان، ومن زمان نحن نقول إن الذين أخذوا لبنان إلى قعر الذل، لا يمكنهم أن يرفعوه إلى قمة الكرامة".

لكن سالم يقترح "التمرد دون عنف" سبيلاً للثورة، لأن الثورة تتوقف عندما يتم استخدام العنف، عندها يعني "أننا نستخدم القوة ونضغط بواسطة السلاح، وليس بواسطة العقل".

ويؤكد بأن الثوار علماء اللبنانيين "شبيهاً أعظم، وهو التمرد الحضاري (...). حيث أعطوا العالم أروع نموذج للثورة الحضارية".

كما يدعو إلى تحديد أهداف الثورة التي يجب أن تكون أقرب إلى "الحلم" منها إلى الواقعية الضيقة، لأن الأهداف

الولايات المتحدة أمام تحدي تحريك ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

الأزمة اللبنانية الداخلية عقبة رئيسية أمام حلحلة القضية



محاولة لكسر الجمود

المبعوث هوكشتاين لحل مسألة النزاع الحدودي البحري بين لبنان وإسرائيل. وهكذا يكون الملف أمام خطين متوازيين للحل: واحد من خلال ترسيم الحدود، وآخر عن طريق دور للإمارات بالتنقيب والاستخراج والبيع، دون حسم أي من الخيارين حتى الآن، وفق شومان.



توفيق شومان

من الصعب الوصول لنتائج لحل الملف وسط الظروف الداخلية للبنان

وفي ديسمبر الماضي زار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لبنان وأعلن من بيروت أن "الأمم المتحدة ستبتذل قصارى جهدها للتوصل إلى اتفاق حول ترسيم الحدود البحرية".

وخلال استقباله لغوتيريش أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن بلاده متمسكة بحقها "الكاملة" في الغاز والنفط، وأنها مستعدة لتابعة المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل لترسيم الحدود البحرية.

وتأتي زيارة المبعوث الأميركي المرتقبة إلى لبنان عقب إعلان واشنطن استثناء لبنان من عقوبات "قانون قيصر" لتسهيل لاستخراج الغاز من مصر والكهرباء من الأردن مروراً بالأراضي السورية.

وكان وزراء الطاقة والنفط في لبنان والأردن ومصر وسوريا اتفقوا مطلع سبتمبر الماضي على "خارطة طريق" لإمداد لبنان بالكهرباء لحل أزمة طاقة يعاني منها منذ شهور.

وفي الثالث عشر من يناير الجاري أعلن وزير الخارجية اللبناني عبدالله بوحبيب أن المسؤولين الأميركيين جددوا التأكيد على دعمهم لاستخراج الغاز والكهرباء إلى لبنان، مضيفاً أن "الأميركيين أبلغوه استثناء لبنان من القيود التي يضعها قانون قيصر (عقوبات تفرضها واشنطن على النظام السوري)، حيث تم ذلك بواسطة المسؤولين المصريين".

وتعد أزمة الطاقة والوقود إحدى أبرز تداعيات الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان منذ أواخر 2019، وتنعكس انقطاعاً في التيار الكهربائي عن المنازل والمؤسسات لساعات طويلة يومياً.

وأوضح شومان أن "ذلك يعني وفق التسريبات والمعطيات المتداولة أن لبنان يكون بذلك تراجع عن الخط 29 (الذي يجعل المنطقة المتنازع عليها تبلغ 2290 كيلومتراً مربعاً)، لكن إلى الآن لا يوجد أي إعلان رسمي لبناني حول ذلك".

وقال إنه "من الواضح أن الولايات المتحدة عن طريق وسيطها هوكشتاين ستعمل على تفعيل المفاوضات"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن "الزيارة تهدف أيضاً إلى معرفة موقف لبنان النهائي بهذا الشأن".

لكن شومان استبعد الوصول إلى نتائج سريعة في هذا السياق نظراً إلى المرحلة الحساسة التي يمر بها لبنان، خصوصاً أن البلاد على أعقاب الانتخابات النيابية وما قد تحمله من متغيرات.

الحل لا يزال بعيداً

في ظل الحديث عن استثناء المحادثات تشير عدة مصادر إلى تشبث لبنان بالخط 29 حدوداً له، طالما أن الجانب الإسرائيلي متمسك بالخط رقم 1 حدوداً لإسرائيل.

وتوضح تلك المصادر أنه "طالما أن الجانب الآخر (إسرائيل) متمسك بالخط رقم 1 ويعتبر المنطقة المتنازع عليها تابعة له ويمنع العمل أو التنقيب فيها، فإن هذا يناقض كل المعلومات عن قرب التوصل إلى حل"، مضيفاً أنه "ربما سي طرح الوسيط الأميركي خطاً وسط بين هذين الخطين".

وفضلاً عن الحاجة إلى الطاقة، يامل لبنان في استخراج ثروته النفطية وجذب استثمارات أجنبية، إذ يعاني منذ أكثر من سنتين من أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه أدت إلى انهيار مالي وفقدان الوقود والأدوية وسلع أساسية أخرى.

وفي إطار المساعي الأميركية المرتقبة، لفت شومان إلى وجود طرح آخر لحل الأزمة الحدودية قد تكون إحدى الشركات الإماراتية طرفاً فيه، حيث ينص على أنه في حال استمرت تعثر المفاوضات، قد تلعب الإمارات دوراً إيجابياً بإحدى شركاتها من خلال استخراج الغاز قبالة سواحل لبنان وإسرائيل، على أن يجري تقسيم العائدات بين بيروت وتل أبيب.

وأشار شومان إلى أن هذا الطرح هو واحد من بين عدة عناصر لخارطة الطريق التي يعمل عليها

تسعى الولايات المتحدة لتحريك ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل من خلال الزيارة التي يؤديها أموس هوكشتاين الموفد المكلف بالوساطة بين البلدين في هذه القضية، حيث يبذل جهوداً لدفع بيروت وتل أبيب إلى استئناف المفاوضات المتوقفة منذ العام الماضي.

بيروت - يُؤدي الموفد الأميركي المكلف بالوساطة في ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل أموس هوكشتاين زيارة إلى بيروت مطلع الشهر المقبل في محاولة للدفع نحو استئناف المفاوضات

بشأن ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وقال مصدر مقرب من رئاسة الحكومة اللبنانية إن هوكشتاين الذي زار لبنان في العشرين من أكتوبر 2021 وأعلن حينها استعداد إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لمساعدة لبنان وإسرائيل على إيجاد حل لمسألة ترسيم الحدود البحرية بينهما سيزور بيروت في فبراير المقبل.

وأضاف المصدر أن زيارة هوكشتاين كانت مقررّة منتصف يناير الجاري، إلا أنها تأجلت بفعل نقشي فيروس كورونا والإجراءات التي تتخذها السلطات الأميركية في هذا الصدد.

استئناف المفاوضات

تأتي زيارة هوكشتاين في محاولة لإعادة تحريك المفاوضات المجمدة بين الطرفين منذ مايو 2021، بعد عقد أربع جلسات محادثات برعاية الأمم المتحدة ووساطة أميركية، دون أن يتم التوصل إلى اتفاق.

وتبلغ مساحة المنطقة المتنازع عليها 860 كيلومتراً مربعاً بحسب الخرائط البحرية الحدودية المدوّعة من جانب لبنان وإسرائيل لدى الأمم المتحدة، وتعد تلك المنطقة غنية بالنفط والغاز.

لكن الوفد اللبناني المفاوض يقول إن المساحة المتنازع عليها هي 2290 كيلومتراً مربعاً، بعدما قدم خلال إحدى جلسات المحادثات خارطة جديدة تدفع باتجاه 1430 كيلومتراً مربعاً إضافية للبنان، وتشير إلى أن حدوده هي خط 29 وليس 23، وهذا ما ترفضه إسرائيل.

ورجّح المحلل السياسي توفيق شومان أن "تدفع زيارة المبعوث الأميركي المقبلة نحو

دول الخليج تبحث عن حل لمعضلة الجيل الخامس

شبكة النفاذ الراديوي المفتوحة ملاذ السعودية والإمارات لتطوير بنيتيها التحتية الرقمية



دول الخليج تسعى لتجاوز مأزق الجيل الخامس

وبدوره، قال حاتم بامطرف الرئيس التنفيذي للتكنولوجيا في مجموعة اتصالات "يشكل هذا التحالف فرصة استثنائية لمشغلي الاتصالات في الشرق الأوسط للتكاتف بهدف تطوير تقنية مفتوحة من شأنها أن تساعد على تعزيز مرونة وكفاءة شبكاتنا".



محمد سلمان

الخليج يقع في قلب الحرب التكنولوجية بين واشنطن وبكين

وقال سلمان إنه "يمكن أن يكون بناء مبادرة شبكة النفاذ الراديوي المفتوحة حلاً لمعضلة الخليج الحالية، وفي النهاية يمنحها سيادة على الجيل الخامس في عصر تنافس القوى العظمى. يبقى أن نرى ما الذي سيعنيه هذا بالنسبة إلى السياسة الخارجية المختبرة والتحالفات التقنية الجديدة هي القوة الحاكمة، ويجب على المراقبين أن ينظروا عن كثب لبروا كيف يمكن أن لتكنولوجيا الجيل الخامس أن تكون بداية الطريق لما هو قادم".

يعتقد سلمان أن "الإمارات والسعودية ستستثمران في جهد جماعي لاعتماد تقنية شبكة النفاذ الراديوي المفتوحة في شبكتيها الوطنية. بدعم من خمس شركات اتصالات - زين وموبايلي وشركة الاتصالات السعودية من السعودية الخليج لشبكة النفاذ الراديوي المفتوحة على بناء شبكات مرنة للجيل الرابع والجيل الخامس من خلال اعتماد واجهة وبرامج وأجهزة مفتوحة تسمح لشركات الاتصالات بتنوع سلاسل التوريد الخاصة بها، بهدف تقليل تعرضها للتوترات الجيوسياسية الناجمة عن الحرب الباردة المستمرة بين بكين وواشنطن".

وكان ميثم الفراج، النائب الأعلى لقطاع التقنية والمعلومات في شركة الاتصالات السعودية، قد قال في بيان في يوليو الماضي، "لقد كان إعلان شبكة النفاذ الراديوي المفتوحة إيذاناً بدخول حقبة جديدة من التعاون بين المشغلين في منطقة الشرق الأوسط من أجل تسريع جهود تطوير تقنيات الشبكات المفتوحة، التي تساعد في تنوع نمونا الاستراتيجي بمجال التكنولوجيا".

واللاسلكية، الذي يستخدم أجهزة الإرسال والاستقبال الراديوية لتوصيل الأجهزة الفردية مثل الهواتف وأجهزة الكمبيوتر بالشبكة.

وفي الشكل النموذجي لمقترح شبكة النفاذ الراديوي تكون هذه الشبكة بمثابة نظام بيئي مغلق بشكل أساسي لا يوفر لشركات الاتصالات الاستقلالية الرقمية لتنوع موردي شبكات الجيل الخامس وتخفيف الخسوف لهذه الكنتلة التقنية أو تلك. أدى ذلك إلى خلق حاجة إلى نظام بيئي أكثر تنوعاً للشبكة النفاذ الراديوي والذي من شأنه أن يسمح لشركات الاتصالات بالانفتاح والاختيار بناء على احتياجاتها التكنولوجية وتحليل التكلفة والفائدة والحقائق الجيوسياسية. في بيئة شبكة النفاذ الراديوي المفتوحة، سيتم إنشاء شبكة نفاذ راديوي على أساس فتح البروتوكولات والواجهات بين المكونات الرئيسية للشبكة. من خلال فتح المنظومة البيئية للجيل الخامس، توفر شبكة النفاذ الراديوي المفتوحة لمشغلي الاتصالات المزيد من الخيارات، وتجلب المزيد من البائعين إلى سوق الجيل الخامس، كما تحفز الابتكار.

نشر شبكة الجيل الخامس بوتيرة سريعة".

وأوضح الباحث أن "شركتي دو (du) واتصالات (Etisalat) المشغلتين الرئيسيتين للشبكة في الإمارات، أعلنتا إقامة شراكات مع هواوي لنشر الجيل الخامس، مما يساعد على توسيع استخدامه باعتباره العمود الفقري لتقنيات اتصالات المستهلك. بحلول أكتوبر 2021، كانت اتصالات قد أكملت بنجاح أول مكاملة مستقلة بواسطة شبكات الجيل الخامس من البداية إلى النهاية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي عام 2022، ستتحول الأضواء العالمية إلى قطر، الدولة المضيفة لبطولة كأس العالم لكرة القدم، والتي تمثل علامة فارقة كاول مرة يُقام فيها الحدث في الشرق الأوسط. سيستقطب كأس العالم 2022 حوالي 1.7 مليون زائر إلى قطر، وهي نفسها دولة صغيرة يبلغ عدد سكانها 2.7 مليون نسمة.

وأضافت الدراسة التي أعدها الباحث محمد سلمان أنه "بحلول أكتوبر 2019، انضمت شركة زين السعودية إلى شركة هواوي لتقديم المرحلة الأولى من شبكة الجيل الخامس، والتي غطت 20 مدينة في المملكة. واستعداداً لاستضافة معرض إكسبو 2020 (تاخر حتى عام 2021 نتيجة لجائحة كوفيد-19) وتعزيز مكانتها كقوة تكنولوجية في الشرق الأوسط، تهدف الإمارات أيضاً إلى

وإيرى سلمان أن "الخليج يقع في قلب الحرب الباردة التكنولوجية الجديدة، المتحدمة بين واشنطن، الضامن الرئيسي لأمنها، وبكين، الشريك التجاري الرئيسي والمستورد الأكبر للطاقة". وفي ظل الانسحاب الأمريكي من المنطقة بدأت دول الخليج تعمل على نفسها في محاولة لتأمين مصالحها، لكن ذلك لا ينفي سعيها إلى الموازنة بين الحفاظ على علاقات التعاون الأمني وغيره مع واشنطن دون الإضرار بالشراكة التجارية مع بكين.

شبكة النفاذ الراديوي

في مواجهة معضلة الجيل الخامس نتجه دول الخليج إلى التعاون على مبادرة شبكة النفاذ الراديوي المفتوحة التي تعد عنصرًا من النظام البيئي للاتصالات السلكية

نتجه المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة للمراهنة على شبكة النفاذ الراديوي المفتوحة من أجل تطوير البنية التحتية الرقمية وذلك بعد أن وجدت دول الخليج نفسها في مواجهة معضلة الجيل الخامس إثر احتدام المواجهة الاقتصادية والتكنولوجية بين الولايات المتحدة والصين.

واشنطن - أرخى الصراع التجاري والاقتصادي والتكنولوجي بين الولايات المتحدة والصين بظلاله على دول الخليج التي باتت تواجه معضلة بشأن الجيل الخامس، لكن الحل بدأ يتبلور تدريجياً بعد أن حاولت تلك الدول المراهنة بين عدم إغضاب بكين أو واشنطن مقابل الحفاظ على مصالحها، ثم اللجوء إلى المراهنة على شبكة النفاذ الراديوي المفتوحة رغم تكلفتها الباهظة.

بالرغم من صعود الديمقراطي جو بايدن إلى السلطة العام الماضي فإن الحرب التجارية بين بكين وواشنطن لم تنته، بل العكس يُتوقع بأن تتصاعد في المرحلة المقبلة لتمس بذلك تصنيع التكنولوجيا، وخاصة الجيل الخامس الذي لطالما كرس الولايات المتحدة ضغوطاً على عدة دول من أجل استبعاد شركة هواوي الصينية من تطوير هذا المشروع.



هواوي في الخليج

ركزت عدة دول في الخليج على غرار الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية جهودها على

رؤية السعودية 2030 التي تهدف لتحول المملكة إلى مركز رقمي للمنطقة جعلت الرياض تعطي الأولوية لنشر خدمات الجيل الخامس

وهن إدارة بايدن يمنح الصين وإيران فرصة تعزيز التحالف بينهما

ويقول رفيع زاده إن "إيران، التي تشكل تهديدا للمنطقة والولايات المتحدة، سوف تكثف أيضاً على ضوء كل الاحتمالات سعيها للحصول على أسلحة متقدمة وتكنولوجيا نووية من الصين".

وسوف تقوم الصين من جانبها بنشر خمسة آلاف من قواتها الأمنية على الأرض في إيران. وسوف تكون أيضاً للصين، بوصفها أكبر دولة مستوردة للنفط الإيراني، السلطة على جزر إيران وحرية الوصول إلى النفط بسعر مخفض للغاية وزيادة وجودها ونفوذها تقريبا في كل قطاعات الصناعة الإيرانية، بما في ذلك الاتصالات السلكية واللاسلكية والطاقة والموانئ والسكك الحديدية والأعمال المصرفية.

وفي سبتمبر عام 2021 وافقت منظمة شنغهاي للتعاون على رفع وضع إيران من مراقب إلى عضو كامل، رغم قيام مجموعة العمل المالي الدولية بإدراج طهران في قائمتها السوداء الخاصة بتمويل الإرهاب. وخلص رفيع زاده إلى "أنه في الوقت الذي تعزز فيه الشراكة العسكرية والاستراتيجية بين الصين وإيران، يتمثل الرعب الحقيقي في أن امتناع إدارة بايدن عن اتخاذ موقف حازم ضد حكام إيران وبكين، كما هو الحال مع الوضع في أفغانستان وأوكرانيا، يمكن أن تكون له تداعيات خطيرة لا حصر لها على مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة وحلفائها، الذين ربما يتسرعون بالحاجة لأخذ الحيطة والبحث ربما عن حماة موفوق بهم أكثر ربما ليس لديهم اهتمام جاد بمصالحنا".

وفي المقابل، سوف تكون للصين الأولوية في تقديم العطاءات بالنسبة إلى أي مشروع جديد في إيران مرتبط بهذه القطاعات، وسوف يكون بإمكانها أيضاً الدفع بأي عملة تختارها.



مجيد رفيع زاده

الشراكة بين الصين وإيران تعزز وسط عدم تحرك بايدن

وأضاف رفيع زاده أن "هذه الشراكة لن تساعد النظام الإيراني على تجنب العقوبات الأميركية فحسب، بل إنها تمكنه من الوصول إلى الأموال وتمكين ميليشياتها ومجموعاتها الإرهابية في المنطقة ومواصلة تطوير برنامجها الخاص بالأسلحة النووية".

وعندما تمت مؤخرا مطالبة الصين بوقف وارداتها من النفط الإيراني وفقا للعقوبات رفضت ذلك بشدة. ومن المرجح أن بكين تدرك أن إدارة بايدن لن تتخذ أي إجراءات ملموسة ضد الصين أو إيران. ورغم العقوبات، تقوم الصين على أي حال بشراء كمية قياسية من النفط من إيران وفنزويلا. وعلى سبيل المقارنة، وصلت واردات الصين من النفط من إيران إلى أدنى مستوى لها إبان إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. كما أن الاتفاق بين الصين وإيران، الذي يمثل تحدياً للولايات المتحدة، له بعد عسكري أيضاً. وأجرت القوات المسلحة الإيرانية تدريباتاً بحرية مشتركة مع الصين وروسيا في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

التي تتراوح ما بين برنامج الشراكة الشاملة والمشاروات الخاصة بمحادثات فيينا". وأضاف "بالترافق مع المحادثات في الصين، قمنا بإعداد الأساس للإعلان أن اليوم هو يوم بدء تطبيق الاتفاق الشامل للتعاون الاستراتيجي بين البلدين".

وقال رفيع زاده عضو مجلس إدارة صحيفة "هارفارد إنترناشيونال ريفيو" بجامعة هارفارد إن الخطة التي يشير إليها الزعماء الصينيون والإيرانيون مرتبطة باتفاق مدته 25 عاما تم التوصل إليه بين طهران وبكين في شهر مارس عام 2021، ويدخل الآن حيز التطبيق.

ووفقا للاتفاق، سوف تواصل الصين استيراد النفط من إيران رغم العقوبات الأميركية المسلطة على طهران. وبحسب صحيفة "طهران تايمز"، وافق وزير الخارجية الصيني على وجهات نظر نظيره الإيراني التي أعرب عنها في مقال رأي نُشر في صحيفة "جلوبال تايمز الصينية". وأضافت الصحيفة "قال وانج إن وجهات وزير الخارجية الإيراني تشير إلى الأفاق الواعد في العلاقات بين طهران وبكين". وتابعت "أكد وزير الخارجية الصيني استعداد بلاده لتوسيع نطاق التعاون مع إيران في قطاعات التمويل والطاقة والأعمال المصرفية والثقافة" رغم العقوبات.

وتمنح الاتفاقية الصين حقوقاً كبيرة بالنسبة إلى موارد إيران ومساعدة طهران في زيادة إنتاجها من النفط والغاز. وأظهرت المعلومات، التي تم تسريبها، أن أحد شروط الاتفاق ينص على أن الصين سوف تستثمر قرابة 400 مليار دولار في صناعات النفط والغاز والبتروكيماويات الإيرانية.

وكان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان قد زار الصين في الخامس عشر من الشهر الجاري والتقى نظيره الصيني وانج يي. وخلال زيارته، أعلن النظامان الإيراني والصيني عن بدء تنفيذ اتفاقية الشراكة الجديدة بينهما ومدتها 25 عاما. وقال وزير الخارجية الإيراني "وانج يي عضو مجلس الدولة ووزير خارجية الصين، وأنا توصلنا إلى اتفاق هام في الراي في مدينة ووشي بإقليم جيانغسو بشأن مجموعة متنوعة من الموضوعات

ووفقا لتقرير للأمم المتحدة العام الماضي، استأنفت كوريا الشمالية وإيران التعاون لتطوير صواريخ بعيدة المدى في عام 2020.

وقال المحلل السياسي مجيد رفيع زاده رئيس المجلس الدولي الأمريكي للشرق الأوسط، في تقرير نشره "معهد جيتستون" الأميركي، إن "حكام إيران يعززون علاقاتهم مع الحزب الشيوعي الصيني، إضافة إلى انتهاكهم العقوبات الأميركية دون أن يواجهوا أي رد فعل من جانب إدارة الرئيس الأميركي بايدن".



الولايات المتحدة عاجزة عن وضع حد للشراكة الصينية - الإيرانية

«أسبوع العمل القصير».. فيلم عربي طويل

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



وأشارت الدراسة إلى أن أيام عمل الموظف التونسي لا تتجاوز 105 يوم من أصل 356 يوماً، مضيعةً أن نسبة غياب الموظفين داخل الإدارة التونسية ارتفعت بنسبة تقدر بـ60 في المئة. لتختلج حجم الخسائر الناتجة عن هذه الوضعية الكارثية، ثم نعيد تخيله في حال تطبيق تجربة "أسبوع العمل القصير".. ما ينطبق على تونس ينطبق الأمر على معظم الدول العربية. أما عن الفوائد الأسرية والاجتماعية من تقليص حجم أيام العمل فتأكدت تكون منعومة إذا ما اعتبرنا أن "الانشغال بالعمل" هو حل من الحلول وعامل أساسي في "استقرار الأسرة"، ذلك أن المعيشة اليومية تتسبب في المزيد من التباعد بين الزوجين ونشوء المزيد من الخلافات كما تبين لنا أيام الحجر أثناء جائحة كورونا، إذ زادت نسبة المشاكل بشكل رهيب، وللأسف الشديد. وإذا أسلمنا القول بأن أسبوع العمل القصير يمكن الأفراد في الدول المتقدمة من تنمية مواهبهم وتطوير مهاراتهم وخبراتهم من الناحية العلمية والعملية، مما يحقق التوازن بين الحياة الشخصية ومتطلبات العمل، فإن العمل في معظم البلدان النامية "ينتهن عن الفحشاء والمنكر"، فأي مراقب وأي مجالات سوف ينتج لها العمال بعد أسبوع عملهم القصير غير الجلوس في المقاهي والفرغ للأفكار السوداء.

العمل لوقت أقصر وبتناجح أكثر مع راتب أوفر.. حلم يشترك فيه العمال مع أرباب العمل على حد سواء، وهو ما يحيل إلى مفهوم الإنتاجية كمؤشر شامل لتطوير المجتمع ومفتاح أساسي من مفاتيح التنمية والتقدم. ويبدو أن هذا "الحلم" قد بدأ يتحقق مطلع هذا العام مع ما بات يعرف بـ"أسبوع العمل القصير" المتمثل في تبني تجربة العمل لمدة 4 أيام أسبوعياً كما هو الحال في المملكة المتحدة التي وافقت فيها ثلاثون شركة على هذا النظام الذي يتم فيه خفض عدد ساعات العمل إلى 32 ساعة أسبوعياً فقط، دون المساس بالأجور والمكافآت التي يحصل عليها العمال، ومن الممكن أن تطلب الشركات من العمال توزيع ساعات العمل الأسبوعية على 5 أيام بدلاً من 4 أيام. وتجدر الإشارة إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة قد بادرت إلى تحديد أيام وساعات العمل الرسمية بالوزارات والجهات الاتحادية للعام 2022 لتكون من 7:30 صباحاً إلى 3:30 بعد الظهر من الاثنين وإلى غاية الخميس، وساعات العمل يوم الجمعة تكون من الساعة 7:30 صباحاً إلى 12 ظهراً.

وبدأت الفكرة تحظى باهتمام عالمي كبير، وتحديدًا في الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية مثل بريطانيا التي تم فيها تبني حملة "أسبوع عمل 4 أيام العالمية". وقال جو ريلي مدير الحملة إن الانتقال إلى نظام العمل 4 أيام أسبوعياً سيكون مفيداً للشركات والعمال.

هذا عن المؤشرات الإيجابية في تبني هذه التجربة التي، وبالإضافة إلى أهميتها في تحسين الإنتاجية، تعود بالفائدة على البيئة: تزيد من الترابط الأسري والاجتماعي وتعزز المساواة بين الرجل والمرأة كما يقول الأخصائيون في الموارد البشرية.

أما عن جوانبها السلبية فلا يمكن رصدها بوضوح إلا في مثل مجتمعنا العربية وبقية ما يعرف بالدول النامية، وذلك بحكم المنظومة الثقافية السائدة حول مفهوم العمل، والذهنية الاجتماعية التي من شأنها أن تعرقل الأهداف المرجوة من "أسبوع العمل القصير" لا بل قد تعود هذه التجربة بالويل على متبنيها وتراكم الأزمات فوق الأزمات.

لنتطرق أولاً من المعطى الأساسي الذي يضمن نجاح تجربة اختصار ساعات وأيام العمل، وهو مطالبة العمال الذين سيشاركون في هذه التجربة ببذل 100 في المئة من قدراتهم الإنتاجية.. ما النسبة المتوقعة من القدرات الإنتاجية التي يبذلها عمالنا وموظفونا في القطاعين العام والخاص؟

تجربة العمل 4 أيام في الأسبوع قد تنفع مع مجتمعات تدير أمورها من مكاتب وتعتمد على دول أخرى تقوم بعمليات الإنتاج، ولكن كيف ستعامل مجتمعاتنا مع هذه التجربة إذا سالنا كم ساعة إنتاج حقيقي يحققها موظف يداوم 5 أيام عمل في دولة عربية؟ لتأخذ بلداً عربياً كتونس على سبيل المثال لا الحصر، فلقد كشفت دراسة أجرتها الجمعية التونسية لمكافحة الفساد، أن معدل وقت العمل الفعلي للموظف التونسي الذي يمارس فيه مهامه لا يتجاوز 8 دقائق في اليوم، ويعتبر معدلاً دون المستويات العالمية.



عراق الجدود بين مقتدى ومسعود

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



وهنا في هذا المقال أرفض هذا الزعم، جملة وتفصيلاً، وأؤكد، استناداً لمصدر عالي الجنب من داخل العملية السياسية تقلبات دراماتيكية معروفة، ولا يُستبعد أن يقترف حماقة من هذا الوزن ومن هذا النوع، يُعرف من هو قاتني، ومن هو الحرس الثوري وقدراته في العراق. وعليه فهو لا يمكن أن يكون قد بلغ هذا الحد من الشجاعة ليعلم نفسه خارجاً على ولاية الفقيه، ومعارضاً لاحتلال الحرس الثوري، ورافضاً الحديث مع أي واحد من قادته الكبار.

إضافة إلى أنه، في كل أحواله السابقة والجديدة، لم يكن أكثر من ابن مخالف مشاكس داخل الأسرة الولاية الإيرانية الواحدة في العراق.

ويُسجل له أنه أول من باشر في العام 2003، بإيعاز أو بتشجيع من إيران، جهانه المقدس ضد النصاري في البصرة، وأول من أجرى استعراضاً عسكرياً بسلاح جيش المهدي في أوائل 2004 في شوارع العاصمة، على مرأى ومسمع قادة الجيوش الأميركية وجماعات المحاصصة الآخرين. وهذا يبطل نبوءات العرب والأميركان، ويبرهن لهم أن الغسل لا يخرج إلا من النحل، والخن والسولوى لا تخرج من الأرض بل تهبط من السماء.

وأما عن ثاني اللاعبيين الكبار محمد الحلوسوي، فلم ولن يكون أكثر من حليف إيراني يائس وسطحي وصغير لا حول له ولا قوة، وأمر ببقائه نافثاً ريشه على فقراء الرمادي هو وحده الذي يفكر به ويسعى إليه ويخاف عليه. أما ثالثهم مسعود بارزاني، فوَاهِمٌ جدا من يحلم بأن يكون أمن المواطن العراقي وكرامته وحريته وماؤه وغداؤه ودواؤه من بعض اهتماماته، أو من بعض اهتمامات أسرته الحاكمة في العاصمة، أربيل وبغداد وبغداد هارون الرشيد.

وأما المؤكد حدوثه فهو أن العراقيين أمام أمرين لا مفر من أحدهما: الأول أن يحترم التيار الصدري مشاعر الشعب العراقي فيرفض تنصيب وزير سابق كان هو نفسه قد طرده من الوظيفة في 2016 لفساده، فيخسر مقاعد برزاني ويضطر بعد ذلك إلى العودة إلى (أشقائه) الإطاريين، ويشكل معهم حكومة محاصصة، ويرمي وعوده الإصلاحية في أقرب سلة مهمات، ليعود العراق إلى أيام قتل المظاهرين، وإهانة القائد العام للقوات المسلحة وإطلاق المسيرات والصواريخ على المنطقة الخضراء وعلى المعسكرات التي يتواجد فيها أميركيون. والثاني أن يرضى بجمهورية رئيسها هوشيار زبيري، ورئيس برلمانها محمد الحلوسوي، ورئيس وزرائها مصطفى الكاظمي، ويمشي على جثث الإطاريين، ليعاود داعش الظهور وليدخل العراق من جديد في أربع سنوات جديدة من اللطم والبكاء وجهاد الدراجات بخارية والكواتم وجنازات المغدورين. ألم يهدد أبو علي العسكري الناطق بلسان كتائب حزب الله بـ"أن أياما عصبية ستعمر على العراق"؟.. الله يستر.

محكومٌ بالسباحة في نفس بحيرة المياه الراكدة الأسنة التي اخترعها الحاكم المدني الأميركي بول بريمر، بمشورة المرجعية وأحمد الجلبلي وموفق الربيعي. والغريب أن الإعلام العربي والأميركي متفقان، هذه الأيام، على خطة عمل متقاربة تقوم على أساس النسخ في صورة مقتدى، ومنحه صفة الثائر الوطني العراقي الشهير سيفه بوجه إيران ومسلحيتها، والقادر على سحب سلاح الميليشيات في سبعة أيام، وغرلة قبل أصغرهم، إلى ساحة العدالة، وأولهم نوري المالكي المتهم، وحده، باطمان من ملفات الفساد واستغلال الوظيفة وخيانة الأمانة والتخابر مع الأجنبي.

الإعلام العربي والأميركي متفقان على خطة عمل متقاربة في صورة مقتدى ومنحه صفة الثائر الوطني الشهير سيفه بوجه إيران والقادر على سحب سلاح الميليشيات في سبعة أيام

تصوروا أن قناة أميركية ناطقة بالعربية تدعي أن مقتدى الصدر رفض طلبين تقدم بهما إسماعيل قاتني قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني للقائه، خلال زيارته السرية الأخيرة للنجف، رافضاً، بشجاعة، أية وساطة يسعى بها قاتني لفرض جماعة الإطار التنسيقي على حكومة "الأغلبية الوطنية" التي يريدتها. ثم سارعت فضائيات عربية أخرى إلى التقاط الإشارة وإعادة ترويجه لتبديل أو تعديل أو إعادة صياغة. ولذلك فإن أيا من الأطراف المتصديّة، الآن، لصناعة الدولة العراقية الجديدة

والمختلسين في حكومتهم فقال "عند أول يوم عمل لرئيس الحكومة الجديد أحيط علماً بأن أحد أقرب مستشاريه إلى قلبه قد اختلس، فأحاله إلى القضاء على الفور، وحلف أغلظ الأيمان، على شاشات التلفزيون، على أنه سيعاقب أي مسؤول يهبط لنجدة هذا المختلس أو يتوسط له، أو يتستر عليه. ومن يومها وكل موظف، كبير وصغير، بعد إلى العشرة قبل أن يقبل رشوة أو يختلس أو يخون".

تخيّلوا، إذن، ماذا كان سيحدث لو أن صدام حسين ضرب على يد ولده عدي، وعلى أيدي إخوته برزان وسبعراوي ووطبان، وخالته بدره طلفاح، وصهره حسين كامل، عند أول اعتداء على أموال الدولة أو عند أول حالة استغلال قرابة؟

ثم ماذا لو امتنع أعضاء مجلس الحكم 2003 عن احتلال قصر المأمون والحارثية والجادرية والنجف وكربلاء، وعن السطو على البنوك وتزوير الشهادات وتشكيل الميليشيات؟ وماذا لو سارع بإيداع علوي، عندما كان أول رئيس وزراء عراقي، إلى إصدار أوامره العاجلة باعتقال حازم الشعلان وزياد القحطان ولؤي العرس قبل هروبهم من البلاد، ولو منع تهريب أيهم السامرائي من سجنه، ولو منع أخاه من تأسيس الشركات والمؤسسات النفطية والغازية والمصرفية المختلفة في العراق وكردستان والأردن ولبنان ولندن ودي؟

ولو ضرب نوري المالكي على يد ولده أحمد أو على يد ابنته إسراء، وعلى أيدي أصحابه وأبناء أعمامه وأخواله، ولو منع الاختلاس والاعتقال الكيفي وتزوير الشهادات وتأسيس ثقافة العمولات؟ وبمناسبة الحديث عن محاولات تشكيل الحكومة القادمة لا بد، هنا، من الاعتراف بأن النظام الذي أقيم في العراق ما بعد الغزو الأميركي ووريثه الاحتلال الإيراني مصممٌ لكي يكون معوقاً غير قابل لتبديل أو تعديل أو إعادة صياغة. ولذلك فإن أيا من الأطراف المتصديّة، الآن، لصناعة الدولة العراقية الجديدة

ماذا يريد الناس من حكوماتهم، ولماذا اخترعت البشرية لعبة الانتخاب الحر غير المزور، وغير المبرر، وغير المغشوش؟

من هذين السؤالين يمكن أن نتصور شكل الدولة العراقية الجديدة التي أصبح الكثير من العراقيين المتفائلين موعودين برؤية ولادتها على يدي مقتدى الصدر وهادي العامري ومسعود بارزاني ومحمد الحلوسوي وخميس الخنجر ومثنى السامرائي ومشعان الجبوري.

فهكذا قضى الزمن على عراق الجدود الذي أنتج العبقريات وضع المعجزات الحكمة العظماء الشرفاء بأن يسيره الإيراني القادم من وراء الحدود، ويقوده الجاهل والأحمق والمزور والعميل. وبناءً على الملامسات التي تعرقل ولادة الحكومة المنتظرة، وسوف تستمر في تأخيرها، لا أحد منا يتوقع أن تكون صحيحة البنية وناضجة وقوية، أو منهكة القوى، مختلة العقل والحواس والبصيرة.

ويحدثنا التاريخ عن أم كانت شامخة، عزيزة الجانب، وفيرة الخير والصلاح والرخاء، فأذلها واحد وثقت به فاخترته لقيادتها في ساعة غفلة وسذاجة وضلال، أو جاء بانقلاب عسكري أو ديني أو قبائلي أو بمعونة دولة أجنبية، فعبت بأمانيها وبعض أموالها وأهل أهلها وأقربهم وشنت شملهم، وجعلهم مهجرين داخل الوطن الواسع، أو مهاجرين في أرجاء المعمورة الرحبية، فخان الأمانة، ونزل بهم وبيدولتهم أسفل سافلين.

كما حدثنا عن أمم أخرى كثيرة هزمت ومرضت ثم ماتت، فأعادها إلى الحياة قائدٌ شهيمٌ ونزيهٌ وحَدٌ عقلاء، وأيقظ شبابها وعنفوانها من جديد. يتحدث مسؤول في دولة محظوظة من دول المنطقة عن سرّ قلة الفاسدين



رئيس الأكاذيب التسع

علي الصراف
كاتب عراقي

المسؤولون الإيرانيون يمارسون الكذب مع الشهيقة والزفير. ذلك جزء من طبيعتهم الباطنية أصلاً. والشئ الوحيد الذي يمكن عمله مع الإصغاء لأي مسؤول إيراني، هو أن تنظر إلى الكلام بالمحلوب، فتكون على ناصية أقرب إلى الصواب بكثير. فإذا قال أحدهم "أجرينا مباحثات ممتازة"، فالحقيقة هي أن المباحثات كانت فاشلة تماماً.

وهذا ما حصل، على سبيل المثال، من زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى موسكو، التي وصفها المسؤولون الإيرانيون، ومنهم وزير الخارجية حسين أمير عبدلهيان، بأن نتائجها كانت "ممتازة"، بينما كانت في الواقع واحدة من أفضل الزيارات، لأنها لم تسفر عن شيء محدد، ولم تحقق لرئيسي ما ذهب من أجله.

أطلق رئيسي جملة من التصريحات التي تكشف عن طبيعة الشهيقة والزفير. وهنا بعض أمثلة منها:

1- رئيسي: "المبدأ الرئيسي لبناء إيران علاقاتها الخارجية يتمثل باننا لا نسعى للسيطرة على بلدان أخرى ونرفض محاولات دول أخرى السيطرة علينا".

هل رايت مقدارا من الكذب لا فرق بينه وبين الوقاحة؟ فإيران لم تخف أبداً أنها "تسيطر على أربع عواصم عربية"، ومسؤولون عدة ظلوا يرددون هذا القول، وهو من الشهرة بحيث أصبح علماً يرفرف على مبنى الخارجية الإيرانية ومباني الحرس الثوري وفيلق القدس، الأمر لا يحتاج حتى إلى جدال. فالتدخلات الإيرانية في شؤون

العراق لا تنتظر تصريحاً كهذا، كما أن الدعم الإيراني بالسلاح والمسيرات والصواريخ الباليستية لجماعة الحوثي في اليمن، لا يحتاج هو الآخر إلى دليل. ومثله في لبنان، فزعيم حزب الله هناك لا يتردد في الاعتراف بأنه وحزبه جزء "من الثورة الإيرانية" وأن ولاءه الأول هو للولي الفقيه.

2- رئيسي: "أولويتنا تعود لتطوير التعاون مع دول الجوار في كل الاتجاهات وتفعيل الدبلوماسية معها". نعم، هذا بدليل المسيرات التي ترسلها إيران لمهاجمة السعودية والإمارات. وبدليل زيارات قائد فيلق القدس إلى النجف وبغداد لتقرير شكل الحكومة المقبلة في العراق.

3- رئيسي: "الوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدت 15 مرة التزام إيران بتعهداتها في المجال النووي".

بل إيران نفسها، عندما ظلت تتجاوز الحد المسموح به من أعمال تخصيب اليورانيوم حتى وصلت إلى 60 في المئة، بينما الاتفاق النووي يجيز لها 3.6 في المئة فقط كما أن إيران صارت تستخدم أجهزة طرد مركزي أحدث مما هو مسموح لها به، كما أنها لم تجب حتى الساعة عن أسئلة الوكالة بشأن وجود آثار لليورانيوم المخصب في مواقع غير مسجلة كمواقع لأي نشاطات نووية.

4- رئيسي: "تعاون إيران في المنطقة يهدف إلى إرساء الأمن والاستقرار كتعاون إيران وروسيا في سوريا الذي كان أنموذجاً ناجحاً".

ولا يوجد أفضل من الأمن والاستقرار في أي بلد وضعت إيران قدماً فيه. فالعراق ليس سويسرا، ولبنان ليس السويد، واليمن لم يتحول إلى ديمقراطية. أما سوريا نفسها، فقد بلغت حصيلة الخراب فيها ما يتطلب 450 مليار دولار لإعادة بناء ما تهدم، والأزمة لا تزال قائمة هناك. والبلد خاضع لتدخلات أميركية وروسية وتركية فضلاً عن الإيرانية. وليست العلاقات بين روسيا وإيران في سوريا إلا نموذجا للفشل، حيث تسمح القوات الروسية، عيني عينك، للطائرات الإسرائيلية بأن تضرب مواقع القوات الإيرانية هناك، أملاً بدفع إيران إلى ترك هذا البلد وشأنه، لعله يتمكن من الحصول على تمويلات لإعادة إعمارها، أو معالجة الأزمة السياسية فيه.

5- رئيسي: "تمكنا من احتواء الهجمات السيبرانية على منشآت في إيران خلال فترة وجيزة". نعم، بعمل "إعادة تشغيل" للأجهزة التي بقيت معطلة لنحو أسبوع وأثرت على حركة النقل، وغيرها مما أثر على محطات توزيع الوقود. وهي لم تمنع من هجمات أخرى، لأن الفجرات الأمنية لا



الجملة الثانية تنقض الأولى بأسرع من البرق.

9- رئيسي: "دور سليمان في المنطقة كان يكمن في مكافحة الإرهاب وإنقاذ الناس".

مليشيات إيران في العراق، بما كانت تقوم به من أعمال اغتيالات ضد النشطاء المناهضين لسلطة الولي الفقيه، بتوجيه من سليمان، وبقائمة تصفيات يرسلها بنفسه للتنفيذ، تكشف ما يكفي من الحقيقة عن دور سليمان، كزعيم منظمة إرهابية. وهناك اعترافات مسجلة وموثقة بذلك، أكدها مؤرطون مباشرون في تلك التصفيات.

ولو ظل المرء يلاحق أكاذيب رئيسي وأقرانه من المسؤولين الإيرانيين، لما أمكن أن يحصيها. لأنها تمضي في أفواههم بسلاسة الشهيقة والزفير. بل وحتى الشهيقة والزفير، كذبة أخرى أيضاً، لأنه أقرب إلى النهيقي.

7- رئيسي: "لا داعي للخبرة من قبل روسيا إزاء تطوير إيران علاقاتها الاستراتيجية مع الصين".

"الخبرة" افتراض يدل على هزال منطق الرئيس وسطحية الفكرية. إذ أن الصين وروسيا حليفان وثيقان. وكل منهما ينتهج في علاقاته التجارية مع الدول الأخرى منهجا مختلفا. وكان هو الذي ذهب إلى موسكو لإقناعها بتوقيع اتفاق استراتيجي مماثل للاتفاق الذي وقعه بلاده مع الصين. إلا أن موسكو تعففت عنه، بسبب اختلاف مناهج الاستثمار بينها وبين الصين.

8- رئيسي: "لن نربط الاقتصاد الإيراني بمصير المفاوضات حول الاتفاق النووي للبلاد مع دول الغرب والولايات المتحدة. ونحن نواجه عجزاً خطيراً في الميزانية وإذا لم تتم معالجته، سوف نواجه مشاكل خطيرة". حبل الكذب قصير عادة. إلا أنه لم يسبق أن كان قصيراً إلى هذا الحد.

نزال مفتوحة للمزيد في أي وقت. 6- رئيسي: "الولايات المتحدة هي التي أنشأت ودعمت 'داعش' وقوضت الاستقرار في سوريا، لأنها تستهدف إيقاف مقاومة الشعوب".

الواقع يقول إن مليشيات إيران في العراق هي التي وفرت الأرضية بما ظلت ترتكبه من جرائم وانتهاكات واعتقالات وأعمال هدم وتشريد للملايين، على أسس مذهبية، لظهور تنظيم داعش. وعندما برز التنظيم كتهديد في الموصل، تركته السلطات في هذه المحافظة لكي ينمو ويسيطر على الشوارع، لعدة أشهر، قبل أن يعلن إقامة دولته. وبدلاً من التصدي له، فإن القوات العراقية، التي كانت بإمرة القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، لانت بالفرار وتركت أسلحتها ومدركاتها وعرباتها، لكي يستولي عليها داعش، كما استولى على عشرات الملايين من الدولارات في بنوكها.

الإرهاب الحوثي والحزم الدولي المفقود

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

لا يتوقف الحوثيون عن حملتهم الواسعة لاستفزاز المجتمع الدولي، فكل ما يهمهم هو التأكيد على أن مشروعهم الانقلابي المذهبي الطائفي المدعوم من نظام المالكي في طهران ومن بقية أوتاته في المنطقة، قادر على أن يستمر طويلاً بالاعتماد على الإرهاب ويده الطول.

والهجمات التي نفذها الحوثيون ضد السعودية والإمارات تأتي ضمن سياق تلك الحملة، فالبلدان يشكلان مركزين مهمين في إدارة شؤون الطاقة وتحريك الاقتصاد العالمي، ويمثلان عنوانين أساسيين للنشاط التجاري في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبذلك فإن أي محاولات لاستهدافهما تعتبر نشاطاً تخريبياً في مستويات الحركة التجارية والصناعية والاقتصادية إقليمياً ودولياً وتهديداً مباشراً للأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. سيكون من الصعب على الحوثيين النجاح في تطويق موقف البلدين باتجاه القبول بانتصار مشروعهم الشعبي الضال في اليمن. بل على الميليشيات المتحكمة في صنعاء أن تعلم جيداً أن المعركة معها هي معركة وجود بالنسبة

إلى السعودية وحلفائها الإقليميين، ممن يدركون أن المنظومة العربية ولاسيما الخليجية منها مستهدفة من قبل المشروع الإيراني الإمبراطوري العنصري القديم، المتحف بالشعارات المذهبية والطائفية والساعي لتحويل بلاد العرب إلى سرب من العواصم التابعة تحت عباءته الكهنوتية.

يستعمل الحوثيون شعارات الثورة والممانعة والمظلومية الكاذبة والعداء للمملكة حصان طروادة للاستحواذ على اليمن، مستفيدين في ذلك من السلبية الدولية في التعامل مع هذه الظاهرة المهتدة لأمن المنطقة واستقرارها، فالعالم لم يتخذ خلال السنوات السبع الماضية من المواقف ما يشير إلى امتلاكه الوعي بالمخاطر والتهديدات الجدية التي تشكلها الجماعة، ولم يظهر حسماً أو حزمًا في مواجهة الظاهرة الحوثية في اليمن وامتداداتها في دول أخرى.

قد يكون من الأفضل الوضوح في تسمية الأشياء بمسمياتها والوقوف عند تلك الدول التي تدعي أنها صديقة للمملكة وتبدي في الظاهر موقف الحياد من المعركة، فيما تنتظر في السر ما قد ينتج عنها من أوضاع تساعدها على ابتزاز دول المنطقة. فالمليشيات كانت ولا تزال سلاح البعوض لفرض أجدانته ليس من خلال التبعية والولاء المباشرين، وإنما من حيث التقاطعات

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وأعلن أن انقلاب الحوثيين غير شرعي، وشدد على "أن جميع القرارات التي اتخذت من 21 سبتمبر باطلة ولا شرعية لها"، وهو تاريخ احتلال صنعاء من قبل مليشيات الحوثيين. كان أهم ما استقوى به الحوثيون في مشروعهم، هو قناعتهم بأن المجتمع الدولي لن يحرك ساكناً في مواجهتهم العملية على الأرض، لذلك حاولوا أن يسيطروا على كامل الأراضي اليمنية معتمدين على الدعم غير المحدود بالمال والسلاح من إيران وبالآفراد والخبرات الإرهابية من مليشيات خامنئي في المنطقة، وكذلك على وهم أن تضطر السعودية لقبول بالأمر الواقع، لكن في مارس 2015 أطلق التحالف العربي في اليمن بقيادة المملكة عملية عاصفة الحزم استجابة لطلب من عبدربه منصور بسبب هجوم الحوثيين على العاصمة المؤقتة عدن.

اليوم، تحاول مليشيات الحوثي أن تفرض مشروعها على دول المنطقة عبر خرقها القانون الدولي واستهدافها المدنيين في السعودية والإمارات، وتعتقد أن اكتفاء المجتمع الدولي ببيانات التهديد يعطيها مجالاً واسعاً للإمعان في أعمالها الإرهابية، وفوق ذلك تنتظر أن يكون مصيرها في اليمن كصغير طالبان في كابل، وهو السماح لها بالحكم والسيطرة تحت غطاء التطرف والإرهاب، فما قامت به واشنطن في أغسطس الماضي، كان سابقة خطيرة ليس من اليسير تجاوز نتائجها الكارثية.

علينا أن نتعامل جيداً، فالغرب يكاد يرسل جيوشه إلى أوكرانيا بسبب مخاوفه من تدخل روسي مزعوم، ولكنه لا يفعل شيئاً إزاء الإرهاب الحوثي وهو يضرب السعودية والإمارات، وهو ما يجعل الدول العربية تحت ضغط الواقع الذي يفرض عليها الوقوف صفاً واحداً في مواجهة الخطر الحوثي. كما يجعل من حق الرياض وأبوظبي التحالف مع أي طرف إقليمي ودولي يبدي موقفاً واضحاً في دعمهما أمام التهديدات التي تستهدف أمنهما الوطني والقومي. وأما من يرفعون شعارات الأخوة والصداقة والتضامن والتكامل والتعاون وغيرها، وهم صامتون على جرائم العدوان الحوثي، فإن العلاقات معهم ليست زوجاً كاثوليكيًا ولا قدراً مكتوباً، وإنما حيث يجد البلدان مصلحتهما تكون وجهة علاقاتهما الإقليمية والدولية.

يد الملا محمد عمر، بدعوى القضاء على مظاهر الفساد الأخلاقي وإعادة أجواء الأمن والاستقرار إلى أفغانستان، وساعده على ذلك طلبة المدارس الدينية الذين بايعوه أميراً لهم عام 1994، وفي سبتمبر 1996 استحوذت الحركة على العاصمة وأعدمت ليلة دخولها الرئيس السابق نجيب الله.

الحوثيون يستعملون شعارات الثورة والممانعة والمظلومية الكاذبة والعداء للمملكة

حصان طروادة للاستحواذ على اليمن، مستفيدين في ذلك من السلبية الدولية في التعامل مع هذه الظاهرة الممددة لأمن المنطقة واستقرارها

وحاول الحوثيون السير على خطاهما في صنعاء، ففي 19 يناير 2015 هاجموا منزل الرئيس عبدربه منصور هادي وحاصروا القصر الجمهوري الذي يقم فيه رئيس الوزراء، واقتحموا معسكرات للجيش ومجمع دار الرئاسة، ومعسكرات الصواريخ وفرضوا على الرئيس عبدربه منصور ورئيس الوزراء وأغلب وزراء الحكومة إقامة جبرية، وقاموا بتعيين محافظين، واقتحموا مقرات وسائل الإعلام الحكومية وسخروها لنشر الترويج ودعايات ضد خصومهم، واقتحموا مقرات شركات نفطية وغيرها طاقم الإدارة وعينوا موالين لهم.

وتواردت أثناء عن ضغوط مارسوها على الرئيس عبدربه منصور هادي وفرضوا عليه وعلى رئيس الوزراء خالد بحاح تقديم استقالاتهما في 22 يناير، ولم يعقد البرلمان جلسة لقبول الاستقالة أو رفضها حسب ما ينص عليه الدستور، وأعلن الحوثيون بياناً أسموه "إعلان دستوري" في 6 فبراير، وقاموا بإعلان حل البرلمان، وتمكين "اللجنة الثورية" بقيادة محمد علي الحوثي لقيادة البلاد. لكن الرئيس عبدربه منصور استطاع الفرار من الإقامة الجبرية واتجه إلى عدن في 21 فبراير ومنها تراجع الرئيس هادي عن استقالته في رسالة وجهها للبرلمان



حرب البطاطس: الكلفة الخفية لإخفاقات التوريد زمن كوفيد

تقلبات المناخ وقيود الإغلاق والتكاليف الباهظة للشحن أدت إلى مشاكل في سلاسل الإمداد



الطعام ليس مجرد أكل.. إنه لذة حسية ومتعة بصرية

هوكايدو، الجزيرة الرئيسية في أقصى شمال اليابان والمعروفة بمنتجاتها الزراعية. وأشارت في بيان عبر موقعها على الإنترنت "نحن نطلق هذه الحملة لإتقان لاجني البطاطس. نريد أن نلبي احتياجاتهم من البطاطس". وليس فريشيس برغر وحدها من استغل الفرصة، فقد بدأت شركة مينيسوتوب المناقصة والمشغلة لسلسلة صغيرة من المطاعم باليابان في تقديم بطاطس مقلية "دلو البطاطس" بخلافة أصناف الحجم العادي منذ منتصف يناير الجاري.

وقالت مينيسوتوب في بيان إن المنتج الجديد مستوحى من مبيعات أفضل من المتوقع عندما زادت حصص البطاطس المقلية بنسبة 50 في المئة في نهاية العام وعطلة العام الجديد.

هناك براون" في بعض مطاعمها باليابان في إزعاج العديد من المستهلكين حيث انتشر مصطلح "بوتيتو نانمين" (لاجنو البطاطا) على مواقع التواصل الاجتماعي. ونقلت وكالة كيودو اليابانية للأنباء عن العديد من الزبائن اليابانيين الذين دأبوا على زيارة مطاعم ماكدونالدز في حي جينزا للتسوق في طوكيو قولهم إنهم شعروا بالحزن الشديد بشأن التقنين لأنهم يفضلون تناول البطاطس المقلية. واستغل بعض المنافسين هذا الموقف حيث بدأت سلسلة الهمبرجر فريشيس برغر التابعة لشركة كولوايد حملة في الرابع عشر من هذا الشهر لزيادة حصص البطاطس المقلية بنسبة 25 في المئة حتى نهاية فبراير المقبل.

وتقول الشركة إنها لا تواجه نقصا في الإمدادات لأنها تحصل على البطاطس من

ومع تزايد الإصابات بالمتحور أوميكرون وتشديد الحكومات للقيود، لا تستطيع شركات الخدمات اللوجستية في جميع أنحاء العالم، بدءا من المؤسسات العالمية العملاقة وحتى الشركات الصغيرة، العثور على إعادة تشغيل أعمالها بالطاقة القصوى.

وقال سايمون هيني المحلل في شركة ديريوري للاستشارات البحرية لوكالة بلومبرغ للأنباء في وقت سابق هذا الشهر "تشكل 2022 لتكون عاما آخر من الاضطرابات الشديدة، في ظل نقص الإمدادات والتكلفة الباهظة المفروضة على مالكي الشحنات".

وأضاف "مرة أخرى، الفايروس هو المسؤول عن كل هذا". وتوقع هيني مرور 12 شهرا أخرى من العمل المضني، والقيود المرتبطة بإجراءات الصحة. وتسبب إيقاف ماكدونالدز مؤقتا تقديم صنف البطاطس المعروف باسم

المنتجات في تشغيل أعمالها، ولا يقتصر الأمر على البطاطس أو سلع أساسية أخرى تشكل أعمدة النظام الغذائي للناس.

5.2
مليار دولار عوائد سنوية
لماكدونالدز من سلسلة مطاعمها في اليابان وبالغلة 2900 فرع

وتتفاقم المخاوف كذلك عند تسليط الضوء على انطباع المحللين الذين يرجحون تعرض قطاع النقل البحري لسنة متقلبة أخرى من الاضطرابات في سلاسل التوريد، التي تمتد من العاملين الذين يرفضون العودة على متن السفن إلى سائقي الشاحنات على الرغم من إغراءات زيادة الأجر.

أكد محللون أن المشكلة التي يتعرض لها عملاق الوجبات السريعة ماكدونالدز في اليابان والمتعلقة بتوفير البطاطس تعكس مدى الإخفاقات اللوجستية التي تواجه الموردين في سلاسل الإمدادات بسبب المخلفات الهائلة التي تركتها الأزمة الصحية على صناعة الشحن البحري.

طوكيو - اضطرت ماكدونالدز الأميركية، إحدى أشهر سلاسل مطاعم الوجبات السريعة في العالم، إلى تقنين كميات البطاطس المقلية من جانب فروع الشركة في اليابان في الآونة الأخيرة بسبب تعطل الواردات إلى البلاد، وذلك للمرة الثانية في غضون شهرين.

ومع أن هذا الأمر حفز المنافسين للسيطرة على حصة أكبر من السوق اليابانية التي تستحوذ عليها ماكدونالدز إلا أن "حرب البطاطس" التي أطلقها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي على هذا الوضع جعل الخبراء يقدون على الكلفة الخفية لإخفاقات التوريد زمن كوفيد.



ومنذ العام الماضي تواجه عمليات التوريد من موانئ العالم ضغوطا متزايدة يتوقع أن تمتد أشهرها قبل أن تتعافى في العام المقبل جراء قيود النقل التي كبلت صناعة الشحن البحري وأضعفت وتيرة حركة التجارة العالمية ما تسبب في ارتفاع التكاليف وأدى في نهاية المطاف إلى مشكلات في سلاسل الإمدادات.

وتسببت الاضطرابات الناجمة من الإغلاقات الهادفة إلى مكافحة انتشار الجائحة والتعافي السريع غير متوقع في الطلب خلال النصف الثاني من العام الماضي، في نقص حاويات الشحن وارتفاع أسعار الخدمات اللوجستية بوتيرة قياسية.

وأعلنت الشركة المشغلة لمطاعم ماكدونالدز في اليابان في وقت سابق من هذا الشهر، أنها قللت كمية البطاطس المقلية المقدمة لمدة شهر تقريبا اعتبارا من التاسع من يناير الجاري.

وتعد ماكدونالدز إلى حد بعيد أكبر مستورد للبطاطس في اليابان، وبالتالي

عائدات السياحة المصرية تعود إلى ما قبل الجائحة

على شاطئ البحر الأحمر ونمو الفنادق في مدينة العليين بما ينتج عنه منتجات سياحية جديدة ترفع من تنافسية مصر السياحية.

وحققت مصر بنهاية العام 2019 عائدات قياسية بلغت أكثر من 13 مليار دولار، حيث زارها أكثر من 13 مليون سائح.

وجاء هذا الازدهار بعد بضع سنوات من تراجع السياحة بسبب تحطم طائرة روسية فوق شبه جزيرة سيناء في أكتوبر 2015، ما أسفر عن 224 حالة وفاة، ثم تحطم طائرة تابعة لشركة مصر للطيران لاحقا في مايو 2016 أودى بحياة جميع ركابها البالغ عددهم 66 شخصا.



غادة شلبي
إيرادات القطاع
تجاوزت 13 مليار دولار
في العام الماضي

لكن مرة أخرى بدأت السياحة في مصر في التراجع بسبب وباء كورونا وعمليات الإغلاق وتعليق رحلات الطيران في جميع أنحاء العالم.

وحتى تتحتم من إنعاش القطاع سرعيا فتحت مصر أبوابها للسياحة في شهر أبريل 2020 وسط تطبيق إجراءات احترازية في الفنادق والمطارات والرحلات الجوية والمتاحف والمعالم السياحية والأثرية، ومنذ ذلك الحين لم تقم الجهات المعنية بالسياحة بأي إغلاق.

القاهرة - أعلنت الحكومة المصرية الاثنين أن القطاع السياحي عاد إلى مسالك نشاطه قبل انتشار جائحة كورونا في البلاد بعدما انعكس ذلك في شكل عائدات كبيرة لم تحققها البلاد خلال العامين الماضيين.

ونسبت وكالة رويترز إلى غادة شلبي نائب وزير السياحة والآثار المصري قولها إن إيرادات السياحة في البلاد خلال عام 2021 تجاوزت 13 مليار دولار لتعود إلى مستويات ما قبل الجائحة.

وكانت شلبي قد ذكرت في تصريحات صحافية سابقة أن إيرادات مصر السياحية خلال النصف الأول من العام الماضي تراوحت بين 3.5 وأربعة مليارات دولار.

وتظهر الإحصائيات أن إيرادات السياحة في العام 2020 بلغت نحو أربعة مليارات دولار، أي بانخفاض قدر بحوالي 70 في المئة من 13.03 مليار في العام السابق، وسط الجائحة التي ألحقت ضررا شديدا بالقطاع.

ويضع انعكاش السياحة خطوة أخرى باتجاه التعافي من الأزمة الصحية التي أربكت القطاع، حيث تبشر عودة تدفق الزوار وارتفاع العائدات بتعزيز خارطة نشاطه باستقطاب المزيد من الزوار.

وتوقعت شلبي أن يتجاوز العام الجاري إيرادات 2021 في ظل استراتيجية قوية تشمل مشروعات عملاقة تنفذها الدولة وتستهدف نمو قطاع السياحة.

وقالت إنه "خلال العام الجاري لدينا افتتاح المتحف المصري الكبير ومشروع التلجي الأعظم في سيناء ومنجم الجلالة

وكانت شركة نيسان قد أعلنت في نوفمبر الماضي أنها تخطط لإنفاق حوالي 18 مليار دولار على مدى خمس سنوات لتسريع كهربة المركبات، وإطلاق 23 سيارة كهربائية بما في ذلك السيارات الهجينة التي تعمل بالبنزين والكهرباء بحلول عام 2030.

23
مليار دولار سيستثمرها التحالف لتطوير منصة تصنيع السيارات الكهربائية بحلول 2025

وقبل ذلك قالت رينو إن علامتها التجارية ستكون كهربائية بالكامل في أوروبا بنهاية العقد الحالي، لكن مسؤولي الشركة قالوا لرويتزر إن الهدف لا ينطبق على الأسواق خارج أوروبا والعلامات التجارية الأخرى للمجموعة، مثل داسيا.

وفرضت التحديات على التحالف وضع خطة لإعادة هيكلة المجموعة بشكل جزري بعد أن عانت من ويلات فضيحة رئيس مجلس إدارتها السابق غصن وعمقتها أزمة كورونا.

وأعلنت الشركتان في مايو 2020 أنهما ستعيدان هيكلة تحالفهما على أسس مستدامة، مما يعكس رغبتها في بلورة خطة استراتيجية تضمن استمرارية المجموعة على قواعد تشاكرية متينة للحد من آثار انهيار الطلب العالمي.

تحالف رينو - نيسان يسعى للحاق بركب طفرة المركبات الخضراء

وخلال فترة ترؤسه لمجلس إدارة الشركات الثلاث. ومن المتوقع أن تستخدم رينو ونيسان وميتسوبيشي بطاريات مشتركة ومكونات رئيسية أخرى. وقالت المصادر إن التحالف يخطط للاستثمار المشترك في القدرة على الإنتاج في فرنسا وبريطانيا والصين واليابان ما مجموعه 220 غيغاواط/ساعة من سعة البطارية بحلول عام 2030 بموجب الخطة.

ويطمح التحالف من خلال توحيد البطاريات ومشاركتها إلى خفض تكاليف تصنيع البطاريات إلى النصف. كما سيتقاسم التحالف تقنيات بطاريات الليثيوم أيون الصلبة، التي تعمل نيسان على تطويرها.

وتتملك جميع شركات صناعة السيارات الثلاث تقنياتها الهجينة الخاصة بها مع القليل من الأجزاء والأنظمة الرئيسية المشتركة. وقال أحد المصادر لرويتزر إن "التعاون المحدود في التوريد والتنمية أثار مخاوف داخل المجموعة بشأن القدرة على تحقيق وفورات في التكاليف"، رغم أنه لم يوضح بعد ما إذا كان قادة التحالف سيتناقشون الهجينة كجزء من خططهم لعام 2030.

وقام التحالف بتطوير 4 منصات مشتركة للمركبات الكهربائية إحداهما بدعم السيارات الكهربائية مثل أريا القادم من نيسان ورينو ميغان إي.في، والأخرى تدعم السيارات الخالية من الرتوش بأسعار معقولة من نيسان وشريكها في السوق الصيني دونغ فين، وكذلك علامة رينو داسيا التجارية.

والإلتان الأخران عبارة عن منصات للمركبات الصغيرة، تسمى "سياراتي" في اليابان، والمركبات التجارية الخفيفة. وأكدت المصادر، رفضت الكشف عن هويتها لرويتزر، أن التحالف يهدف بحلول منتصف العقد إلى نشر منصة خامسة مشتركة للسيارات الكهربائية المدمجة التي صممها رينو.

وكانت شركة نيسان قد قررت بالفعل استخدام هذه منصة سي.أم.آف.بي - إي.في.في ومكونات قياسية أخرى لتزويد سيارتها ميكا المدمجة بالكهرباء في حين تأتي رينو بسيارة كهربائية مماثلة تعتمد على نفس المنصة حيث كان يفترض إصدارها في منتصف 2020.

ويأمل التحالف الذي مر بعدة مطبات في السنوات الأخيرة بعد ملاحقة عرابه كارلوس غصن في عام 2018 بنسبة

يسعى تحالف شركات رينو ونيسان وميتسوبيشي للحاق بركب طفرة ابتكار المركبات الخضراء أسوة بالعديد من المنافسين في سوق السيارات عبر ضخ المليارات من الدولارات خلال السنوات العشر المقبلة.

وكشف شخصان مطلعان على الخطة لرويتزر الاثنين أن التحالف يعتزم مضاعفة استثماراتها ثلاث مرات لتطوير سيارات كهربائية بشكل مشترك. وتظنر لأن الشركات الراسخة في القطاع تواجه ضغوطا من المنافسين الجدد والتحول المتوقع في الطلب نحو المركبات الكهربائية، فإن التحالف الفرنسي الياباني لديه استراتيجية للتحول إلى السيارات الخضراء.

وقالت المصادر إنه من المتوقع أن تعلن الشركات الثلاث الخميس عن خطة لاستثمار أكثر من 20 مليار يورو (23 مليار دولار) على مدى السنوات الخمس المقبلة في تطوير السيارات الكهربائية.

وكان من المقرر أن يعلن التحالف عن مشروعه المستقبلي خلال الخريف الماضي أثناء حدث في اليابان لكن تم تأجيله بسبب انتشار فيروس كورونا هناك.

وأشارت إلى أنه من المتوقع أن يتوصل التحالف بحلول عام 2030 إلى أكثر من 30 بطارية كهربائية جديدة تدعمها خمس منصات مشتركة. وهذا بالإضافة إلى عشرة مليارات يورو (11.5 مليار دولار) أنفقتها المجموعة بالفعل على التحول للسيارات الكهربائية.





علينا اغتنم الفرصة فأفاق السوق مواتية

الإمارات تعطي الضوء الأخضر لإطلاق كيانات بغرض الاستحواذ

اعتماد أول إطار تنظيمي لهذا النشاط في منطقة الخليج

وقامت سوق أبوظبي ودائرة التنمية الاقتصادية لأبوظبي بتطوير النظام الجديد بالتعاون مع هيئة الأوراق المالية والسلع ومجموعة من المتخصصين في الاستثمار. وبموجب اللوائح التنظيمية الجديدة سيكون على المستثمرين جمع ما لا يقل عن 100 مليون درهم (27 مليون دولار) في الطرح العام الأولي على أن تتضمن الصكوك المباعية ما يضمن للمستثمرين والكفاءة الحق في تحويلها إلى أسهم. ولكن حتى تتمتع العملية فلا بد لشركات الاستحواذ ذات الأغراض الخاصة أن تودع 90 في المئة من حصيلة الطرح العام الأولي في حساب لا يدر فائدة. وفي الأسبوع الماضي وافق المساهمون في شركة فيستاس ميديا كويريشن للاستحواذ الخاص المدرجة في سوق ناسداك على الاندماج مع شركة أنغامي التي تنافس شركة سبوتيفاي في الشرق الأوسط.

وقالت أنغامي في العام الماضي إن هذا الاندماج سيجعلها أول شركة من شركات التكنولوجيا في منطقة الشرق الأوسط تدرج أسهمها في سوق ناسداك. ومن المتوقع أن يكتمل الاندماج بعد الوفاء بشروط إبرام الصفقة وبعدها سيبدأ تداول سهم الشركة المدمجة برمز أي.إن.جي.أتش.

وعرفت الإمارات، وهي ثاني أكبر اقتصاد عربي بعد السعودية، تحولات اقتصادية كبيرة في السنوات الأخيرة واستثمارات ضخمة في مجالات النفط والنفط والتكنولوجيا والسياحة ومعظم القطاعات الأخرى لتصبح مقراً لأعداد كبيرة من الشركات العالمية الكبرى.

وتحتضن البلاد وخاصة إماراتي أبوظبي ودبي مجموعة قوية من الشركات الإقليمية سريعة النمو، بفضل ما توفره من لوائح تنظيمية مرنة وبيئة الأعمال مدعومة بسعر صرف مستقر ونظام ضريبي منخفض.

ويؤكد المسؤولون الإماراتيون أنهم سيواصلون تعزيز مستوى نمو اقتصاد البلاد انطلاقاً من جهود الابتكار والمسامحة البنوية لارتقاء بمستوى بيئة الأعمال.

وكانت الحكومة الإماراتية قد قامت منذ 2018 بسلسلة خطوات في هذا المضمار من بينها إقرار نظام متكامل لاستقطاب المستثمرين والمواهب بضع رؤية استراتيجية مستقبلية لبناء الاقتصاد على أسس مستدامة.

خطت الإمارات خطوة أخرى باتجاه إضفاء المزيد من الزخم على مناخ الأعمال، بإعطاء الضوء الأخضر لبدء إطلاق كيانات مهمتها الأساسية القيام بالاستحواذ والاندماج في السوق المحلية وسط ترجيح إمكانية ازدهار هذه الأدوات الاستثمارية في ظل إقرار قوانين تترقي للمعايير الدولية لتنظيم نشاطها.

وتعتبر شركات الاستحواذ ذات الأغراض الخاصة أداة استثمارية بدأت تزدهر في آسيا رغم فقدانها لبريقها في الولايات المتحدة بعد ازدهارها في البداية. وتتيح هذه الأداة جمع أموال للاستحواذ على شركة خاصة بغرض تحويلها إلى شركة مساهمة عامة بما يسمح بإدراج الشركة المستهدفة في أسواق الأسهم بسرعة أكبر من وتيرة الطرح العام الأولي التقليدية. ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى محمد علي الشرفاء الحمادي رئيس دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي قوله "يؤكد إصدار إطار تنظيمي لدعم الاكتتاب العام الأولي للشركات المؤسسية لأغراض الاستحواذ والاندماج التزامنا بتصدر طليعة مشهد الابتكار".

وقال هشام عبد الخالق رئيس إدارة السوق إن "الخطوة ستؤدي إلى تأسيس مركز إقليمي للشركات المؤسسية لأغراض الاستحواذ والاندماج في سوق أبوظبي".

وأوضح أن هذه الفئة من الشركات ستتمتع للمستثمرين ممن يشهدون تنوع محفظاتهم الاستثمارية فرص نمو أكبر مع اعتماد أقوى اللوائح على مستوى العالم.

وشمل الإطار التنظيمي الجديد السماح لأفرع الشركات الأجنبية بالتحويل إلى كيانات تجارية إماراتية وإلغاء متطلبات الجنسية لأعضاء مجالس إدارات الشركات. وكانت القوانين السابقة تقضي بأن يكون رئيس مجلس الإدارة وغالبية الأعضاء مواطنين إماراتيين، لكن مع ثورة الانفتاح التي تنفذها الحكومة سيكون للجانبة نصيب وافر في إطلاق أعمالهم وفق هذا التصور.

وقالت في بيان إن "هذه القاعدة اللوجستية ستدعم ميناء عمق مقرها لها ما يتيح لموانئ أبوظبي الاستفادة من بنيتها التحتية المتطورة وتوظيف موقعه الاستراتيجي بالقرب من أهم منصات النفط والغاز".

ويؤكد المسؤولون أن الإطار التنظيمي الجديد يسمح للمستثمرين في الخارج بالتقدم بطلب للموافقة على إدراج شركات الاستحواذ ذات الأغراض الخاصة في سوق أبوظبي للأوراق المالية.

وتذكرت سوق أبوظبي في بيان أن "هذه الخطوة ستتمهد الطريق لعدد أول شركة استحواذ ذات غرض خاص في العام الجاري".

وقال هشام عبد الخالق رئيس مجلس إدارة السوق إن "الخطوة ستؤدي إلى تأسيس مركز إقليمي للشركات المؤسسية لأغراض الاستحواذ والاندماج في سوق أبوظبي".

وأوضح أن هذه الفئة من الشركات ستتمتع للمستثمرين ممن يشهدون تنوع محفظاتهم الاستثمارية فرص نمو أكبر مع اعتماد أقوى اللوائح على مستوى العالم.

وشمل الإطار التنظيمي الجديد السماح لأفرع الشركات الأجنبية بالتحويل إلى كيانات تجارية إماراتية وإلغاء متطلبات الجنسية لأعضاء مجالس إدارات الشركات. وكانت القوانين السابقة تقضي بأن يكون رئيس مجلس الإدارة وغالبية الأعضاء مواطنين إماراتيين، لكن مع ثورة الانفتاح التي تنفذها الحكومة سيكون للجانبة نصيب وافر في إطلاق أعمالهم وفق هذا التصور.

وقالت في بيان إن "هذه القاعدة اللوجستية ستدعم ميناء عمق مقرها لها ما يتيح لموانئ أبوظبي الاستفادة من بنيتها التحتية المتطورة وتوظيف موقعه الاستراتيجي بالقرب من أهم منصات النفط والغاز".

نمو اقتصادات الخليج في 2022 رهين تفادي صدمة بسوق النفط

ومن المتوقع أن ينمو اقتصاد الإمارات، المركز التجاري العالمي وثاني أكبر اقتصاد في مجلس التعاون الخليجي، بنسبة 4.8 في المئة هذا العام مسجلاً أسرع وتيرة نمو منذ 2015. ويصاحب الاعتماد على أسعار الطاقة خطر تآثر التعافي الاقتصادي سلباً بما يضر اضطراب في الأسعار بسبب توترات جيوسياسية أو تباطؤ الاقتصاد العالمي.

وأكد تسعة من عشرة اقتصاديين أجابوا عن سؤال إضافي أن أي انخفاض في أسعار النفط وظهور متحورات جديدة من فيروس كورونا هو أكبر المخاطر على النمو الاقتصادي في مجلس التعاون الخليجي هذا العام.

وقال رالف ويغرت رئيس الفريق الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في أي.تش.أس ماركيت إن "خطر انخفاض أسعار النفط لا يزال أكبر المخاطر على دول الخليج في حين أن اضطرابات سلاسل الإمداد ستظل تلعب دوراً وتؤثر سلباً على الاقتصاد العالمي، غير أن اقتصادات الخليج قد لا تتأثر بهذا القدر".

وأضاف "نمو اقتصادات دول الخليج يتركز كثيراً جداً على الجانب السعودي بالفعل ويستند نمو الناتج المحلي الإجمالي على افتراض الطلب العالمي القوي على النفط في 2022".

وقالت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية في وقت سابق إن "ما لا يقل عن نصف إيرادات دول الخليج تأتي من الهيدروكربون وإن مساهمة تنوع الموارد الاقتصادية لا تزال بعيدة ومن المرجح أن يستغرق تحقيقها عدة سنوات، فيما سيلي ذلك التنوع المالي مع تأخر إضافي".

ومع تزايد عجز القطاع العام وأعباء الدين العام المفرطة في ظل تقلبات الاقتصاد العالمي تجد دول المنطقة نفسها اليوم مضطرة إلى إدخال تغييرات على بنود نفقاتها العامة لجعلها أكثر استدامة.

الإمارات دبي الوطني "رغم السياسة المالية المتشددة نسبياً وبعض الرياح العكسية الخارجية، نتوقع أن تشهد اقتصادات الخليج نمواً أسرع في 2022 مع استمرارها في الاستفادة مما تحقق من تقدم في العام الماضي".

وأضافت "رغم أن التوقعات لعام 2022 لا تزال بناءة نسبياً، هناك درجة عالية من الغموض خاصة في ما يتعلق بتطور جائحة فيروس كورونا".



خديجة حق

رغم التوقعات البناءة نسبياً ثمة درجة عالية من الغموض

رالف ويغرت

انخفاض أسعار النفط لا يزال أكبر المخاطر على دول الخليج

وفي الوقت الذي يتعامل فيه الاقتصاد العالمي مع احتمال استمرار التضخم فإن التوقعات للأسعار في المنطقة متواضعة لكنها متفاوتة. ومن المتوقع أن يظل التضخم بين اثنين و2.8 في المئة هذا العام. وجاءت أقل قراءة للإمارات والسعودية وسلطنة عمان عند اثنين في المئة وكان أعلاها في قطر عند 2.8 في المئة.

وستشهد السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم وأكبر قوة اقتصادية وسياسية في المنطقة نمواً اقتصادياً يبلغ 5.7 في المئة هذا العام. وإذا تحقق ذلك سيكون أسرع معدل نمو منذ 2012 عندما بلغ متوسط أسعار النفط نحو 111 دولاراً للبرميل.

وبخلاف زيادة متوسط التوقعات عنها في الاستطلاع الذي أجرته رويترز في أكتوبر الماضي فقد أظهر نطاق التوقعات أيضاً زيادات أعلى وانخفاضات أكبر.

الخرطوم تلجأ إلى عائدات الذهب لتغطية واردات السلع الأساسية

مقنعة ومجزية للمتجنين والمتاجرين بالذهب، مبيهاً أن ذلك سيساعد بدرجة كبيرة على استقرار سعر صرف العملة المحلية، وانخفاض العملة الأجنبية.

وتشير التقديرات إلى أن السودان يستورد في المتوسط كل عام بما يتراوح بين أربعة مليارات دولار إلى أكثر من ستة مليارات دولار منذ انفصال جنوب السودان المنح للنفط في 2011.

ومن أجل تحصيل المزيد من إيرادات تجارة الذهب تضمنت القرارات أيضاً قيام مصفاة الخرطوم للذهب بخفض رسوم التصفية ومراجعة كل الإجراءات الأخرى المتعلقة بالبيع، والفترة الزمنية للتصفية، فضلاً عن إلغاء الضمان العيني للتصدير بغرض التصنيع، والاستعاضة عنه بضمانات أكثر يسراً.

ووفق جبريل تم خلال الاجتماع إقرار خفض الرسوم التي تحصل عليها الشركة السودانية للموارد المعدنية من ألف جنيه للغرام الواحد إلى 400 جنيه.

وبدأ السودان يجني فعلياً ثمار تغيير قواعد تجارة الذهب بعد أن سمح مطلع 2020 للقطاع الخاص بتصديره، في خطوة ترمي إلى تضيق الخناق على التهريب وجذب النقد الأجنبي إلى خزنة البلاد التي تعاني نقصاً في السيولة.

وقبل ذلك التاريخ كان البنك المركزي الجهة الوحيدة المخول لها قانونياً شراء وتصدير الذهب وإقامة مراكز لشراء المدين من شركات التعدين الصغيرة.

وأكد الصادق الحاج، رئيس التخطيط والأبحاث في الشركة المملوكة للدولة، لوكالة بلومبرغ في أغسطس الماضي أن الإنتاج الرسمي للذهب تضاعف تقريباً في النصف الأول من 2021 مع كبح السلطات للتهريب، ما يمثل نجاحاً للجهود الرامية إلى إنقاذ الاقتصاد.

وتظهر الإحصائيات أنه تم إنتاج نحو 30.3 طن خلال الفترة من يناير إلى نهاية يونيو العام الماضي مقارنة بنحو 15.6 طن في نفس الفترة من العام السابق مع تحقيق عائدات بلغت 86 مليون دولار.

انفلات أسعار سعر صرف العملة المحلية التي تراجعت بشكل كبير أمام الدولار الأمريكي منذ تعويمها في فبراير الماضي بعد استقرارها لفترة طويلة.

ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى وزير المالية جبريل إبراهيم قوله "لقد تم النظر في استخدام حصائل صادرات الذهب بصورة خاصة وإفساح المجال لتمويل السلع الاستراتيجية والضرورية على أن تتولى وزارة التجارة إعداد القوائم بذلك".

وأضاف أن "الاجتماع ناقش أيضاً ضرورة النظر في تكيف إجراءات بنك السودان المركزي لبيع النقد الأجنبي، وتوسيع قائمة السلع المستحقة للتمويل عبر الميزادات، فضلاً عن تسريع إقامة بورصة الذهب والسلع الأخرى".

وأوضح إبراهيم أن الضرورة تقتضي إنشاء بورصة الذهب في وقت ممكن، لتمكين من شراء الذهب من المنتجين والتجار بالسعر العالمي.

وقال "يمكن أن ينساب الذهب في أسواق السودان عن طريق سياسات

لندن - استثنى المحللون في نظرتهم حول نمو الاقتصادات الخليجية لهذا العام بشيء من الحذر مشككة استمرار الأزمة الصحية العالمية التي تعيق أي مسار للتعافي، وأبقوا على معطي سوق النفط كمحدد أساسي لزيادة زخم الأنشطة التجارية والاستثمارية في دول المنطقة الست.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز لآراء الاقتصاديين أن دول الخليج ستشهد أسرع نمو اقتصادي تحققة منذ سنوات غير أن الاقتصاديين حذروا من أن احتمال هبوط أسعار النفط يمثل أكبر خطر على هذه التوقعات.

وارتفعت أسعار النفط التي تعتبر أحد العوامل الرئيسية المحركة للاقتصاد دول الخليج إلى أعلى مستوياتها منذ العام 2014 الأربعماء الماضي تدعمها توترات سياسية عالمية متصاعدة في دول رئيسية منتجة منها الإمارات وروسيا ربما تؤدي إلى تراجع الإمدادات.

وتعتمد دول الخليج اعتماداً كبيراً على صادرات النفط والغاز التي تزيد نسبتها على 70 في المئة من إجمالي الصادرات السلعية على الرغم من الخطط المتعلقة بتنويع الاقتصاد والاعتماد على القطاعات غير النفطية ونقل التكنولوجيا.

وتوقع 25 اقتصادياً في الاستطلاع الذي أجري من الحادي عشر إلى التاسع عشر من يناير الجاري أن تشهد الدول الست نمواً خلال عام 2022 أسرع مما كان متوقفاً قبل ثلاثة أشهر.

وجاءت السعودية على رأس قائمة التوقعات بنمو يبلغ 5.7 في المئة لديها الكويت والإمارات بنمو 5.3 و4.8 في المئة على الترتيب.

ومن المتوقع أن تشهد قطر وسلطنة عمان والبحرين نمواً يتراوح في المتوسط بين 3 و4 في المئة في 2022. وإذا تحقق ذلك سيكون هذا أفضل معدل نمو تشهده هذه الدول منذ عدة سنوات.

وقالت خديجة حق رئيسة قسم الأبحاث وكبيرة الاقتصاديين في بنك

الخرطوم - اضط السودان إلى توسيع السحب من عوائد تجارة الذهب من أجل تغطية استيراد السلع الاستراتيجية والضرورية في ظل شح الموارد، في تحرك يقول خبراء إنه يعكس الحالة السيئة التي بات يبرز تحتها البلد نتيجة الخمول في النشاط الاقتصادي.



جبريل إبراهيم

قررنا استخدام حصائل صادرات الذهب لتمويل بعض الواردات

واتفقت وزارتا المالية والتجارة مع البنك المركزي واتحاد المصارف وهيئة الجمارك خلال اجتماع عقد الأحد الماضي على تخصيص حوالي 70 في المئة من حصيلة تصدير الذهب للسلع الاستراتيجية و30 في المئة للسلع الضرورية.

وتأتي الخطوة بالتزامن مع مناقشة هذه الأطراف الأسباب التي أدت إلى



البضائع مكدسة.. كيف سنبيعها وسط ليهب الأسعار؟

أبوظبي تدخل في شراكة مع إيني لإقامة مركز لوجستي للطاقة

العمل بأعلى درجات الكفاءة بالقرب من مرافق الحفر البحرية التابعة لها". وأضاف "ستستفيد إيني من أحدث مرافق البنية التحتية التي توفرها موانئ أبوظبي، فضلاً عن الإمكانيات الكبيرة التي يتيحها ميناء عمق في مجال خدمات الدعم البحري".

وخضع ميناء عمق التجاري خلال الأعوام القليلة الماضية لعمليات تحديث واسعة، حيث قامت موانئ أبوظبي بضح استثمارات كبيرة بهدف تطوير البنية التحتية للوجستية وتعزيز إمكانياته لخدمة شريحة أوسع من المتعاملين.

البحرية في المنطقة في خدمة عملياتها". ولم تذكر المجموعة قيمة الصفقة لكنها أشارت إلى أنه بموجب الاتفاق ستتمتع شركة إيني - أبوظبي من استخدام المحطات الميدانية لمعالجة طين وسائل الحفر وستستغل رصيفاً وساحة للتخزين العملي بالإضافة إلى الموارد البشرية والمعدات اللوجستية.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية إلى سفي المزروعى رئيس قطاع الموانئ في المجموعة المملوكة لحكومة أبوظبي قوله إن هذا التعاون "يوفر لإيني إمكانية

أبوظبي - أبرمت مجموعة موانئ أبوظبي الائتيني اتفاقية مع شركة إيني الإيطالية لتأسيس قاعدة لوجستية بحرية تدعم عمليات الحفر بمنطقة الظفرة في إطار التزامها بدعم الجهود الرامية إلى تنمية قطاع الطاقة وتطويره في الإمارة.

وقالت في بيان إن "هذه القاعدة اللوجستية ستدعم ميناء عمق مقرها لها ما يتيح لموانئ أبوظبي الاستفادة من بنيتها التحتية المتطورة وتوظيف موقعه الاستراتيجي بالقرب من أهم منصات النفط والغاز".

صانع «باب الحارة» الذي تلصص لنا على البيوت الشامية

بسام الملا

حكواتي التلفزيون وصاحب الشعبية الجارفة



مشروع الملا لم يكن تقديم الصورة الخفيفة كما يقول البعض. كان خياره الواعي الذي استثمر فيه كثيرين



نجوم كثر يدينون بالفضل للملا بعد أن اشتركوا معه في أعماله، فباتت أقوالهم أمثالا شعبية على ألسنة الناس

والإعلانات وياتت أقوالهم أمثالا شعبية على السنة الصغار والكبار.

وعن القيم التي قيل إن الملا قام بتصويرها بشكل مبتذل، كتب الصحفي السوري أحمد الناصر يقول "في (باب الحارة) تجسدت بعض تلك القيم المستهجنة في المشاهد التي صورت المرأة الدمشقية بالشكل الكاريكاتوري والسطحي وعديم القيمة، أو الرجل المزوج (عصام)، أو النزاعات بين الحارات الدمشقية وأبنائها (حارة الضبع وحارة الماي، وأبو النار والعكيد وأبو عرب)، أو (أبو جوت) رئيس المخفر الخائن العميل لـ (الفرنساوية)، أو (العكيد) أبو شهاب وعبارته الكوميدي (شككين ما بحكي)، وغيرها من المشاهد التي تستهدف قيم أبناء البيضة. وبذلك يكون الملا قد خدم الوعي العام بدل أن يسيء له. وليس من دليل على ذلك أقرب من

شخصية (الإرغشري - بسام كوسا) الرجل الشرس واللص الذي سرق القطع الذهبية وقتل حارس الحارة، لينتهي به المطاف إلى إصابة يده اليمنى (بالفرغرينا) وبترها، بعد أن وضعها على المصحف الشريف وحلف بها كذبا أمام (أعضاء الحارة). في مشهد يحاكي مشهد القسم الأول الذي أذاه رئيس النظام في (مجلس الشعب) واضعا يده على المصحف".

الملا لم يأت من فراغ، فهو ابن التجربة الثقافية الجادة، والأعمال الأولى التي قدمها لم تكن أعمالا خفيفة ترفيهية، فاشترك مع مروان صواف وتوفيق حلاق وقدم سلاسل ثقافية تاريخية مع رياض نعسان آغا

لو كان الملا رسام كاريكاتير أو صانع رسوم متحركة، لما طاله النقد، هو لم يقدم سوى الصورة التي أراد رسمها ضمن رؤيته، الحارة والصراعات فيها، وأحداث "النسوان"، وعظمة البشر العاديين سواء كانوا حمالين أو حلاقين أو باعة خضروات.

ويبقى المشروع الكبير الذي رسّخه الملا متواصلا باستمرار حاجة السوق إليه، فالدراما الشعبية تجاوزت حاجة المشاهد إليها، لتصبح ضرورة في الشاشات والمواسم الرمضانية، محققة أرقامها غير مسبوقه تمكنت من تجاوز كل ما واجهها من تحديات لاسيما الدراما التركية المدبلجة، والدراما المصرية صاحبة الخبرة الطويلة في صناعة المتعة.

مامون البني ورفيق الصبان في (نساء بلا أجنحة)، أو هاني السعدي وممدوح عدوان وهيثم حقي في (دائرة النار). من دون أن ننسى الصورة النقدية الكوميديّة الأهم والأحب: صورة (حارة قلعي في (صبح النوم) مع المخرج خلدون المالح، ولم يغفل من سهامه النقدية المرحلة طبائع المجتمع الدمشقي وبنية الحارة. بسام الملا لم يتم إلى هذا السياق بالمطلق. جاء إلى الحارة الدمشقية في زمن الحنين إليها، في الزمن الذي شعر الدمشقيون فيه أنها سرقت منهم معمارا وقيما وعلاقات من قبل سلطة همجية حاكمة شوّهت مدينتهم، فجاءت مسلسلاته تعبيراً عن الحنين لشخصيتها ومعمارها وتفصيلها وأعيادها وأتراحتها".

بطولة المخرج ونجومه

تقاس نجاحات المشاريع الإبداعية بنتائجها لا بتضاريس الطريق، وما تمكّن مشروع الملا من ترسيخه أكبر بكثير من قائمة السليبات الطويلة التي شابت أعماله، في النهاية ماذا تبقى من تلك السليبات ونقاط الضعف؟ لا شيء، فالمشاهد مضي مع الملا ومسلسلاته وتابعه واحتفظ بها في ذاكرته بالكثير من الحنين والحميمية، وساعد الملا على تحقيق اكتساح تجاري ضخم رفع سوية صناعة الدراما السورية والعربية ودرّ مئات الملايين على المنتجين، وما الذي يطمح إليه مخرج تلفزيوني أكثر من ذلك؟ فوق ذلك فقد صنع الملا العديد من النجوم الذين اشتركوا معه في أعماله الكبيرة في مشاهد قليلة وكانوا أشبه بمبتدئين، قبل أن يتحولوا إلى ظواهر في عالم الفن، وتتحول الشخصيات التي تقمصوها إلى أشياء تلاحق الناس في كل مكان، حتى على علب البسكويت والمناديل

2006، وحقق له شهرة عربية كمخرج، وجعله حصانا رابحا في أعين المحطات وشركات الإنتاج، لم يقدم صورة نقدية عن الحارة الدمشقية مثلما فعل محمد الماغوط وغسان جبري في (حكاييا الليل) أو عادل أبوشنب وعلاء الدين كوكش في (حارة الملح) ثم (أبو كامل) من تأليف فؤاد شرجي، أو خيري الذهبي وغسان جبري في (لك يا شام) أو



غالبيةهم نجحت في اجتياز الخط، وتحقيق حضور واسع خارج سوريا والانتشار بشكل كبير في العالم العربي. استقنى الملا والكتاب الذين تعامل معهم حيكات مسلسلاتهم من القصص الشعبية المتداولة، ومن الذاكرة المنتشرة في الشارع، وحين أعاد إنتاجها رفضها النقاد وتلقفها المجتمع عن النغم ذاته، فالهدف هو التسلية ومتابعة القصص البسيطة، حدث بقسم، رهن شعرات من شارب مقابل دين، طلاق وزواج، خناقات بين الحارات، وهكذا.

أبحاث واطروحات ماجستير وكتبه عن "باب الحارة" وشخصياته واتجاه حكاياته، وكانت بعض تلك القراءات تصل إلى أن الملا كان مجرد أداة في يد الإنتاج والمشرفين عليه، إلا أن هذا يبقى قراءة غير منصفة لمشروع الملا، الذي بدأ بسيطا ثم أخذ يتركب حتى غدا ماكينة إنتاج ضخمة تتشابك فيها العديد من الخيوط كما يمكن أن يبين أحد أهم الكتب التي

تابعت سيرة الملا وهو كتاب الناقد السوري محمد منصور الذي نشر قبل سنوات بعنوان "بسام الملا عاشق البيضة الدمشقية". وقد كتب منصور بعد رحيل الملا يقول "إذا كانت قيمة مسلسل الملا (الخوالي) الذي أنتج عام 2000 أنه قدم وثيقة بصرية غير مسبوقة عن الكثيرين. في مناخ مثل المناخ السوري، لم يكن من السهل إنتاج عمل درامي بعيد عن أعراض الدراما الأساسية والتي تقوم على التسلية والشد وملاء وقت المشاهد بغير الأخبار والمواد السياسية، وفي زمن مبكر لم تكن ثمة خيارات غير مشاهدة المادة التي تشرّف على إنتاجها الدولة عبر شاشتها.

الواقعية الدرامية والواقع

كان هذا التحدي الآخر الذي واجهه مخرجي الدراما السورية، وهم باتوا اليوم مدارس ومذاهب، إلا أن

دمشق، - لم تكن الشاشة السورية قبل بسام الملا خالية من الأعمال التي تصوّر البيئة الشعبية وتحديداً الدمشقية منها، داخل السور وخارجه، وبالطبع هناك فارق بين المكانين، أما خارج السور حيث يمتد المجتمع ليصل إلى الريف، فقد غطته الدراما السورية بشكل كبير، في حكايات الفلاحين والأغوات والبكوات وصراعاتهم.

غير أن المدينة القديمة بقيت مغلقة، حسب تصورات الكثيرين، على أسرارها وعلاقاتها المعقدة، وكذلك غوايتها وزخرفها، ناهيك عن صداماتها والنزاعات في ما بينها، وهو ما دفع صنّاع المحتوى إلى اعتباره حقلًا غامضًا يتوجب اكتشافه.



الملا عرف كيف يلعب دور الحكواتي وبراعة، ولكن قصص الحكواتي الأول كانت مستمدة من كتب تتناقلها الأجيال، الزير سالم أبو ليلى المهلهل، وعنتر بن شداد والتغريبة الهلالية، فما الذي كان سيقصه الملا من حكايات خارج الصندوق؟

هو استسراق من نوع آخر، فعلى الرغم من أن بسام الملا المخرج التلفزيوني السوري الذي رحل قبل يومين، كان من سكان دمشق، إلا أنه من مكان بقي ينظر إليه على أنه الكتاب المغلق الشهي، فركن الدين، حيث ولد الملا، عالم مختلف، مختلط متنوع على المهن والأعراق والمستويات الاجتماعية، أما حين تنحدر الأرض من جبل قاسيون باتجاه قلعة دمشق وما خلفها، فسيكون هناك ما يغيري بالتلصص ومن ثم النقل إلى الآخرين - المشاهدين في هذا العصر، بنفس أدوات الحكواتي القديم الذي كان يجلس في المقاهي ويقص قصصه الخيالية على الجالسين وسط نراجيلهم.

الصوفيون سلاطين الوجد الذين يلاحقهم المتشددون

أحمد الشهاوي: المتصوفة مستهدفون ومطاردون ومحاربون قديما وحديثا



أبناء السماحة والاعتدال لا يعرفون غلوا أو تعنتا

من دول تترى في التصوف كفرا، وتريد تسبيد مذهبها الذي لا محل له بين المذاهب الدينية التي يعرفها المسلمون في العالم، وتحض على هدم مقامات أقطاب التصوف، وتدمر مقابر الأولياء، بحيث لا يكون في المشهد الديني -الذي هو أساسا سياسي، ولا يزيد على كونه صراعا على السلطة- غير الإخوان والسلفيين، ومن دار في فكهم، ومن ثم انتشر الدم، وبرزت إلى السطح جرائم الإغتالات، وقتل السياح، وضرب المدارس، وسكب مياه النار على النساء في الشوارع؛ لأن لباسهن ليس شرعيا، ولأنهن تاركات شعورهن تسدل على أكفانهن، وسرقة محلات الذهب، والنيل من الأقباط، ومهاجمة الكنائس، واغتيل الكتاب والمفكرين ممن لهم آراء أخرى تناهض هؤلاء الأذعياء الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على الدين، وحماة العقيدة، ونواب الله، وأصحاب التوكيل الوحيد من السماء، والوسطاء الرسميين بين العبد وربيه.

ويوضح أنه مما يؤسف له أن رأينا الأزهر والأوقاف ودور النشر تمتنع في أغلبها عن نشر كتب التصوف، بل إن هناك دارا للنشر كانت تأخذ دعما سخيا من إحدى الدول مقابل ألا تنشر كتبها للتصوف، إلى حد أن هذه الدار ارتكبت جريمة لا تغتفر، حيث امتنعت عن تسليم أصول الكتب التي لديها حول التصوف، ومنها كتب مترجمة من الفرنسية إلى العربية، أنفق أصحابها سنوات من أعمارهم في وضاعتهم، ولم يكن المؤلفون وقتذاك لديهم وسائل التكنولوجيا الحديثة في عمليات الطباعة.

بهم، وضربوا بالسياط، وأحرقت كتبهم أو دفنت في باطن الأرض أو ألقوا في غسطل بالماء. ويرى أن مصر بلا موالد ينقصها الكثير من الفرح والبهجة والإشراق. ويقول "إذا كان للمسلمين في مصر عيدان هما عيد الفطر وعيد الأضحى فإن الموالد الدينية الصوفية كانت أعيادا دائمة موزعة على جغرافيا مصر الممتدة في ريفها وحضرها. والمولد كما عرفته في طفولتي وصباي طقس شعبي ديني، يتم فيه الاحتفاء والاحتفال برموز صوفية، أو بطريقة صوفية رئيسية، أو فرعية تمثل جزءا من خريطة الطرق الصوفية في مصر. ومنذ القرن السابع هجريًا (13م)، ومصر تحتفل بأولياتها

وأقطابها من المتصوفة، سواء من ولدوا على أرضها، أو من مروا بها في طريقهم إلى الحج، أو من مكثوا فيها بضع سنوات من أعمارهم، ولكن الحال تبدلت واختلفت مع هبوب رياح المذاهب السلفية المتشددة، وبرزت الجماعات الدينية المتطرفة والمؤمنة في سفك الدماء، وتكفير الناس والدولة، وإطلاق يد جماعة الإخوان، حتى تكثرت من مفاصل الحياة جميعها، وصارت لها نزاع طويلة تضرب وتخرق في كل شأن". ويتابع الشهاوي أن كل طائفة من هذه الطوائف السلفية أرادت بهمة ودأب أن تطرد الصوفيين من الساحة، فعدمت إلى تكفيرهم ومحاربتهم بدعم خارجي

منحت نفسي فرصة الجمع والإحصاء لاحتجت سنوات؛ كي أفي بملف كهذا، ولكنني ساضع هنا عددا قليلا من رموز التراث الذين اتهموا بالزندقة والإحساد مثل: الرازي، والخوارزمي، والكندي، والفارابي، والبيروني، وابن سينا، وابن الهيثم، وأبو حامد الغزالي، وابن رشد، والعسقلاني، وابن حيان، والنووي، وابن المقفع، والطبري، والكواكبي، والمتنبي، وبشار بن برد، ولسان الدين الخطيب، وعمر بن الفارض، وراوية الدعوية، والجاحظ، وأبو العلاء المرعي، وابن طفيل، وابن بطوطة، وابن ماجد، وابن خلدون، وقابت بن قرة، وابن المنذر، والأصفهاني، والجعد بن درهم، وأحمد بن نصر، وأحمد بن حنبل، وفضل الله الأسترابادي - مؤسس المذهب الحرفوي، والذي اتهم بالهرطقة، وأعدم في عام 1393. كما يذكر على عماد الدين النسيبي أحد أبرز شعراء الصوفية باللغة التركية ومؤسس الشعر التركي باللهجة الجنوبية الغربية "التركمانية - الأثرية"، وتخلصت منه الدولة المملوكية في سوريا بعدما اتهمه علماء الدين في حلب بالهرطقة، وتشير المصادر إلى "أنه بعد أن سلخ جلده وقطع رأسه وبترت أعضاؤه، حمل جلده المسلوخ على كتفيه وغادر حلب عبر أبوابها الإثني عشر معاً". وتعد الطائفة البكداشية (البكاشاشية) أحد شعرائها السبعة المقدسين.. وهؤلاء وغيرهم من الرموز قد كفروا وعذبوا وطوردوا ونكل

يلاحظ الشهاوي أن تاريخ المسلمين سلاطين الوجد وقتل المتصوفة والعلماء والفقهاء والأئمة والشعراء، ولو

يرى الشاعر والكاتب المصري أحمد الشهاوي أن المتصوفة استحقوا لقب "السلطان": لأنهم سلاطين زمانهم، ولأن كل سلطان صوفي يرى نفسه سلطان زمانه، أو هو بالفعل هكذا، فقد وقع الصدام بينهم وبين "سلاطين السياسة" من الخلفاء والحكام والأمراء، ولذلك عاش سلاطين الصوفية تحت سيف هؤلاء المتسلطين، فكانت النتيجة المباشرة الصدام إلى حد القتل والتكفير بهم، وهو ما يرصد الشهاوي في كتاب جديد.

ويكشف ما احتجب وما استتر وخفي عنه، يجلو مرآة قلبه ويصقلها بالإشراق حتى تتجلى، وأن يعرف مكنون نفسه؛ كي يسهل له الوصول بعد تمام الوصل، حيث تكشف له أمور لا تعد ولا تحصى". ويؤكد أن "الصوفي رجب، وذنو شسوع، قلبه يسع الكون، لا يقلت الزمام منه، مهما تكن المتع والمغريات، صاحب كبرياء وأناة، على الرغم من بساطته وتواضعه، حبل روحه مربوط بالنور، ويمتد بمشكاوات السموات. لا يقع في الشباك أو الحبال التي يدبرها الأغيار أو العابرون أو المارون على الدين. لا يعرف الخزي أو الخذلان أو الذلة أو الحسرة أو البغضاء أو الحسد، يصير شخصا آخر جديدا كلما طلعت شمس، يسلب ولا يسلب. الصوفي صاحب نظر؛ لأنه من أهل الصفاء، ملآن بالإلهام، قلبه يشرق بالنور، يمتاز عن سواه بالعرفان، إذ يسمو عن عالم المادة، أفادته خلوته وغيبته عن الناس، وكثرت سياحته الروحية، يشتد به الوجد سواء أكان وحده أم وسط زحام من البشر".

ويذكر أن المتشددين في زماننا هذا يكفرون المتصوفة ويحرقون كتبهم ويمنعونها، ويستهدفون المكتبات التي تنبعثها، والناشرين الذين ينشرونها. ففي مصر مثلا رأينا سلفيين متطرفين ومرترقة من جماعة داعش أو سواها في سجونهم، والناشرين الذين ينشرونها. وفي مصر مثلا رأينا سلفيين متطرفين ومرترقة من جماعة داعش أو سواها في سجونهم، والناشرين الذين ينشرونها. وفي مصر مثلا رأينا سلفيين متطرفين ومرترقة من جماعة داعش أو سواها في سجونهم، والناشرين الذين ينشرونها.

ويقر بأن التصوف يفتح فيضاً من المعاني الربانية وأفاقاً معرفية لا حد لها أمام الصوفي، إذ يسلك الطريق ببصيرته المعرفية. فالصوفي هو عالم رباني، روحه تشرق بالأنوار، تربى على علم القلوب، ويضئ الشهاوي أن الصوفيين لا يكفرون أحدا من أية ملة. وهم ليسوا أهل استبداد أو طغيان أو عدوان، إنهم فقط قريبون من الله. لا يعرفون غلوا أو تعنتا، بل هم أبناء السماحة والاعتدال، يدعون ويسوا ويمتدع، متفانين في عبادته، وراهمون في الثروة والمظاهر، لا يبتغون ملذات الدنيا الفانية، ومتقشفون في كل شيء، ومكتفون بقلوبهم النقية المتطلعة إلى الحب، ويعيدون عن التحارب والتقاتل والتطاحن والتكالب والمذهبية، مشغولون بنصفية قلوبهم، فهم جاهدون روحيا ولا يحملون أي أنواع من الأسلحة، مسالمون بطبيعتهم، وبحكم أخلاقهم

ويقر بأن التصوف يفتح فيضاً من المعاني الربانية وأفاقاً معرفية لا حد لها أمام الصوفي، إذ يسلك الطريق ببصيرته المعرفية. فالصوفي هو عالم رباني، روحه تشرق بالأنوار، تربى على علم القلوب، ويضئ الشهاوي أن الصوفيين لا يكفرون أحدا من أية ملة. وهم ليسوا أهل استبداد أو طغيان أو عدوان، إنهم فقط قريبون من الله. لا يعرفون غلوا أو تعنتا، بل هم أبناء السماحة والاعتدال، يدعون ويسوا ويمتدع، متفانين في عبادته، وراهمون في الثروة والمظاهر، لا يبتغون ملذات الدنيا الفانية، ومتقشفون في كل شيء، ومكتفون بقلوبهم النقية المتطلعة إلى الحب، ويعيدون عن التحارب والتقاتل والتطاحن والتكالب والمذهبية، مشغولون بنصفية قلوبهم، فهم جاهدون روحيا ولا يحملون أي أنواع من الأسلحة، مسالمون بطبيعتهم، وبحكم أخلاقهم

يرى الشاعر والكاتب المصري أحمد الشهاوي أن المتصوفة استحقوا لقب "السلطان": لأنهم سلاطين زمانهم، ولأن كل سلطان صوفي يرى نفسه سلطان زمانه، أو هو بالفعل هكذا، فقد وقع الصدام بينهم وبين "سلاطين السياسة" من الخلفاء والحكام والأمراء، ولذلك عاش سلاطين الصوفية تحت سيف هؤلاء المتسلطين، فكانت النتيجة المباشرة الصدام إلى حد القتل والتكفير بهم، وهو ما يرصد الشهاوي في كتاب جديد.

ويكشف ما احتجب وما استتر وخفي عنه، يجلو مرآة قلبه ويصقلها بالإشراق حتى تتجلى، وأن يعرف مكنون نفسه؛ كي يسهل له الوصول بعد تمام الوصل، حيث تكشف له أمور لا تعد ولا تحصى". ويؤكد أن "الصوفي رجب، وذنو شسوع، قلبه يسع الكون، لا يقلت الزمام منه، مهما تكن المتع والمغريات، صاحب كبرياء وأناة، على الرغم من بساطته وتواضعه، حبل روحه مربوط بالنور، ويمتد بمشكاوات السموات. لا يقع في الشباك أو الحبال التي يدبرها الأغيار أو العابرون أو المارون على الدين. لا يعرف الخزي أو الخذلان أو الذلة أو الحسرة أو البغضاء أو الحسد، يصير شخصا آخر جديدا كلما طلعت شمس، يسلب ولا يسلب. الصوفي صاحب نظر؛ لأنه من أهل الصفاء، ملآن بالإلهام، قلبه يشرق بالنور، يمتاز عن سواه بالعرفان، إذ يسمو عن عالم المادة، أفادته خلوته وغيبته عن الناس، وكثرت سياحته الروحية، يشتد به الوجد سواء أكان وحده أم وسط زحام من البشر".

ويذكر أن المتشددين في زماننا هذا يكفرون المتصوفة ويحرقون كتبهم ويمنعونها، ويستهدفون المكتبات التي تنبعثها، والناشرين الذين ينشرونها. ففي مصر مثلا رأينا سلفيين متطرفين ومرترقة من جماعة داعش أو سواها في سجونهم، والناشرين الذين ينشرونها. وفي مصر مثلا رأينا سلفيين متطرفين ومرترقة من جماعة داعش أو سواها في سجونهم، والناشرين الذين ينشرونها.

ويقر بأن التصوف يفتح فيضاً من المعاني الربانية وأفاقاً معرفية لا حد لها أمام الصوفي، إذ يسلك الطريق ببصيرته المعرفية. فالصوفي هو عالم رباني، روحه تشرق بالأنوار، تربى على علم القلوب، ويضئ الشهاوي أن الصوفيين لا يكفرون أحدا من أية ملة. وهم ليسوا أهل استبداد أو طغيان أو عدوان، إنهم فقط قريبون من الله. لا يعرفون غلوا أو تعنتا، بل هم أبناء السماحة والاعتدال، يدعون ويسوا ويمتدع، متفانين في عبادته، وراهمون في الثروة والمظاهر، لا يبتغون ملذات الدنيا الفانية، ومتقشفون في كل شيء، ومكتفون بقلوبهم النقية المتطلعة إلى الحب، ويعيدون عن التحارب والتقاتل والتطاحن والتكالب والمذهبية، مشغولون بنصفية قلوبهم، فهم جاهدون روحيا ولا يحملون أي أنواع من الأسلحة، مسالمون بطبيعتهم، وبحكم أخلاقهم

ويقر بأن التصوف يفتح فيضاً من المعاني الربانية وأفاقاً معرفية لا حد لها أمام الصوفي، إذ يسلك الطريق ببصيرته المعرفية. فالصوفي هو عالم رباني، روحه تشرق بالأنوار، تربى على علم القلوب، ويضئ الشهاوي أن الصوفيين لا يكفرون أحدا من أية ملة. وهم ليسوا أهل استبداد أو طغيان أو عدوان، إنهم فقط قريبون من الله. لا يعرفون غلوا أو تعنتا، بل هم أبناء السماحة والاعتدال، يدعون ويسوا ويمتدع، متفانين في عبادته، وراهمون في الثروة والمظاهر، لا يبتغون ملذات الدنيا الفانية، ومتقشفون في كل شيء، ومكتفون بقلوبهم النقية المتطلعة إلى الحب، ويعيدون عن التحارب والتقاتل والتطاحن والتكالب والمذهبية، مشغولون بنصفية قلوبهم، فهم جاهدون روحيا ولا يحملون أي أنواع من الأسلحة، مسالمون بطبيعتهم، وبحكم أخلاقهم



محمد الحماصي
كاتب مصري

يضيء أحمد الشهاوي في كتابه "سلاطين الوجد.. دولة الحب الصوفي" العديد من المواقف التي تتخذها جماعات الإسلام السياسي من التصوف والمتصوفة، ويقدم رؤاه للحب والعطاء والجمال الصوفي، ثم يتوقف عند ثلاثة من سلاطين الوجد، هم الأقرب إليه. يقول الكاتب "عشت مع الصوفية زمنا ممتدا من حياتي، ومع آخرين أتروا في، وأثروا تجربتي، وسأخصص لهم كتابا، وأنا لا أكتب عن متصوفة أحبهم بقدر ما أكتب عن أهل لي، كان لهم فضل كبير على منذ صباي في قريتي كفر المياسرة، حيث سلكت الطريق الصوفي في سن مبكرة، والمتصوفة الثلاثة محور هذا الكتاب هم: ذو النون المصري، وأبو بكر الشبلي، والفري، الذي عاصر المتنبي وتوفي معه في سنة واحدة هي 354 هجرية/ 965 ميلادية، رأيت أنهم كانوا سلاطين في زمانهم، ولهم سطوة روحية على من عاصروهم. وكانت كلمتهم مسموعة عند الناس؛ لأنهم لم يتقربوا من سلطان جائر ظالم، ولم يتربحوا منه".

ويتابع "إنهم أرباب الحقائق، وليسوا من أهل الظاهر" أو "أهل الرسوم"، إنهم رجال قطعهم الله إليه وصانهم صيانة الخيرة عليهم؛ لئلا تمتد إليهم عين فتشغلهم عن الله. لقد انفردوا مع الله راسخين لا يتزلزلون عن عبوديتهم مع الله طرفة عين؛ بتعبير محي الدين بن عربي، الذي كان من ضمن أسمائه "سلطان العارفين"، ملثما كان اسم عمر بن الفارض "سلطان العاشقين".

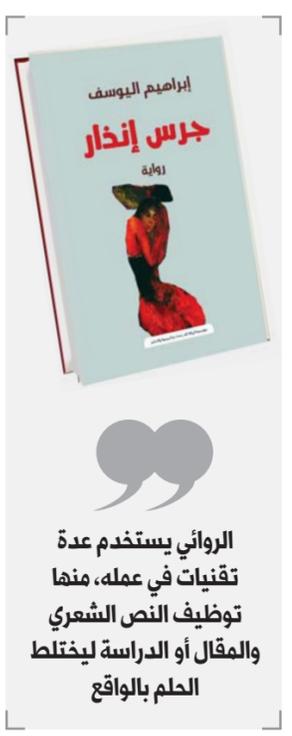
يشير الشهاوي في كتابه الصادر عن الدار المصرية اللبنانية إلى أن "الصوفي هو الذي يفيض يديه وقدميه وملابسه وهو ماش على الأرض، أي أرض، سواء أكانت له، أم وقفا، لا يبتغي منسبا، أو جاها، أو سلطانا، متيقنا أنه صار نقيًا من آثار الدنيا الزائلة الفانية، ولا يتاجر إلا في ثمار الصدق، ومن دون تكالب على ما هو دنوي، يزهد فيما يقل الناس عليه، لا يتعلق بشيء، هو ابن للمجاهدة، يسلك الطريق، مداويا نفسه، قبل أن يداوي سواه، يسير في النور، مثلما تسري الأشارات في روحه،

«جرس إنذار» رواية سورية عن زمن الحجر والوباء في ألمانيا

الكويتي العام؛ إذ لا خلاله المواطنون إلى بيوتهم وتوقفت عدة مظاهر حياتية: حركة الأسواق والمطارات والمهرجانات والأولمبيادات والمؤتمرات الدولية والحروب، وحتى بعض الشعائر الدينية مثل دور العبادة والحج وغير ذلك. يعود بنا يوسف إلى فترة ساد خلالها الربيع في كل مكان، وصار فايروس كورونا المستجد يحصد أرواح الناس على امتداد قارات العالم، بعد أن انطلق أول فايروساته من ووهان الصينية في أواخر

عام 2019، ودفع الطبيب الصيني لي ويلينيانغ حياته ثمنا لقول الحقيقة بعد أن نشر على صفحته الفايروسية خبراً عن حالة إحدى المصابيات بهذا الفايروس، فتم الاعتداء عليه ليكون أحد أوائل ضحايا هذا الوباء الذي سرعان ما انتشر في قارات العالم، وبدأ كان لا خلاص منه أرضا وجوا وبحرا، لأن الفايروس بالمرصاد للجميع في آن واحد. ترصد الرواية -الصادرة منذ أيام عن مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر بالقاهرة ضمن سلسلة أعمال إبداعية ونقدية وفكرية- أولى حالات الإصابة بكوفيد -19 في أسرة الراوي عندما تلتقط زوجة أحد أبنائه الفايروس من طبيب أسنان ألماني عجوز، ويبدد الهلع في الأسرة؛ إذ تبعد المريضة عن زوجها والعناية بالطفلة التي تشناق إلى قريباتها من المفلات الصغيرات، فتنتويع طفلة أكبر منها سنا -وهي ابنة عمها- لكسر جدار العزلة، ولتعود إلى أسرتها بعد أيام دون أن يلتقط أحد من أسرتها الفايروس، وكذلك الشأن بالنسبة إلى زوج المريضة وطفلتها.

الخوف والترقب في كل بيت



الروائي يستخدم عدة تقنيات في عمله، منها

توظيف النص الشعري والمقال أو الدراسة ليختلط الحلم بالواقع

عاماً كاملاً، في ظل الحرب على السوريين واضطرار الكثيرين والكثيرات إلى الهجرة، وذلك في إطار هجرة الأذعة والعقول، بالإضافة إلى هجرة الناس العاديين وتوزعهم في بلدان العالم، إذ نجد إحدى الشخصيات تترك كل شيء وراءها لتعود إلى الوطن وتقف إلى جانب الأهل في هذه الحرب الكبرى. كما نجد شخصية أخرى تعمل في أحد مراكز البحوث الدولية، وهدفها إيجاد اللقاح المناسب لهذا الوباء على أمل أن تضطر سلطات البلد الذي هاجرت إليه لتلقيه إلى أبناء بلدها.

ويستخدم الروائي عدة تقنيات في عمله الجديد، منها توظيف النص الشعري والمقال أو الدراسة، ليختلط الحلم بالواقع، بل الخيال بالواقع الذي يتجسد في الاستعانة بأسماء حقيقية، إلى جانب شخصيات ووقائع من صنع الخيال، كما فعل ذلك في أكثر من عمل سابق، وعبر لغة يومية هي لغة المؤلف الصحافية، وذلك بعيدا عن لغة الشاعر التي يحاول الإبتعاد عنها في أعماله السردية. ومن الجدير بالذكر أنه قد صدرت للكاتب ثلاثة كتب سابقة في إطار أدب الجائحة، وهي "خارج سور الصين العظيم - من الفكاهة إلى المأساة" و"اطلس العزلة: ديوان العائلة والبيت" و"جماليات العزلة في أسئلة الرب والبقاء".

يعود اليوسف إلى العائلة ليسرد حكايته انطلاقا من البيوت وما فعلته فيها حالات العزل والحظر كي يقيم المشاعر الإنسانية من جديد ويعيد ترتيب العوامل التي يعتقد كل منا في بساطتها وسهولتها، فيما بان بالكاشف أن الحياة الأكثر تماسكا وتلاحما قد تنفك في لحظة ما. وتقسّم الرواية الزمن إلى ما قبل كورونا وما بعده، وثبت ذلك منذ مستهل الرواية؛ حيث أشار الكاتب إلى ساعة الصفر في زمن ما بعد كورونا، بعد أن يقدم لها مفتاحاً أول هو "كفي اليمنى باتت تحكني، أربعون يوماً ولم أصافح أحداً، إنه أكبر حدث من نوعه في حياتي". وفي مثل هذا النص المفتاحي ما يتضمن النوستالجيا الأدمية في الحنين الاجتماعي، كرد فعل على حالة التباعد والعزلة.

وكانت حالة هذه الأسرة أحد محاور الرواية؛ فهي تتناول قضايا عديدة من بينها ارتباط المغرب بمكانه، إذ إن حالة الأهل داخل الوطن تظل مدار تفكير الأبناء والبنات الذين يتألمون لأحوال ذويهم في ظل حالة الحرب والحصار وعدم توافر سبل الوقاية ومستلزمات علاج المرضى، وغير ذلك. لكن عوالم الرواية أوسع من هذا المسج الأولي المشار إليه، لأنها تتناول

سلطنة عُمان.. مواقع تصوير مبهرة وحكايات ملهمة لم تستغلها السينما

سينمائيون عمانيون ينادون بضرورة الاستثمار في السينما كأهم وسيط ثقافي



خصوصية الثقافة العمانية يمكن استغلالها سينمائيا

إنتاجها من خلال شركات محترفة قادرة على مواكبة زخم التنافس في وسائل العرض البصري في مختلف المنصات المتعارف عليها.

ويتحدث المخرج السينمائي صالح أحمد المقيمي عن خصوصية الثقافة العمانية ومساراتها المقاطعة، وكيف يتحدث بها واختلاف تضاريس بلادها، وما يصاحبها من تنوع في كل ولاية من ولايات السلطنة.

ويشير إلى أن "تلك الخصوصية التي تعد ثروة حقيقية لثلاث وراعيها سينما الإنسان التي تقدم للمشاهد عصاره ما خلفه الأجداد إلى الآباء ثم إلى الأبناء، قلوبنا في سلطنة عُمان من الزخم الثقافي الأصيل ما يمكن أن يشكل زخما للنهوض بالسينما وتوجيهها نحو احترافية أكثر باستخدام التقنيات الموجودة في عالم السينما وكذلك العقول التي تستطيع إيجاد موازنة بين الخصوصية والعامية بحيث تصبح لدينا مساحة أكبر للتعبير عن أنفسنا كعمانيين وعن موروثنا وثقافتنا بشكل مناس أكثر".

ويؤكد هيثم سليمان "إن يتأتى الوصول إلى هذا الهدف بدون وجود فهم واف كيفية انتقاء القصص المناسبة من خلال مشاهدة المحتوى المعروض".

أرض سلطنة عُمان، ويجب أن يصاغ هذا المخزون الثقافي بشكل مدرّوس وبخطة استراتيجيّة طويلة المدى تسعى لحمايته وتسجيله وعرضه بأشكال مختلفة تتوافق مع التقدم والتطور الحالي، على أن تتضمن الاستراتيجيّة المتطلبات والمسؤوليات اللازمة لتطوير الإنتاج السينمائي العماني الذي يمكنه أن يحمي ويحفظ إرث البلاد.

وتضيف "السينما بوابة منفتحة على العالم يجب استغلالها بطريقة صحيحة للوصول إلى العالم وتعريفه بموروثنا الحضاري والثقافي"، مشيرة إلى أن الحضارة العمانية غنية بالمواد والقصص التي تصنع حكايات مبدعة وفريدة من نوعها، وطبيعة عُمان الجغرافية تحضّر جمالاً بصرياً واقعياً للمشاهد السينمائي يجب على منتجي الأفلام استغلالها وإظهارها باحترافية.

ويقول السينمائي العماني هيثم سليمان "كل شعب من الشعوب في العالم أجمع خصوصية ثقافية يحرص على أن يقدمها إلى بقية الشعوب من حوله، هذه الخصوصية تتكون من ثلاثة مكونات هي الهوية والتكيف والتوجه، وعندما نتحدث عن مجتمع كالمجتمع العماني الموهل في القدم بخصوصيته الثقافية وإرثه الضخم فإننا نلاحظ أن الاشتغال السينمائي في الفترة الزمنية القصيرة من بداية المنثور السينمائي لدينا يتراوح بين المكونات الثلاثة المذكورة أعلاه".

ويضيف "السينما العمانية تركز كثيرا على عناصر الهوية وتجسدها بشكل كبير جدا، وتحاول التكيف مع ما يتسلسل به العمانيون وما يقدمونه من ثقافة، ومتطلبات ثقافية عصرية ملحة في

اللغة والأزياء والثقافة والتاريخ الهندي والجمهور وفي الوقت ذاته تحقق نجاحاً كبيراً على مستوى الإنتاج السينمائي ولم تكن الخصوصية تحدياً لنجاح الفيلم الهندي وانتشاره. ونشاهد الرواج الكبير والواسع للدراما والسينما التركيتين اللتين اتسمتا أيضا بتقديم الخصوصية والثقافة والتاريخ والقضايا المتصلة بالمكان والشعب التركي وهذا يقودنا إلى البحث عن أسباب نجاح السينما الهندية والتركيّة والقياس عليها كتجربة لتطوير السينما في عُمان".

ويضيف "من وجهة نظري الشخصية دخول الاستثمار الخاص أو الحكومي في الإنتاج السينمائي سوف يقدم سينما احترافية تنشر الثقافة العمانية بكل مكوناتها للأحر، ويكون هناك مشروع وطني جاد توفر له الإمكانيات والتسهيلات المطلوبة، واطلقت الجمعية العمانية للسينما والمسرح أخيراً مشروع اصنع فيلمك في عُمان بهدف جذب المنتجين والمستثمرين العالميين بتصوير أفلامهم في عُمان والاستفادة من التنوع الجغرافي الذي تزخر به السلطنة، وإن مثل هذا المشروع له أبعاد اقتصادية وسياحية إذا ما كتب له النجاح".

ويشير إلى أن "تلك الخصوصية التي تعد ثروة حقيقية لثلاث وراعيها سينما الإنسان التي تقدم للمشاهد عصاره ما خلفه الأجداد إلى الآباء ثم إلى الأبناء، قلوبنا في سلطنة عُمان من الزخم الثقافي الأصيل ما يمكن أن يشكل زخماً للنهوض بالسينما وتوجيهها نحو احترافية أكثر باستخدام التقنيات الموجودة في عالم السينما وكذلك العقول التي تستطيع إيجاد موازنة بين الخصوصية والعامية بحيث تصبح لدينا مساحة أكبر للتعبير عن أنفسنا كعمانيين وعن موروثنا وثقافتنا بشكل مناس أكثر".

ويؤكد هيثم سليمان "إن يتأتى الوصول إلى هذا الهدف بدون وجود فهم واف كيفية انتقاء القصص المناسبة من خلال مشاهدة المحتوى المعروض".

دائماً ما يرتبط الفن السينمائي بثقافات الشعوب؛ فهو نوع من الفنون ذات الشعبية الكبيرة في العالم، وتتعدد رسائله بتعدد أنماطه، لذا يتجاوز مجرد الترفيه إلى تقديم معطيات ثقافية وجمالية وفكرية متنوعة، وإيماناً بهذا المبدأ عمل السينمائيون العمانيون على إيصال أفكارهم ورؤاهم من خلال السينما، على الرغم من بعض التحديات التي تواجه إنتاج السينما على المستوى المحلي.

مسقط - مما لا شك فيه أن الثقافة العمانية مليئة بالتنوع وتفرد الخصائص، وقد شكّلت وقعا فكريا مغايرا في كل ما من شأنه النهوض بالواقع السينمائي في كافة المجالات. ولكن في الإطار ذاته ثمة تساؤلات تطفو على الواقع السينمائي المعاش بين حين وآخر، من بينها كيف لخصوصية الثقافة العمانية ومساراتها المقاطعة أن تسهم في إنتاج سينما عمانية حقيقية مغايرة؟ وفي الإطار ذاته أيضا كيف للسينما أن تقتنص تناخل تلك الخصوصية الخاصة بالثقافة العمانية لتكون أكثر احترافية في واقعها البصري لدى المتابع؟

الاستثمار في السينما يقول المخرج السينمائي محمد الكندي مجيباً عن تلك التساؤلات "لثقافة العمانية خصوصية تعرف عليها القاصي والداني منذ القدم، من خلال علاقاتها السياسية والتجارية والاقتصادية حيث كانت السفن العمانية متحرة عبر البحار والمحيطات متجهة إلى الدول الكبرى منها العربية كعصر والمغرب العربي وغير العربية كالعهد والصين والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، فمن بين هذه الخصوصيات التي اتسمت بها العمانية الصدق والإمانة والأخلاق الرفيعة كهوية اجتماعية له، مع المظهر الجميل في ملبسه ولغة حضوره وثقافته العالية، مما انعكس إيجاباً على هوية الشخصية العمانية، مروراً بمؤلفاته وأشعاره التي شكّلت الهوية الأدبية".

ويوضح "من منطلق هذا الإرث الحضاري العُماني الخالد من خلال الرسومات والتصوير والأشعار والمؤلفات والبناء المعماري وغيرها من الأدوات يأتي دور السينما في توثيق تلك الخصوصية التي يتمتع بها من خلال الأفلام الوثائقية أو الروائية سواء كانت قصيرة أو طويلة". ويضيف "يمكن أن تقوم السينما بإظهار هذه الثقافة بشكل جلي وواسع على المستويين الإقليمي والدولي، كما أن سلطنة عُمان تحظى بسمعة جيدة من حيث الأمن والأمان ووجود المواقع السياحية والأثرية والتراثية والبيئية التي تساعد في إنجاز أعمال مبهرة، واحتفاظ المواطن العماني بهويته العمانية من حيث المنظر والمظهر وعلى حضارة أجداده". ويؤكد الكندي أن "كل هذه المعطيات تعطى مؤشرا على أن العمل الفني

السينمائي أو التلفزيوني لا تقتصه سوى رؤوس الأموال المشغلة لهذا القطاع الذي يعد في بعض الدول العربية والأجنبية جزءاً لا يتجزأ من الدخل القومي، كما أنه أحد أهم المحركات الأساسية في تدوير المال الداخلي وتعزيز القوة الشرائية الداخلية من خلال الاشتغال في المهن السينمائية أو العروض في صالات السينما أو إيجاد منصات خاصة بالسينما العمانية".

فعلى السينما، في رأيه، أن تقتنص داخل تلك الخصوصية الثقافية العمانية لتكون أكثر احترافية في واقعها البصري لدى المتابع لها من خلال القضايا الاجتماعية المحلية أو معالجة بعض القضايا العالمية عن طريق استخدام شركات عالمية توظف هذه الخصوصية بطريقة احترافية، وبذلك يتحقق للسينما في سلطنة عُمان رفدها للاقتصاد الوطني من خلال رؤوس أموال خارجية مشغلة للسينما واستقطاب مستثمرين في المجالات الاقتصادية الأخرى والسياحة من خلال الطرح السينمائي للثقافة العمانية وعلاقتها السياسية والاقتصادية والتجارية مع دول العالم.

أما المخرج السينمائي أنور الرزقي فيشير إلى أن السينما هي إحدى الوسائط التي تعرّف الآخر بثقافة الشعوب المادية وغير المادية المتصلة والمرتبطة بالبشر في ذلك المكان والزمان.

ويذكر أن أهمية السينما تعود إلى أنها وسيلة يمكن أن تقدم من خلالها العديد من الموضوعات والأفكار غير الملموسة التي يمتلكها الناس عن ثقافتهم.

وتتميز الثقافة والتاريخ العمانيان بالثراء الكبير الذي يحقق لإنتاج السينما في سلطنة عُمان النجاح الذي يشهده أي مستثمر أو منتج مهتم بالسينما إذا ما تم التركيز على تقديم المحتوى الفني ذي الجودة والمناس للسينما العالمية خصوصاً في ما يتعلق بالقصص والأحداث التي يزر بها التاريخ العماني أو تناول القصص والأساطير المتصلة بالحكاية الشعبية أو بعض القضايا الاجتماعية بشرط تقديمها بمعالجة درامية من وجهة نظر مختلفة غير مستهلكة أو نمطية.

ويقول الرزقي "الخصوصية والهوية في السينما تمثلان عنصري قوة يساهمان في انتشار وشعبية السينما، ومثال ذلك ما تحظى به السينما الهندية من شعبية على مستوى العالم، فهي تقدم

المخاطر لتتحول رحلة قد تبدو عادية إلى فيلم طريق استثنائي، الأمر الذي جعله يفوز بجائزة الجمهور في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي الأخير كما فاز في أكتوبر المنقضي بجائزة النجمة الذهبية لأفضل فيلم روائي طويل في مهرجان الجونة السينمائي.

وتتضمن فعاليات المهرجان باقة من أبرز الأفلام المحلية والخليجية والعربية والعالمية المتميزة، ومنها عروض أولى وحصرية على شاشات "العين السينمائي". ويعرض المهرجان الفيلم ضمن برنامج "سينما العالم" الذي يشمل سبعة أفلام من ليتوانيا ولاتفيا وبولندا والسودان ومصر وفلسطين.

وقال مؤسس ومدير المهرجان عامر سالم المري في كلمة الافتتاح الذي أقيم في قلعة الجاهلي الأثرية في مدينة العين بإمارة أبوظبي إن "دورة هذا العام تم تحضيرها وتنفيذها بتحد كبير بسبب الظروف الصعبة، واستطعنا إطلاقها في موعدها المحدد مع الالتزام الكامل بالإجراءات الاحترازية والوقائية، وأفضل شروط السلامة المعتمدة لدى الدولة".

ويشرف على افتتاح مهرجان العين السينمائي دورته الرابعة مساء الأحد بعرض الفيلم الفنلندي "الرجل الذي لم يرغب بمشاهدة تيتانيك" من تأليف وإخراج تيمو نيكسي وبطولة بيترى بويكولاينن ومارينا ميغالا وسامولي جاسكيو.

ويعد هذا العرض الخليجي الأول للفيلم الذي يتناول قصة رجل كفيف ومُقعّد على كرسي متحرك يعيش

«الرجل الأعمى الذي لم يرغب بمشاهدة تيتانيك» يفتتح مهرجان العين السينمائي



المهرجان عين على السينما العالمية والمحلية وفرصة للسينمائيين الشباب لتقديم أعمالهم وتطوير تجاربهم

"الركن الكلاسيكي" الذي يعرض أربعة أفلام إماراتية قصيرة شكّلت الانطلاقة الحقيقية لمنتجها من المخرجين وحصدت جوائز عديدة. ويكرم المهرجان في هذه الدورة كلا من الممثل والمنتج الإماراتي سلطان النيادي والناقد المصري طارق الشناوي وأسم المخرج الكويتي الراحل خالد الصديق.

وأضاف أنه "رغم قلة الإنتاجات في عالم السينما إلا أن المهرجان استطاع استقطاب 58 فيلماً في هذه الدورة، كما ستشهد الدورة إبرام اتفاقية جديدة مع مهرجان كراكوف السينمائي البولندي، بهدف انتشار الفيلم المحلي ونشر الثقافة الإماراتية في الخارج، إلى جانب إقامة فعاليات متنوعة وزاخرة من ندوات ومحاضرات وورش عمل".

وأوضح المري أن "العين السينمائي" سيظل المنصة الأبرز للاحتفاء بمنتجي السينما في المنطقة من المخضمرين والمواهب الشباب، إذ سيعيش مجبو وعشاق "الفن السابع" 5 أيام في حب السينما، وذلك بعد النجاح اللافت الذي حققه المهرجان خلال السنوات الثلاث الماضية، وخصوصاً العامين الماضيين.

وتابع أنه رغم أزمة جائحة كورونا وتأثيرها الكبير على الحركة الفنية في العالم أجمع، إلا أن المهرجان استطاع أن يثبت حضوره واستمراره وأن يستقطب أهم وأميز الأفلام العربية والأوروبية، منها أفلام رُشح بعضها إلى جوائز الأوسكار 2021، منها الجزائري "هيليوبوليس" والمصري "لما بنتولد".

ويشرف على افتتاح مهرجان العين السينمائي دورته الرابعة مساء الأحد بعرض الفيلم الفنلندي "الرجل الذي لم يرغب بمشاهدة تيتانيك" من تأليف وإخراج تيمو نيكسي وبطولة بيترى بويكولاينن ومارينا ميغالا وسامولي جاسكيو.

ويعد هذا العرض الخليجي الأول للفيلم الذي يتناول قصة رجل كفيف ومُقعّد على كرسي متحرك يعيش

ويشرف على افتتاح مهرجان العين السينمائي دورته الرابعة مساء الأحد بعرض الفيلم الفنلندي "الرجل الذي لم يرغب بمشاهدة تيتانيك" من تأليف وإخراج تيمو نيكسي وبطولة بيترى بويكولاينن ومارينا ميغالا وسامولي جاسكيو.

ويعد هذا العرض الخليجي الأول للفيلم الذي يتناول قصة رجل كفيف ومُقعّد على كرسي متحرك يعيش

ويشرف على افتتاح مهرجان العين السينمائي دورته الرابعة مساء الأحد بعرض الفيلم الفنلندي "الرجل الذي لم يرغب بمشاهدة تيتانيك" من تأليف وإخراج تيمو نيكسي وبطولة بيترى بويكولاينن ومارينا ميغالا وسامولي جاسكيو.

ويعد هذا العرض الخليجي الأول للفيلم الذي يتناول قصة رجل كفيف ومُقعّد على كرسي متحرك يعيش

ويشرف على افتتاح مهرجان العين السينمائي دورته الرابعة مساء الأحد بعرض الفيلم الفنلندي "الرجل الذي لم يرغب بمشاهدة تيتانيك" من تأليف وإخراج تيمو نيكسي وبطولة بيترى بويكولاينن ومارينا ميغالا وسامولي جاسكيو.

ويعد هذا العرض الخليجي الأول للفيلم الذي يتناول قصة رجل كفيف ومُقعّد على كرسي متحرك يعيش

ويشرف على افتتاح مهرجان العين السينمائي دورته الرابعة مساء الأحد بعرض الفيلم الفنلندي "الرجل الذي لم يرغب بمشاهدة تيتانيك" من تأليف وإخراج تيمو نيكسي وبطولة بيترى بويكولاينن ومارينا ميغالا وسامولي جاسكيو.

ويعد هذا العرض الخليجي الأول للفيلم الذي يتناول قصة رجل كفيف ومُقعّد على كرسي متحرك يعيش

ويشرف على افتتاح مهرجان العين السينمائي دورته الرابعة مساء الأحد بعرض الفيلم الفنلندي "الرجل الذي لم يرغب بمشاهدة تيتانيك" من تأليف وإخراج تيمو نيكسي وبطولة بيترى بويكولاينن ومارينا ميغالا وسامولي جاسكيو.

ويعد هذا العرض الخليجي الأول للفيلم الذي يتناول قصة رجل كفيف ومُقعّد على كرسي متحرك يعيش

ويشرف على افتتاح مهرجان العين السينمائي دورته الرابعة مساء الأحد بعرض الفيلم الفنلندي "الرجل الذي لم يرغب بمشاهدة تيتانيك" من تأليف وإخراج تيمو نيكسي وبطولة بيترى بويكولاينن ومارينا ميغالا وسامولي جاسكيو.

ويعد هذا العرض الخليجي الأول للفيلم الذي يتناول قصة رجل كفيف ومُقعّد على كرسي متحرك يعيش

ويشرف على افتتاح مهرجان العين السينمائي دورته الرابعة مساء الأحد بعرض الفيلم الفنلندي "الرجل الذي لم يرغب بمشاهدة تيتانيك" من تأليف وإخراج تيمو نيكسي وبطولة بيترى بويكولاينن ومارينا ميغالا وسامولي جاسكيو.

ويعد هذا العرض الخليجي الأول للفيلم الذي يتناول قصة رجل كفيف ومُقعّد على كرسي متحرك يعيش



قصة إنسانية تثير المشاعر

حسن مداوي يستلمهم من القرى السعودية منحوتاته لمعرضه الأول



الفنان يقدم اثنين وخمسين لوحة زيتية بأسلوبه الواقعي التسجيلي يعبر فيها عن جمال قريته

وتلك الكتيان البعيدة وتلك الحصاة القريبة، إنها إنسانية منعكسة على الموجودات من حوله، فالمشهد الطبيعي لغة عالية في عالم الفن يجب أن تنتبه إليها.

أما الفنان والكاتب محمد المنيف فقد كتب في صحيفة الجزيرة أن الفنان مداوي اسم جديد على الكثيرين إلا أنه نجم يضاف إلى سماء التشكيل السعودي، فنان يمتلك إحساسا مرهفا وقدرة على التعبير بأسلوبه الواقعي وبشفافية تكشف علاقته المستفيضة بحمال الحياة أبعدها في لوحاته التي استشفها من واقع بيئته الجنوبية.

فلسطين وياسر عرفات بريشة فناني كاريكاتير من العالم

وقال محمد حلايقة مدير متحف ياسر عرفات "وجدنا تجاوبا كبيرا من قبل عدد كبير من الفنانين وبعض الفنانين شاركوا باكثر من عمل".

وتعكس جنسيات الفنانين الطريقة التي رسموا بها عرفات في ولوجاتهم الكاريكاتيرية فبدى في بعض اللوحات أنه صيني أو ياباني.

مئة وأربعة فنان كاريكاتير يشاركون بثلاثئة وخمسين لوحة تعبر عن مواقفهم الفنية تجاه فلسطين وياسر عرفات

كما أن المعرض شارك فيه أكثر من مئة فنان، وبالتالي أكثر من مئة أسلوب في طرح الموقف الفني تجاه فلسطين وعرفات.

وجاء في نشرة حول المعرض الذي يستمر ستة أشهر "المبدعون هم الأقر على تشكيل الرؤى وصياغتها وليس هناك ما هو أبلغ من فن الكاريكاتير في التعبير عن الموقف".

ويذكر أن معرض "فلسطين وياسر عرفات" هو المعرض الثامن في سلسلة المعارض التي يقيمها المتحف، بعد "زاوية عمار" و"زاوية الطفل الفلسطيني" و"حارسة نارنا الدائمة" و"بلادنا هي بلادنا" و"انفاضة" و"مليصق" و"اقتلاع" و"اغتيال".



هكذا تصورنا فلسطين وعرفات فنيا

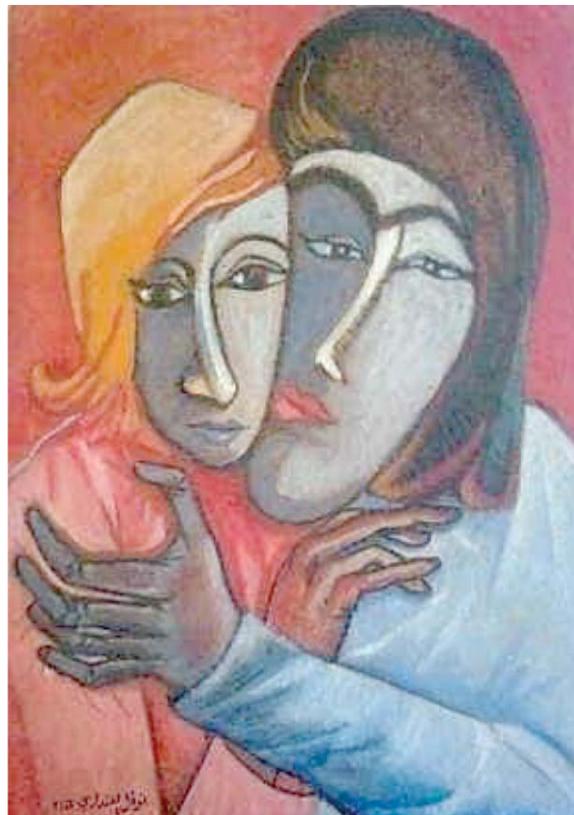
الرياض - يفتتح الفنان التشكيلي السعودي حسن مداوي الخميس معرضه الشخصي الأول في قاعة تراث الصحراء بمدينة الخبر، ويستمر لمدة أسبوعين وهو من تنظيم جمعية الثقافة والفنون في الدمام.

وأوضح مداوي أن المعرض يشتمل على 52 لوحة زيتية بأسلوبه الواقعي التسجيلي، ويعبر فيها عن جمال طبيعة منطقتي النماص وتنومة من عسير جنوب المملكة، وعن قراها وأبنيتها وعن جبالها وأوديتها وغاباتها وعن قريته التي يقدمها للمتلقي برويته وحبه لجمال تلك المشاهد بانسجام أبنيتها القديمة مع الطبيعة وجمال متكامل وباجواء مختلفة.

وعن أعمال الفنان مداوي يقول الراحل أحمد عبدالعال عميد كلية الفنون الجميلة بالخرطوم وعميد الفنانين السودانيين "نرى فيه شيئا من إخلاص الروح والذات على العمل والمثابرة، إذ أن الكثير من الفنانين في وطننا العربي يرون أن رسم المشهد الطبيعي فيه انقلاط من عالم الفن".

وتابع "لكن أؤكد أن الأداء الفني المخلص للمشهد الطبيعي هو من طبيعة الفن وهو إشارة إلى التصاق الإنسان بالطبيعة من جديد. إنها إنسانية الإنسان في نظره إلى الجبل والاقف والشجرة

ألوان متشابكة بانتظام



عالم مبني على الثنائيات

فيتجنب البراقة منها أملا في الوصول إلى التنبيه التشنط سعبا منه نحو رفع الميثرات الجمالية لتركيباته الخاصة بمستوياتها المتنوعة وهذا ما يرفع الإحساس الشامل بالحياة في تألقها وتدققها الدائم.

ويتعامل العنداري مع القضايا الحياتية النابضة بمفاهيم خاصة قادرة على تلمس العوالم الإنسانية والأمها الداخلية، وتلمس تلك الإهات التي تخرج من قلب عاشق لم يهد الجدار بعد، فرؤيته تختصر بمعالجة البياض بشعور ملتهب يجعل البناء شامخا ومتميزا يعانق الحب والقلق معا برؤى تجمع بين موجة من المحاكاة بين السطوح والكتل الأخرى والتي من الممكن أن تتلقى إضاءة أقل أو أكثر تبعا للسطوح بوصفها سطوحا متحركة تتحرك من أجل أغراض قيمة.

والعنداري هنا يبحث عن الجديد ضمن دوافع استكشافية تجعل من قدرته على المهارة والتفكير في مداها الأوسع، ومن قدرته على خلق توازن خاص بين أبعاده بكل دلالاتها، فالملأ آمن له وليس فيه ما يمنعه من الاستجابة لتلك الثروة الفنية الهائلة التي بدأت تنتج في دواخله وتجسيدها في غابات سطوحه وصولا إلى الطفولة المتأخرة حيث الانتماء إلى الجمال يكون بكل بساطته والوانه، وحيث الإحساس بالاحتداد مع العالم يكون بكل طاقته وتلقائيته.

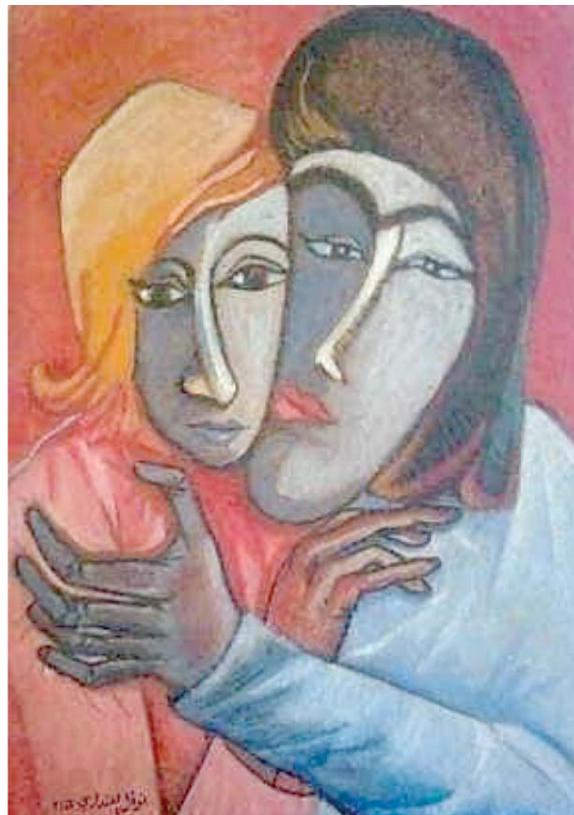
وتكاد تنطبق وجهة النظر هذه على مجمل مستلهمات العنداري ونتاجاته الجديرة بالتحليل والتأويل، والتي تعبر بحق عن تحولات نشطة وفاعلة في ذاتها أولا ومع التحديات الشكلية التي لا يمكن تجاهلها ثانيا، فيتركيزه على استراتيجيات خاصة في تنشيط الخيال يجعله بإسهاماته الخاصة يسعى لاستكشاف خصوصيته أو لنقل استكشاف حكايته التي سيروها في ما بعد.

أعمال نوفل العنداري تسافر في الروح كالأطفال

فنان يركز على تنشيط الخيال وكسر الضوابط الفنية



ألوان متشابكة بانتظام



عالم مبني على الثنائيات

فيتجنب البراقة منها أملا في الوصول إلى التنبيه التشنط سعبا منه نحو رفع الميثرات الجمالية لتركيباته الخاصة بمستوياتها المتنوعة وهذا ما يرفع الإحساس الشامل بالحياة في تألقها وتدققها الدائم.

ويتعامل العنداري مع القضايا الحياتية النابضة بمفاهيم خاصة قادرة على تلمس العوالم الإنسانية والأمها الداخلية، وتلمس تلك الإهات التي تخرج من قلب عاشق لم يهد الجدار بعد، فرؤيته تختصر بمعالجة البياض بشعور ملتهب يجعل البناء شامخا ومتميزا يعانق الحب والقلق معا برؤى تجمع بين موجة من المحاكاة بين السطوح والكتل الأخرى والتي من الممكن أن تتلقى إضاءة أقل أو أكثر تبعا للسطوح بوصفها سطوحا متحركة تتحرك من أجل أغراض قيمة.

والعنداري هنا يبحث عن الجديد ضمن دوافع استكشافية تجعل من قدرته على المهارة والتفكير في مداها الأوسع، ومن قدرته على خلق توازن خاص بين أبعاده بكل دلالاتها، فالملأ آمن له وليس فيه ما يمنعه من الاستجابة لتلك الثروة الفنية الهائلة التي بدأت تنتج في دواخله وتجسيدها في غابات سطوحه وصولا إلى الطفولة المتأخرة حيث الانتماء إلى الجمال يكون بكل بساطته والوانه، وحيث الإحساس بالاحتداد مع العالم يكون بكل طاقته وتلقائيته.

وتكاد تنطبق وجهة النظر هذه على مجمل مستلهمات العنداري ونتاجاته الجديرة بالتحليل والتأويل، والتي تعبر بحق عن تحولات نشطة وفاعلة في ذاتها أولا ومع التحديات الشكلية التي لا يمكن تجاهلها ثانيا، فيتركيزه على استراتيجيات خاصة في تنشيط الخيال يجعله بإسهاماته الخاصة يسعى لاستكشاف خصوصيته أو لنقل استكشاف حكايته التي سيروها في ما بعد.

مع درجة الخيال وتأثيراتها، والتي قد تستجيب أو تتناقض مع المستويات الواقعة بين الشعور والاشعور، أو بين الوعي واللوعي تبعا للحالات المزاجية وتفصيلها، فكل الأمكنة تفاجئك بأقصى حرية ممكنة تلاعب الأشياء والصور والموضوعات.

وأنت تجوب في عالم العنداري لا تنسى أن تتحرر من المساحات وتفصيلها، فكل الأمكنة تفاجئك بمؤثرات رموزها وبكثافة تراثها البصري، وبقايا مفردات حقولها وما تساقطت منها في الروح كشهقة لا حدود لها، كحدس مملوء بالتداخلات الروحية والعاطفية الممتدة في اللانهاية، يعبر كل القيود وكل المسارات بارتفاعاتها وانخفاضاتها، وكأنه يهمس لنا بما تحمله من دلالات رمزية مرتبطة بالاستمرارية والإحاطة بتلك السطوح أو بتلك الأشياء وما تبغيها من خلال العلاقات المكانية المختلفة وما تفرزه من قيم معطاة بفعل إزاحة هنا أو هناك مع الابتعاد التدريجي عن استخدام المفردات والطرائق المألوفة في صياغتها، سعيا للتجريب الذي يقوم في جوهره على أساس من الخيال والمرونة، فبدأ الانتباه بالاستقارة، وتبدأ التوقعات بالتوالد حتى تبدأ التكوينات بالحضور ضمن بوتقة جديدة.

وأنت تجوب في مدينة العنداري الفنية لا يمكن أن تخرج منها خالي الوفاض، فعمق التصوير لديه يتيح لك وفي حين جميل أن تستخلص فصولا كاملة لسيرة لا تهان الواقع ولا تنوؤ الأحداث بإيقاعات غير منتظمة تجعله يستثير التوقعات التي تفيد في تعميق فهمه لعملية الخلق والانتباه إليها، كما تفيد في التركيز على التجربة الجمالية بوصفها استجابات سلوكية قضوية ترتبط بعملية التوقع بمعناها الدلالي



للعشق هواجس وانفعالات

يمتلك الفنان التشكيلي السوري نوفل العنداري من المهارات الفنية والحس الجمالي ما يجعله قادرا على استنفاذ مخيلة المتلقي عبر محاولاته الخاصة في التعامل مع الأشكال الفنية، وهي محاولات نابغة من ذات الفنان ووجهة نظره الخاصة للواقع، يدمج فيها بين الألوان والأشكال، فيتحد مع العالم في توازن دقيق يحول لوحاته إلى مادة فنية ثرية خاضعة للتأويل والتحليل.



غريب ملا زلال كاتب سوري

وأنت تجوب في عالم نوفل العنداري المولود في السويداء عام 1978، لا تنسى أن تكون مهينا لتلقي توترات ريشته وضرباتها التي تحمل قيمتها في ذاتها لتلقي كمشة انفعالات قد تكون ضرورات زمنية تطرح في داخل العمل، وكأنها حلم يمشي إليه العنداري كعاشق جبلي تضج شخصيته بالهواجس والأحاسيس التي تستفز المتلقي مبهجا أو حزينا وكأنه في حوار حاد مع ماء بارد يندلق عليه بسرعة رمض العين.



العنداري يمتلك مهارات جمالية تهتم بالعملية المعرفية التي أهملها الكثير من الفنانين

ولا يحتاج كل هذا في بعض جوانبه إلى خواص ملازمة لكل لون تتغير بتغيير كفافته ومواقفه، أو قد يحتاج الأمر إلى ملازمات ترتبط بظواهر احتمالية ذاتية تتجاوب إلى حد كبير

تحرك لدعم الإعلام الخاص في تونس

للصحافة الدولية، وتفيد تقارير بأن القطاع الإعلامي يشغل أكثر من ثلاثة آلاف صحافي وعشرات الآلاف من التقنيين والموظفين والعمال. لكن أوضاع الصحافيين المهنية والاجتماعية لا تزال هشة، بينما يعاني عدد كبير من خريجي معهد الصحافة وعلوم الأخبار، المؤسسة الجامعية الوحيدة التابعة للدولة لتدريب الصحافة، من بطالة مستمرة منذ سنوات. وكانت الحكومة التونسية أعلنت منذ العام 2020 (برئاسة إلياس الفخفاخ آنذاك) عن إجراءات للتخفيف من معاناة القطاع الإعلامي ودعمه في مواجهة أزمة اقتصادية خانقة قادت إلى توقف عدد من المؤسسات الإعلامية وتسريح عدد كبير من الصحافيين. إلا أنه على أرض الواقع، تزداد من فترة إلى أخرى المؤسسات الإعلامية التي تعلن إفلاسها وتسريح العاملين فيها.

وصعد معدل البطالة في تونس إلى حدود 17.4 في المئة خلال الربع الأخير من العام الماضي.

وتشير إحصائيات نقابة الصحافيين التونسيين إلى أن أكثر من 350 صحافيا تم تسريحهم منذ مايو 2019 وأغلبهم أثناء أزمة كورونا. والأعداد مرجحة للارتفاع أكثر.

وتواصل النقابة ضغوطها لإلزام الدولة على فرض رقابتها على المؤسسات الإعلامية، ومن ورائها رؤوس الأموال من أجل تطبيق القوانين واحترام الحد الأدنى لأجور الصحافيين.

كما طالبت الهيئة رئاسة الحكومة بضرورة توخي سياسة تواصلية تعكس الالتزام بحق الرأي العام في المعلومة، وبحق الصحافيين في النفاذ إلى المعلومات من مصادرها، وتفعيل بعض المشاريع الضرورية في عملية التعديل وفي مقدمتها بحث هيكل لقياس نسب الاستماع والمشاهدة، وإحداث صندوق لدعم جودة مضامين الإعلام السمعي البصري، وهي مطالب لم تتفاعل معها الحكومات المتعاقبة.

السلطات التونسية تدرس إمكانية بعث صندوق خاص لدعم الإعلام الخاص في مواجهة تداعيات جائحة كورونا

وسبق أن اتهمت الهايكا الحكومة بالإصرار على "تطويع المشهد السمعي البصري وتوظيفه لفائدة أحزاب سياسية ولوبيات مالية استثمرت على غير وجه حق في الإعلام وتمكنت من الهيمنة على مؤسسات الدولة ورسم توجهاتها خدمة لأجندات خاصة".

وتتمثل حرية الصحافة والتعبير أحد أبرز مكاسب التونسيين منذ العام 2011، حيث برزت العشرات من الصحف الإلكترونية والقنوات الخاصة ومكاتب

تونس - تحركت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري "الهايكا" (حكومية) لحل عدد من المشكلات التي يعاني منها القطاع الإعلامي في تونس وخاصة منها الأزمة الاقتصادية التي تهدد بإغلاق عدد من المؤسسات الخاصة

وتبحث رئيسة الحكومة نجلاء بودن مع رئيس "الهايكا" نوري اللجمي، في لقاء جمعتهما آخر الأسبوع الماضي، السبل الممكنة لتجاوز الأزمة الاقتصادية التي يمر بها الإعلام الخاص بالإضافة إلى تعيين رؤساء مديريين عامين جدد في عدد من مؤسسات الإعلام العمومي التي تشكو حالة شغور.

ووفق تصريحات اللجمي، فقد تم اقتراح إحداث صندوق لدعم الإعلام الخاص حتى يظلم بدوره في أفضل الظروف، إضافة إلى دعم الإعلام الجمعياتي بما يخول له تكريس إعلام

القرب والقيام بأدواره الإعلامية. ويشار إلى أن "الهايكا" كانت دعت رئاسة الحكومة في بيان أصدرته في الرابع عشر من يناير الجاري إلى ضرورة تطبيق الفصل 19 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 والمتعلق بألية الرأي المطابق في تسمية المديرين العمامين لمؤسستي التلفزة والإذاعة التونسية، ودعم برنامج إصلاح الإعلام العمومي من خلال المبادرة بتطوير الإطار القانوني وفق المبادئ والمعايير الدولية في هذا المجال.

انفتاح مصري على الإعلام الأجنبي: تغيير في القنوات أم ضرورة مؤقتة

الحكومة تدرك أن التعامل بريبة مع الإعلام الأجنبي لن يحقق نتائج إيجابية



تغيير يخدم صورة مصر في الخارج

وأوضح أن الانتقادات الرسمية للإعلام الأجنبي المراد عليها بأن الحكومة لم تتح المعلومات للمرسلين والصحافيين، وأن الكثير من طلبات التواصل مع المسؤولين يجري تجاهل الرد عليها، بما أدى إلى غلق كافة القنوات الرسمية أمامهم.

تخفيف للضغوط

يذهب متابعون للمشهد الإعلامي إلى التأكيد على أن تراجع حملات هجوم القنوات والصحف المحلية على وسائل الإعلام الأجنبية مؤخرا يبرهن على وجود تغيير في اتجاهات الحكومة، وبدا أن هناك تفرقة بين التعامل مع إعلام تابع لتنظيم الإخوان مباشرة يمكن وصفه بـ "الكاكين الصغيرة" للهجوم فقط على الدولة وبين وسائل الإعلام الغربية التي تحظى بوعاء حكومي أو دولي ولديها موضوعية في نقاشاتها.

وذكر كامل لـ "العرب" أنه من الواجب أن يكون الانتقاص جزءا من السياسة المصرية، مع ضرورة فتح المجال أمام المسؤولين للتعامل مع وسائل الإعلام المختلفة وتوفير المعلومات الرسمية من قنواتها الشرعية، وأن تصبح الأبواب مفتوحة للمرسلين لممارسة عملهم من دون تضييق، وسرعة تدارك أخطاء السياسة السابقة التي شيطنت وسائل الإعلام وقادت لخسارة صحف وقنوات لها جمهور عريض.

ولم تتحقق شركات العلاقات العامة التي توسعت الحكومة المصرية في التعاقد معها لتحسين صورتها بالخارج الأهداف المرجوة منها، وبدا تأثيرها وقريبا دون أن ينعكس على الصورة العامة وفشلت في وقف الحملات الإعلامية التي تنطلق من قاعدة التقارير

القوقية الدولية التي تنتقد أوضاع حقوق الإنسان، وهو ما يدفع للبحث عن أساليب أخرى قد تكون أقل في التكلفة المادية وأكثر في الجدوى المعنوية. وحظلت أوضاع الحقوق السياسية والمدنية على قدر واسع لدى السيسي ومديولي عندما خاطب الإعلام الغربي، بما يبني بان الدولة تدرك خطورة التعامل معها من منظور البيانات الصحافية الصماء التي تصدرها وزارة الخارجية المصرية أو الهيئة العامة للاستعلامات، وثمة حاجة ملحة للنقاش وإقناع الآخر

بوجهة النظر المصرية التي تولي اهتماما أكبر بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية. وقال استاذ الإعلام بجامعة قناة السويس، شروق القاهرة، حسن علي إن التواصل الحالي مع الإعلام الغربي نتيجة الضغط الهائل الذي تقوده وسائل إعلام دولية عبر تسليط الضوء على الأوضاع القوقية وتجاهل الحديث عن باقي الملفات.

وأوضح لـ "العرب" أن وسائل الإعلام المحلية أخفقت في لعب دور يحد من تبني الإعلام الغربي علينا، والتوجه الحالي قد يكون متنفسا لتخفيف الضغوط ومحاولة ضبط منظومة التعامل التي أدت إلى قصور الإعلام المحلي.

تتجه السلطات المصرية إلى تغيير نهج تعاملها مع وسائل الإعلام الأجنبية ومحاولة عدم الاكتفاء بالإعلام المحلي الذي يظل قاصرا عن تغطية مساحات جماهيرية كبرى خارجيا. وانقسمت الآراء حول التحول الحاصل بعد سنوات من الفتور، حيث يعتبره البعض دليلا على تغيير في قناعات الرئيس عبدالفتاح السيسي وتوجهاته فيما يراه آخرون ضرورة مؤقتة تتزامن مع زيادة حجم الشائعات الضارة بصورة مصر خاصة في ما يتعلق بالملف الحقوقي.

وتعامل القاهرة مع الإعلام الأجنبي ككتلة واحدة وتعاملها مع الإعلام الغربي كخصم إلى توتر العلاقة بين الطرفين، في حين أن الخسائر الأكبر انصبحت على مصر التي تحاول إقناع المجتمع الدولي بالجهود الحديثة التي تقوم بها.

وبدلا من أن تلعب الهيئة العامة للاستعلامات، وهي جهة مسؤولة عن التعامل مع الصحافة الأجنبية، دورا في تقريب وجهات النظر بما يدعم بناء جدار الثقة المفقودة تسببت انتقاداتها للإعلام الغربي في زيادة الهوة على نحو أكبر، الأمر الذي يؤكد على عدم استبعاد حدوث مراجعات شاملة على طريقة التعامل مع الإعلام الخارجي.

وبدأت إرهابات التحول في التعامل مع الإعلام الأجنبي منذ أزمة السفينة الجانحة بقناة السويس "إيفر غيفن" في أغسطس الماضي، ووقتها وجدت القاهرة نفسها بحاجة إلى تواصل مستمر وفاعل مع الإعلام الغربي.

وعقد الرئيس السيسي في ذلك الحين مؤتمرا صحافيا حضره عدد كبير من وسائل الإعلام الأجنبية طغى عليه العامل الاحتفالي بانتهاء الأزمة، لكنه كشف عن تغيير في الرؤية السابقة، وإدراك الأهمية اتباع مقاربات مختلفة مع الإعلام.

وقال رئيس تحرير صحيفة "فيتو" الخاصة عصام كامل إن الحكومة المصرية تعاملت مع المرحلة السابقة باعتبارها فترة بناء داخلي تتطلب الانزواء إلى حين تحسن الأوضاع الداخلية والقدرة على مواجهة الإعلام الغربي، وهي قناعة لها مبررات منطقية وإن كانت لا تتماشى مع السياسات الناجحة في التعامل مع وسائل الإعلام.



وأضاف لـ "العرب" أن إنجاز الكثير من المشروعات التكنولوجية وتحسن الأوضاع يؤشران على إمكانية تغيير أسلوب التفاعل مع القنوات والصحف الدولية، فهناك دوائر حكومية عديدة اقتنعت بأن انقطاع التواصل مع الإعلام الغربي ثغرة واضحة قادت لزيادة حجم المعلومات المغلوطة والشائعات التي تستهدف الدولة المصرية.



أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - طرح الحوار الذي أجراه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع مراسلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية مؤخرا وما أعقبه من لقاء، الأول من نوعه، لرئيس الوزراء مصطفى مديولي مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، تساؤلات حول مدى تغيير قناعات النظام المصري بشأن التعامل مع الإعلام الأجنبي، وهل هناك رغبة في الانفتاح على منصات وصفحتها صحف محلية بأنها "معادية" لمصر.

أوحى لغة الحوار في لقاء السيسي أولا على هامش منتدى شباب العالم، ثم رئيس حكومته مع الدي.بي.سي، بأن هناك دراية بصورة التحكم في المحتوى الإعلامي الذي يناقش الوضع المصري، وأن التوقع الداخلي والتعامل بالمزيد من الريبة والشك والقلق مع الإعلام الأجنبي لم يحقق تقدما على مستوى نقل التطورات المصرية للخارج، وثمة حاجة للتواصل بين المسؤولين ووسائل الإعلام بعيدا عن المصادر القانونية.

لا عداء مع الإعلام الأجنبي

اعترف السيسي بأن بلاده "لا تستطيع أن تقول للإعلام الأجنبي ماذا يقول، لكن علينا أن نقبله، ولا نفرض عليه ما نقول"، مضيفا خلال لقاء جمعه مع وسائل الإعلام الأجنبية "يجب أن نقل كل شيء، ومن الممكن أن يكون لهم وجهة نظر، وهذا الأمر يحتاج قوة دفع، فعلينا أن نحترم ذلك".

وتؤكد هذه النوعية من الرسائل أنه لا عداء مع الإعلام الأجنبي مع ضرورة أن تكون هناك مناقشات موضوعية لما يجري في الداخل، وحملت إجابات السيسي ومديولي إشارات إلى وجود منصات إعلامية حاولت توظيف حالة السيولة التي مرت بها الدول السنوات الماضية لخدمة أهداف معادية، وشكلت مقاومة لعملية البناء في مصر.

وشدد رئيس الوزراء خلال حواراه مع الإعلامية نوران سلام مقدمة برنامج "بلا قيود" على أن الدولة المصرية تحاول صنع التوازن على الساحة الإعلامية، حيث توجد منصات إعلامية موجهة ضد القاهرة، قائلا "نحن نحاول أن نشرح الوضع الحقيقي من خلال بعض المنصات التي تنشر عليها الدولة". وأدت النقاشات غير الموضوعية عن طبيعة الأوضاع في مصر من جانب وسائل إعلام محسوبة على قوى إقليمية

كورونا يعيد #زواج الفاتحة ويضاعف قضايا النسب في الجزائر

وسخر مغردون من الخبر المتداول، حيث كتب أحدهم:

@Youssef_talebi
إذا صحت من جهلها الأم.
زواج الفاتحة انتهى في أغلب الدول العربية منذ نصف قرن.

ومنذ سنوات تصنر جمعيات حقوقية من تقادم ظاهرة زواج الفاتحة في الجزائر، وتصنف الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان هذا النوع من الزواج المعروف في دول عربية أخرى بـ "الزواج العرفي" بأنه "قنبلة موقوتة" تضاعف الأعباء القانونية والاجتماعية على السلطات وتضعها في مواجهة جيل من المواطنين دون هوية يطالبون بحقوقهم من الدولة ومن آباء أو أمهات يتصلون من مسؤولياتهم تجاههم.

وتتجه أصابع الاتهام أحيانا نحو الأئمة لتسريحهم على الزواج السري من خلال قبولهم قراءة الفاتحة من دون القيد القانوني وبالتالي المساهمة في لتؤثر في المجتمع بأكمله.

ولا يعتبر القانون الجزائري زواج الفاتحة العرفي جريمة، ويمكن إثباته بنسخة من سجل الحالة المدنية، وفي حال عدم تسجيله يثبت بحكم قضائي، ويوجب تسجيل حكم تثبيت الزواج في الحالة المدنية بسعي من النيابة العامة.

ولتسجيل الزواج في الدوائر الحكومية الرسمية يشترط تقديم عريضة مشتركة بين الزوج والزوجة تودع أمام المحكمة الواقع في دائرة اختصاصها مسكن الزوجية أو أمام المحكمة الواقع في دائرة اختصاصها موطن المدعى عليه في حالة وجود نزاع بين الزوج والزوجة حول مسألة إثبات الزواج.

الزواج بثانية ثم وضع الزوجة الأولى والسلطات أمام الأمر الواقع ومحاولة حله باخف الأضرار للجمع.

وفيما استنكر الحقوقيون هذا النوع من الزواج حاول بعض الجزائريين تبريره باعتباره أنه زواج وفق الشرع الإسلامي ولا يحتاج إلى كل هذه الضجة التي أثرتت حوله. وكتب مغرد:

@barrtholomew
زواج الفاتحة: زواج بحضور الإمام والولي الشرعي والشهود. فقط لا يتم التوثيق في الحالة المدنية بسبب إجراءات كورونا. يعني زواج وفق السنة وما يقتضيه الشرع.

وعلق آخر:
@nodoubt900
إذا كان هكذا أعتقد أنه يوافق الشرع لأنه فيه شهود وفيه إشهاد.

ويقول حقوقيون إن الأرقام المتعلقة بزواج الفاتحة لا يمكن تحديدها بدقة، ولا يمكن معرفة عدد هذه الزيجات بالضبط لكن قضايا إثبات الزواج والنسب أحد مؤشرات انتشار هذا النوع من الزواج.

ونقلت الصحيفة عن المحامي عمار حمديني قوله إن "ملفات إثبات الزواج تهافتت على المحاكم بعد رفع الحجر الصحي، وهي تتعلق في الغالب بالذين أقاموا حفل زفافهم وتزوجوا بالفاتحة في مرحلة بداية جائحة كورونا، حين اتخذت السلطات قرار تجميد تسجيل عقود الزواج في مصالح الأحوال وعند الموتين".

وظاهرة "زواج الفاتحة" أو الزواج الشرعي ليست غريبة عن المجتمع الجزائري لكنها تقامت بسرعة، فقبل الجائحة كانت المحاكم تستقبل ما يقارب 4 آلاف عقد زواج غير موثق سنويا. وأحصت منظمات حقوقية نحو 50 ألف حالة زواج عرفي في السنوات الأخيرة. وانتشر هذا النوع من الزواج خلال فترة التسعينات (العشرية السوداء) حيث كان متشددو الجماعات المسلحة يمارسون هذا النوع من الزواج، كما ينتشر بشكل لافت في أوساط البدو الرحل.

ووفق التقرير لم يقتصر ارتفاع زواج الفاتحة على جائحة كورونا وإيقاف العقود الرسمية وإنما كان لقانون 2005 المتعلق بمنع الزواج الثاني دون علم الزوجة الأولى وموافقتها بالإمضاء على وثيقة، الأثر البالغ في لجوء الكثيرين إلى البحث عن حيل ضد القانون تمكنهم من

الجزائر - تداول عدد من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الجزائر هاشتاغ #زواج الفاتحة بعد رواج أنباء عن ارتفاع مفاجئ في أعداد المطالبين بالحصول على وثائق رسمية تثبت صحة زواجهم.

وجاء ذلك بعد أن كشف تقرير صحفي أن أقسام شؤون الأسرة في المحاكم الجزائرية شهدت زيادة بنحو 15 في المئة في عدد عقود الزواج التي تحتاح إلى توثيق من المحكمة.

وأوضح التقرير أن الشباب الجزائريين لجأوا لمواجهة قرار الحكومة بوقف العقود المدنية لمنع التجمعات، تجنباً لانتشار فيروس كورونا المستجد، إلى الزواج الشرعي الذي عرف بـ "زواج الفاتحة" في الجزائر أو "نكاح الفاتحة".

ونقل التقرير الذي نشرته صحيفة الشروق الجزائرية عن ناشطين في مجال حقوق الإنسان قولهم إن عدد وثائق الزواج التي تحتاح إلى إثبات وصل إلى 40 ألف وثيقة.

وفيما استغرب كثيرون الظاهرة، ذهب آخرون إلى محاولة تفسيرها، حيث علق أحد المغردين الجزائريين على تويت:

@SalimAl55287308
هي حيلة قانونية فقط، زواج الفاتحة لكي يكون حلالا ويهدأ بيقفون قدام (أمام) القاضي في المحكمة، يحلفه بأنه دخل بها فيما سر محكمة التزويج، لا عقود زواج كانت مطلعة في بلدية وتلك الوثيقة من المحكمة تضمن الحقوق.

وظاهرة "زواج الفاتحة" أو الزواج الشرعي ليست غريبة عن المجتمع الجزائري لكنها تقامت بسرعة، فقبل الجائحة كانت المحاكم تستقبل ما يقارب 4 آلاف عقد زواج غير موثق سنويا. وأحصت منظمات حقوقية نحو 50 ألف حالة زواج عرفي في السنوات الأخيرة. وانتشر هذا النوع من الزواج خلال فترة التسعينات (العشرية السوداء) حيث كان متشددو الجماعات المسلحة يمارسون هذا النوع من الزواج، كما ينتشر بشكل لافت في أوساط البدو الرحل.

ووفق التقرير لم يقتصر ارتفاع زواج الفاتحة على جائحة كورونا وإيقاف العقود الرسمية وإنما كان لقانون 2005 المتعلق بمنع الزواج الثاني دون علم الزوجة الأولى وموافقتها بالإمضاء على وثيقة، الأثر البالغ في لجوء الكثيرين إلى البحث عن حيل ضد القانون تمكنهم من



زواج غير قانوني يعترف به المجتمع

نهاية محتملة لوباء كوفيد-19 في أوروبا بعد أوميكرون

هدوء موجة أوميكرون ستصاحبه مناعة جماعية إما بفضل اللقاح وإما بسبب المرض

يشير الخبراء إلى احتمال أن يمثل أوميكرون نهاية جائحة كورونا في منطقة أوروبا، وذلك بتحقيق مناعة القطيع إما بفضل اللقاح وإما بسبب المرض. وتتحقق مناعة القطيع عندما تتكون مناعة ضد المرض لدى نسبة كبيرة من الأشخاص، مما يجعل انتقال المرض من شخص إلى آخر غير مرجح.

كوبنهاغن - أعلن مدير الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية هانس كلوغه، أن المتحورة أوميكرون التي قد تصيب 60 في المئة من الأوروبيين بحلول مارس، أطلقت مرحلة جديدة من وباء كوفيد-19 في المنطقة وقد تقرب الأزمة الصحية من النهاية. وقال كلوغه لوكالة فرانس برس "من المحتمل أن تكون منقطة أوروبا تقترب من نهاية الوباء"، لكنه حذر على الحذر من واقع تغير فايرس كورونا.

وأضاف "حين تهدأ موجة أوميكرون، ستكون هناك مناعة جماعية على مدى أسابيع وأشهر، إما بفضل اللقاح وإما لأن الناس ستكون لديهم مناعة بسبب الإصابة وكذلك تراجع بسبب الموسم".

وتتحقق مناعة القطيع عندما تتكون مناعة ضد المرض لدى نسبة كبيرة من المجتمع، مما يجعل انتقال المرض من شخص إلى آخر غير مرجح. ونتيجة لذلك، يصبح المجتمع بأكمله محمياً وليس فقط أولئك الذين لديهم مناعة.

المتحورة أوميكرون، أطلقت مرحلة جديدة من وباء كوفيد-19 في منطقة أوروبا وقد تقرب الأزمة الصحية من النهاية

يتطلب انتشار المرض عادة أن تصاب به نسبة مئوية معينة من السكان. وهذا ما يسمى النسبة الدنيا. إذا تجاوزت نسبة السكان المحصنين ضد المرض هذه النسبة الدنيا، فسوف يتراجع انتشار المرض. ويعرف هذا بالحد الأدنى لمناعة القطيع. هناك مساران أساسيان للوصول إلى مناعة القطيع ضد فايرس كورونا: وهما العدوى بالفايرس واللقاحات.

وتتطلب انتشار المرض عادة أن تصاب به نسبة مئوية معينة من السكان. وهذا ما يسمى النسبة الدنيا. إذا تجاوزت نسبة السكان المحصنين ضد المرض هذه النسبة الدنيا، فسوف يتراجع انتشار المرض. ويعرف هذا بالحد الأدنى لمناعة القطيع. هناك مساران أساسيان للوصول إلى مناعة القطيع ضد فايرس كورونا: وهما العدوى بالفايرس واللقاحات.

ولدى انتشار المرض عادة أن تصاب به نسبة مئوية معينة من السكان. وهذا ما يسمى النسبة الدنيا. إذا تجاوزت نسبة السكان المحصنين ضد المرض هذه النسبة الدنيا، فسوف يتراجع انتشار المرض. ويعرف هذا بالحد الأدنى لمناعة القطيع. هناك مساران أساسيان للوصول إلى مناعة القطيع ضد فايرس كورونا: وهما العدوى بالفايرس واللقاحات.

ويختلف نوع السعال حسب اختلاف الأشخاص، ولكن في بعض الحالات يمكن أن يكون سعال سرطان الرئة مصحوباً بازدياد التنفس مع صفيح أو صوت حشرجة وبيحة في الصوت.

ويختلف نوع السعال حسب اختلاف الأشخاص، ولكن في بعض الحالات يمكن أن يكون سعال سرطان الرئة مصحوباً بازدياد التنفس مع صفيح أو صوت حشرجة وبيحة في الصوت.



التشخيص المبكر أفضل فرصة للعلاج الناجح



هل تتحقق المناعة الجماعية مع أوميكرون؟

وقال سيث بيركلي مسؤول تحالف غافي خلال نداء أطلقه في التاسع عشر من يناير لجمع التبرعات "بإمكاننا في 2022 المساعدة على وقف كوفيد بتكليف طريقة عملنا، من خلال ضمان استخدام الجرعات على وجه السرعة وحققها بشكل آمن واستجابتها لأفضليات الدول وأهدافها".

تسبب فايرس كورونا بوفاة ما لا يقل عن 5.589.818 شخصاً في العالم منذ أن ظهر في الصين في ديسمبر 2019، حسب تعداد أجرته وكالة فرانس برس استناداً إلى مصادر رسمية.

وسجلت الولايات المتحدة أعلى عدد وفيات جراء الفايروس (865.968) تليها البرازيل (622.801) والهند (489.409) وروسيا (326.112). وتقدر منظمة الصحة العالمية أن العدد الإجمالي للوفيات قد يكون أعلى بمرتين إلى ثلاث، أخذة في الاعتبار العدد الزائد للوفيات المرتبطة بالوباء بصورة مباشرة وغير مباشرة.

انتقال الإلحاحات الأولية الشتوية في العاصمة الصينية. ومنذ نهاية الأسبوع الماضي، سجلت نحو أربعين إصابة بكوفيد-19 في بكين، معظمها بالمتحورة دلنا.

وتطمح الية "كوفاكس" التي أطلقتها الأمم المتحدة لتزويد الدول الفقيرة باللقاحات ضد كوفيد-19، إلى التغلب على الوباء في العام 2022 ليس بتسليم اللقاحات فحسب، بل تولى كذلك توزيعها وحققها.

أنشئت كوفاكس قبل ظهور اللقاحات ضد كوفيد-19 بمبادرة من منظمة الصحة العالمية والتحالف العالمي للقاحات والتحصين "غافي" واليونيسف وتحالف ابتكارات التأهب الوبائي.

وهدف الية هو ضمان توزيع منصف للقاحات، وقد وزعت حتى منتصف يناير مليار جرعة من اللقاح، ما يعتبر إنجازاً وخيبة أمل في أن إذا أن العدد انثنى بكثير مما كان مقرراً بالأساس.

د"التقليل من الاضطراب وحماية الأشخاص المعرضين للخطر" ولم يعد التركيز فقط على الحد من انتقال العدوى.

وحدث رئيس منظمة الصحة العالمية دول العالم على العمل معاً لوضع نهاية للمرحلة الحرجة من جائحة كورونا، قائلاً إن لديها الآن جميع الأدوات المتاحة للقيام بذلك.

وقال تيدروس أدهانوم جيبريسوس في مؤتمر صحفي مع وزيرة التنمية الألمانية سفينيا شولسه "تدخل جائحة كوفيد-19 الآن عامها الثالث ونحن في منعطف خطير... يجب أن نعمل معاً لإنهاء المرحلة الحرجة من هذا الوباء. يجب أن نتظاهر الجهود. لا يمكننا السماح له بالاستمرار ونحن نتخبط بين الذعر والإهمال".

وأعلنت مدينة بكين أنها ستجري فحوصاً لجميع سكان حي في منطقة فنغتاي بعد اكتشاف بؤرة لفايروس كورونا، وذلك قبل أقل من أسبوعين من

هبوط المشيمة يرفع خطر حدوث النزيف قبل الولادة

بالأكسجين والغذاء اللازم لنموه طوال فترة الحمل. ولأن المشيمة تؤثر في وصول الغذاء بشكل طبيعي وكاف إلى الجنين يجب التثبت في وضعيتها دورياً بأشعة "الدوبلر" للتأكد من سلامة الدورة الدموية لهذه الكتلة. ويكون الوضع الطبيعي لتكون المشيمة داخل الرحم في الأعلى، بعيداً عن عنق الرحم وأسفل البطن، وهذا هو الوضع الأمثل والطبيعي والشائع بين جميع النساء خلال فترة الحمل، ويسمح بالولادة الطبيعية للجنين دون مضاعفات، والولادة القيصرية أيضاً.

وتحدث حالة المشيمة النازلة (المخزاحة) عندما تغطي المشيمة عنق رحم الأم جزئياً أو كلياً، ويمكن أن تسبب هذه الحالة نزيفاً حاداً خلال الحمل والولادة. وتمنع وضعية المشيمة النازلة أو المخزاحة الأم من الولادة الطبيعية.



عواقب وخيمة على الجنين قد ترتب على هبوط المشيمة

وإذا كان عمر الحمل أقل من 36 أسبوعاً، فإنه يمكن استعمال الكورتيكوستيرويدات لتسريع نمو رئة الطفل.

أسباب هبوط المشيمة لدى الحامل تتمثل في الحمل في سن متقدمة والحمل لمرات كثيرة في فترات متقاربة جدا

والمشيمة هي كتلة من الأنسجة والأوعية الدموية تظهر بالترانس مع تكون الجنين وكبر حجمه شهراً بعد شهر، وتتصل بالرحم ويخرج منها الحبل السري الذي يمد الجنين

وإذا كان عمر الحمل أقل من 36 أسبوعاً، فإنه يمكن استعمال الكورتيكوستيرويدات لتسريع نمو رئة الطفل.

والمشيمة هي كتلة من الأنسجة والأوعية الدموية تظهر بالترانس مع تكون الجنين وكبر حجمه شهراً بعد شهر، وتتصل بالرحم ويخرج منها الحبل السري الذي يمد الجنين

وإذا كان عمر الحمل أقل من 36 أسبوعاً، فإنه يمكن استعمال الكورتيكوستيرويدات لتسريع نمو رئة الطفل.

ميوخ - قالت الرابطة الألمانية لأطباء النساء والتوليد إن هبوط المشيمة "Placenta praevia" يعني اتخاذ المشيمة لوضعية غير طبيعية في الرحم، علماً بأن المشيمة تتمثل مهمتها في تزويد الجنين بالمغذيات والأكسجين.

وأوضحت الرابطة أن أسباب هبوط المشيمة تتمثل في الحمل في سن كبير، والحمل لمرات كثيرة في فترات متقاربة جداً، والتدخين، وإجراء ولادة قيصرية سابقاً، ووجود الطفل في وضع غير معتاد مثل الجيء المقعدي (الأرداف أولاً) أو المستعرض (الاستلقاء أفقياً عبر الرحم)، واستئصال ورم ليفي رحمي، وتضرر طبانة الرحم بسبب وعادة ما تبدأ الأعراض عند النساء المصابات بهبوط المشيمة بحدوث نزيف مهبلي أحمر فاتح غير مؤلم.

ويرفع هبوط المشيمة خطر حدوث نزيف قبل الولادة أو بعدها، كما يرتفع خطر حدوث حمى النفاس والنزف بعد الولادة.

وقد ترتب على هبوط المشيمة عواقب وخيمة على الجنين تتمثل في محدودية النمو داخل الرحم، ونقص التأكسج، والولادة المبكرة، وفي أسوأ الأحوال الوفاة.

وبالنسبة إلى الحوامل اللواتي تقل أعمار حملهن عن 36 أسبوعاً ويعانين من نزف بكمية صغيرة فقط، فإنه يُوصى بالراحة في الفراش وتجنب الاتصال الجنسي. وإذا كان عمر الحمل يتجاوز 36 أسبوعاً أو عند وجود نزيف بكمية كبيرة، فإنه يُوصى بإجراء عملية قيصرية.

متى يكون السعال علامة على الإصابة بسرطان الرئة؟

ولا يمكن الحكم على شدة السعال من الصوت الذي يصدره، ولذلك إذا استمر لفترة طويلة فيجب تحديد موعد مع الطبيب.

ووفقاً لهيئة الخدمات الصحية الوطنية الطبية فإن الأعراض الرئيسية لسرطان الرئة هي:

سعال لا يزول بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، سعال طويل الأمد يزداد سوءاً، التهابات الصدر المستمرة، سعال الدم، وجع أو ألم عند التنفس أو السعال، ضيق التنفس المستمر، التعب المستمر أو الشعور بالإجهاد، فقدان الشهية أو فقدان الوزن غير المبرر.

وتشمل الأعراض الأقل شيوعاً لسرطان الرئة التغيرات التي تطرأ على مظهر الأصابع، كأن تصبح أكثر انحناء أو تصبح نهاياتها أكبر (وهذا ما يُعرف باسم تعجر الأصابع) وعسر البلع أو الإحساس بالألم عند البلع والصفير وتورما في الوجه أو الرقبة وألم مستمرا في الصدر أو الكتف.

ويمكن أن تسهم بعض العادات الأخرى في زيادة احتمال الإصابة بسرطان الرئة، أهمها عادة التدخين الذي يتسبب في نحو 70 في المئة من حالات سرطان الرئة.

ويشار إلى أن تدخين 25 سيجارة يومياً يزيد من خطر الإصابة بسرطان الرئة 25 مرة.

وعلى الرغم من أن معظم حالات سرطان الرئة مرتبطة بالتدخين، إلا أنه مرض يمكن أن يصيب غير المدخنين. ويعد سرطان الرئة نادر الحدوث لدى أولئك الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً، بينما يتم تشخيص أربع من كل 10 حالات لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 75 عاماً.

التخييم في الإمارات رحلة التشويق والإثارة

الشتاء فصل المغامرة وسط الطبيعة مع العائلة والأصدقاء

أصبح التخييم في الصحاري متعة لعشاق السياحة والمغامرة بعد أن كان نمط حياة في عموم أرض الخليج، وكان الشباب يعودون إلى الحياة البسيطة بعد أن زاد النسق المتسارع وخاصة في المدن من الضغوطات، فهربوا إلى الجبال والكتبان الرملية ليتنعموا ويتجددوا، ولأجل هذه المتعة توفر الإمارات مواقع تسمح بالتخييم.

دبي - لا شك أن التخييم من أفضل الطرق المتاحة للاستمتاع بالتنوع الطبيعي الغني لدولة الإمارات، كما توفر الأجواء الباردة خلال فصل الشتاء فرصة مثالية لاستكشاف كل ما تقدمه الإمارات لسكانها وزوارها.

وتنتشر في مختلف أرجاء الإمارات مواقع تسمح بالتخييم في أجواء مريحة ومنمعة، وتقدم الإمارات خيارات لا حصر لها لقضاء ليالي الشتاء بين الكتبان الرملية أو مشاهدة شروق الشمس من القمم الجبلية.

وتتناسى مكانة رأس الخيمة على خارطة السياحة البيئية وسياحة المغامرات في الإمارات.

الإمارات تقدم خيارات لا حصر لها لقضاء ليالي الشتاء بين الكتبان الرملية أو مشاهدة شروق الشمس من القمم الجبلية

ويتمتع جبل جيس في رأس الخيمة لعشاق المغامرات طرقاً عديدة لبدء رحلتهم المليئة بالتشويق والإثارة، بدءاً من مسارات التسلق الطويلة والمناهات المعلقة وصولاً إلى المغامرات المشوقة على أطول مسار انزلاقي في العالم، ما يجعل الجبل على رأس الوجهات التي يمكن للزوار التوجه إليها خلال الشتاء، فضلاً عن إمكانية التخييم التي تضيف بعداً آخر لتلك التجارب.

وتوجد العديد من المناطق المميزة في أنحاء الجبل، مثل مناطق التخييم المزودة بكافة الخدمات عند سفح الجبل، وخيارات التخييم الأخرى إلى جانب وجه حيوية للسياحة البيئية.

وعندما يحدد الموقع والزواوية المناسبين، سوف يستيقظ الزائر على شروق شمس رائع فوق الصخور المسننة. وتعد بحيرات القدرة من الوجهات الجذابة لعشاق المغامرات في الهواء الطلق، وهي تقع في جنوب إمارة دبي عند نهاية الطريق السريع وتعتبر بمثابة واحة صحراوية اصطناعية تضم عدداً من البحيرات والمسابح الرملية والمسارات، حيث تم إنشاؤها لتوفير وجهة حيوية للسياحة البيئية.

وعلى الرغم من تعدد الآراء العلمية حول تاريخ قرية رُجال، فقد تناول الباحث محمد حسن غريب في كتابه المؤلف من 4 أجزاء القرية وتراثها وتطورها الذي شهدته على مر التاريخ.

وأشار إلى أن "شواهد الفعل الحضاري من مبان وطرق وحاميات ومدرجات زراعية وإبار ومقابر مكتظة بساكنتها، وما كشفته السبيل قديماً في بعض أوديتها من مساكن مطبورة تحت الأرض وكذلك وجود دلالات ظهرت في إحدى الأبار المحفورة عام 1375 هـ في حي عسلة على عمق 30 متراً، مؤشر على قدم الاستيطان والاستقرار البشري الذي كان يسود القرية قبل القرن العاشر الهجري، المؤدي إلى محافظة الدرب في جازان.



سحر العمارة



سكينة الصحراء وصفاء النجوم

الأساسية للتخييم مثل المأكولات والمياه والمصابيح وشاحنات البطاريات وغيرها. ومن هذه الأغراض الضرورية الخيمة وحصيرة النوم وأغطية إضافية للحماية من برد الليالي الشتوية ومصباح مع مصدر طاقة وحصيرة للأرض وكراسي قابلة للطي وأحذية مناسبة وملابس سمكية وقبعات وغيرها وكمية كافية من المياه ومناديل وأدوات الطهي والشواء وولاعات ووقود ومعدات الإسعاف الأولى وخزان وقود إضافي.

بغرض التخييم والاستمتاع بحس المغامرة في عطلة نهاية الأسبوع. ويعد التخييم جزءاً أساسياً من تجربة زيارة حتماً، ويمكن التوجه إلى موقع التخييم الذي يضم 18 منطقة مخصصة مع فتحات لإشعال النار، أو التوجه إلى التلال الجبلية للاستمتاع بمشاهدة مناظر البحيرات وسد حتماً المعروف.

وعلى عشاق المغامرة والتخييم أن يجلبوا معهم المتطلبات والأغراض

استطاعت حتماً أن تثبت أقدامها على خارطة السياحة الإماراتية. وتقع هذه المنطقة في أقصى شرق البلاد بالقرب من جبال الحجر، وقد أصبحت قبلة لعشاق الأنشطة في الهواء الطلق مثل التنزه على الجبال والتجديف وقيادة الدراجات في الطرق الجبلية وقيادة السيارات في الطرق الوعرة. ويوفر "حسا وادي هب" العبيد من هذه النشاطات إضافة إلى عربات الأظعمة، لكن تكفي زيارة هذه المنطقة

وتتبعين على الراغبين في الذهاب إلى تلك المنطقة أن يجلبوا معهم كل ما يحتاجون نظراً إلى المسافة البعيدة، لكن ليس هناك أجمل من قضاء أوقات غاية في الروعة في منطقة بعيدة كهذه بصحبة العائلة أو الأصدقاء وإشعال النار في الليل والابتعاد عن صخب المدينة.

ويؤكد غريب أن البعد التجاري القديم للقرية كان الأشهر في المنطقة، ويقول عن تجارها قديماً "كانوا في تجارتهم يضرّبون في الأرض ضرباً عابثاً، حيث ظلت المراكب التجارية التي يستأجرونها لنقل البضائع من عدن والحديدة والحيثية تمخر عباب البحر الأحمر مقلّعة بضوف السلع التي ابتاعوها من تلك الجهات، مما أكسبهم قوة اقتصادية لا يستهان بها".

وأضاف "مما يلحظ أن بلدة رجال برجال المعبق لحقبة من الزمن مقصداً للقوافل القادمة من موانئ البحر الأحمر، وبلدات من مراكبه التجارية الداخلية والخارجية، كما ظلت محط رحال للتجار القادمين من جدة والقنفذة والقمحة وجزازان والحديدة وعدن وبعض دول الساحل الشرقي الإفريقي كجيبوتي ومسوغ والحيثية".

ومن أبرز السلع التي كانت تباع في دكاكين أهل القرية آنذاك المنتجات الهندية والمصرية واليمنية والأوروبية والأفريقية وحتى من شرق آسيا من اليابان والصين، وقد يجمع بعض الأهالي بين ضروب التجارة كالعطارة والأغذية والحبوب والأدوات المنزلية والتوابل والعمطور والأقمشة والحلي والعقاقير الطبية، والكماليات والسلاح والجلود والسمن والعسل.

ومرت قرية رجال بمراحل تطورية متعددة شملت المسرح المفتوح الذي يقع على مساحة 615 متراً مربعاً ويتسع لحوالي 1000 شخص، إلى جانب المساحات المجاورة وهي عبارة عن أماكن للتسوق تعرض فيها المنتجات التي تشتهر بها البلدة على وجه الخصوص ومحافظة رجال المعبق عامة، كما تمت زيادة الرقعة الخضراء بحوالي 7 آلاف متر

«رُجال».. قرية التاريخ والفنون على منصة السياحة العالمية

والتشجيع من قبل المهتمين بالسياحة. وبدأ المتحف بممارسة دوره كقناسة ثقافية سياحية منذ ذلك الحين، حتى أصبح الزوار يقصدونه من جميع أنحاء العالم وعلى مدار العام. وقد تزايد عدد زواره بعد افتتاح مشروع العرويات المعلقة في السودة وتأمين المواصلات بين محطة العوص والمتحف، وكان ذلك دور مهم في تسهيل زيارة المتحف، وخاصة في فصل الصيف حيث يبلغ الموسم السياحي ذروته.

وتحتضن القرية على مدار العام نشاطات متنوعة ومهرجانات وفعاليات ترفيهية ثقافية وتنظيم رحلات سياحية لجهات حكومية وخاصة، وكان آخرها مهرجان "رجال الطيب" الذي نظّمته وزارة الثقافة واشتمل على عروض مسرحية وفلكلورية، إضافة إلى عروض الإسقاط الضوئي الليلية بالعناصر التقنية والبصرية التي نقلت قصص المكان، ومطعم للاكلات الشعبية، ومعرض فني وسوق تراثي.

ونجحت وزارة الثقافة ممثلة في هيئة التراث ووزارة السياحة في إعداد ملف ترشيح عدد من القرى التراثية التابعة لمنظمة السياحة العالمية، ليُقع اختيار المنظمة على قرية "رُجال" بفضل ما تمتلكه من تاريخ كبير وإرث حضاري يمتد لما يقارب الـ 900 عام. ويؤكد هذا الإنجاز أهمية الالتزام بالاستدامة واستخدام السياحة كقوة للتغيير الإيجابي في المجتمعات، حيث اختارت منظمة السياحة العالمية رجال المعبق من بين 175 جهة مشاركة تمثل 75 دولة.

وحصلت قرية رُجال على جائزة المدن العربية "مدن" نظراً إلى تراثها المعماري الغني، وجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في عام 2017.

متحف ألمع الدائم للتراث في أحد حصون القرية يحتوي على أكثر من 2800 قطعة أثرية موزعة على 12 غرفة

ويسرد الباحث محمد حسن غريب قصة إنشاء هذا المتحف قائلاً "تم إنشاؤه عام 1985 بمبادرة عامة من أهالي المحافظة لحفظ تراث المنطقة، وقد اختير حصن آل علوان بقرية رجال ويعد من أكبر الحصون، فرم بتعاون كثير من أبناء رجال المعبق بحسب إمكانياته وخبرته، وتولى أبناء القرية جمع المقتنيات القديمة التي تبرع بها الأهالي، وأسهمت نساء القرية بنقش القصر وتبرع الكثير منهن بحليهن القديمة من الفضة وبعض مدرّاتهن من الزينة، واكتمل العمل بالمتحف، وحصل على الكثير من الدعم والاهتمام

فلاهوفيتش يحسم قرار الانتقال إلى يوفنتوس

أرقاماً رائعة، ففي عام 2021، سجل ابن العاصمة بلغراد 33 هدفاً في دوري الدرجة الأولى الإيطالي، معادلاً الرقم القياسي المسجل باسم البرتغالي كريستيانو رونالدو والذي حققه مع يوفنتوس عام 2020، ما لفت إليه انتباه كبار الأندية الأوروبية.

إلى جانب المهاجمين الواعدين الآخرين اللذين لم يصددا حتى الآن عقديهما مع فريقهما النرويجي إرلينغ هالاند (بوروسيا دورتموند) والفرنسي كيليان مبابي (باريس سان جيرمان)، يعتبر فلاهوفيتش أحد الأهداف الجذابة في فترة الانتقالات الشتوية التي تختتم نهاية الشهر الحالي.

ويرتبط الصربي بفيورنتينا بعقد حتى عام 2023، وقرر الخريف الماضي عدم تمديد عقده مع "فيولا".

وشهدت مسيرة فلاهوفيتش تطوراً مبهماً مع فيورنتينا منذ التعاقد معه من بارتيزان الصربي في عام 2018 بأقل من مليوني يورو. فاعتباراً من موسمها الثالث في فلورنسا، تخطى حاجز العشرين هدفاً في الدوري (21 هدفاً) في سن العشرين عاماً. طوله الفارع (1.90 متر) وقوته البدنية وغريزته التهديفية القاتلة أمام المرمرى تذكر بمهاجم رائع آخر في إيطاليا: مثله الأعلى السويدي زلاتان إبراهيموفيتش.

في حال قرر يوفنتوس الصريح لرغبة فيورنتينا، فلن يكون باستطاعته الانتقال إلى يوفنتوس خلال فترة الانتقالات الحالية، حسب ما أفادت صحيفة "غازيتا ديلو سبورت" الإيطالية الرياضية، لكن فيورنتينا لن يتخلى عنه إلا في حال حصوله على 70 مليون يورو. ويعتقد بان يوفنتوس يتنافس مع

أرسنال الإنجليزي للحصول على خدمات ابن الـ21 عاماً الذي يتصدر ترتيب هدافي الدوري الإيطالي مع 17 هدفاً لكل منهما).

يوسف يوفنتوس يتنافس مع أرسنال الإنجليزي للحصول على خدمات ابن الـ21 عاماً الذي يتصدر ترتيب هدافي الدوري الإيطالي

وأشارت "غازيتا ديلو سبورت" إلى أن الصربي الدولي استبعد أرسنال من خياراته وكل ما يريده هو الانضمام إلى يوفنتوس. وسبق للصحيفة ذاتها أن أفادت الأسبوع الماضي بأن يوفنتوس عرض على فيورنتينا 35 مليون يورو إضافة للمهاجم السويدي ديان كولوشيفسكي من أجل إقناعه بالتخلي عن فلاهوفيتش.

ولم يؤكد فيورنتينا خبر تلقيه هذا العرض، وتحدث التقارير عن أن "فيولا" لا يريد إدخال أي لاعب في صفقة التخلي عن مهاجمه وقد حدد سعر الأخير بقرابة سبعين مليون يورو.

وأشارت "غازيتا ديلو سبورت" إلى أن الصربي الدولي استبعد أرسنال من خياراته وكل ما يريده هو الانضمام إلى يوفنتوس. وسبق للصحيفة ذاتها أن أفادت الأسبوع الماضي بأن يوفنتوس عرض على فيورنتينا 35 مليون يورو إضافة للمهاجم السويدي ديان كولوشيفسكي من أجل إقناعه بالتخلي عن فلاهوفيتش.

يوسف يوفنتوس يتنافس مع أرسنال الإنجليزي للحصول على خدمات ابن الـ21 عاماً الذي يتصدر ترتيب هدافي الدوري الإيطالي

وأشارت "غازيتا ديلو سبورت" إلى أن الصربي الدولي استبعد أرسنال من خياراته وكل ما يريده هو الانضمام إلى يوفنتوس. وسبق للصحيفة ذاتها أن أفادت الأسبوع الماضي بأن يوفنتوس عرض على فيورنتينا 35 مليون يورو إضافة للمهاجم السويدي ديان كولوشيفسكي من أجل إقناعه بالتخلي عن فلاهوفيتش.

سيناريو 2019 يطارد المغرب في مواجهة مالوي بأمم أفريقيا

منتخب السنغال يتطلع إلى تخطي عقبة الرأس الأخضر



طريق مفتوح

ومساندته منذ بداية المنافسة. وأتمنى أن يواصل مساندة، حيث يمنحنا قوة في المباريات، وأتمنى أن نواصل السير بنفس التركيز والإرادة لإسعاده".

ولن تكون طريق المغرب مفروشة بالورود في حال بلوغه ربع النهائي لأنه سيلاقي الفائز من القصة الثابتة المقررة الأربعاء بين كوت ديفوار التي اطلحت الجزائر حامله اللقب، ومصر

حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب في العرس القاري (7 مرات). وفي دور الأربعة ستكون مواجهة مع أحد الرباعي الكامبيون المضيفة وجزر القمر وغينيا وغامبيا.

في المقابل، لن تكون ملاوي لقمة

سائفة أمام المغرب خصوصاً وأنها تدخل

المواجهة منتشية بتأهلها التاريخي إلى

ثمن النهائي، في ثالث مشاركة لها في

النهائيات بعد عامي 1984 و2010 عندما

خرجت من الدور الأول. وأخرجت ملاوي

المنتخب الغيني في الجولة الأولى حيث

خسرت بصعوبة 1-0، وقلبت الطاولة

على زيمبابوي في الجولة الثانية 2-1،

قبل أن تنتزع تعادلاً ثميناً من السنغال

الوصيفة صفر - صفر في الجولة الثالثة.

القوة الضاربة

لا تختلف حال المنتخب السنغالي، وصيف بطل النسخة الأخيرة، عن المغرب، لأنه يخوض بدوره اختباراً "مفخخاً" أمام الرأس الأخضر، أحد أفضل الثالوث في دور المجموعات، على ملعب "كويكونغ" في بافوسام، لكن "أسود التيرانغا" سيخوضون مباراة اليوم بالقوة الضاربة بعدما عانوا في الدور الأول من غياب عشرة لاعبين بسبب فايروس كورونا وهو ما أثر على نتائجهم، حيث حصلوا خمس نقاط من فوز بشق النفس على زيمبابوي في المباراة الأولى سجله القائد نجم ليفربول الإنجليزي ساديو ماني من ركلة جزاء (7+90) وتعادلين سلبيين ضد غينيا وملاوي.

وحده قطب دفاع كريستال بالاس الإنجليزي شينغو كوياتيه سيغيب عن مواجهة اليوم بسبب الإيقاف، فيما يحوم الشك حول مشاركة مدافع بايرن ميونيخ الألماني بونا سار بسبب الإصابة في العضلة المقربة.

وتأمل السنغال في أن يكون الدور ثمن النهائي انطلاقاً حقيقية نحو تحقيق هدفها المتمثل في الظفر باللقب الأول في تاريخها بعد فشلها في نهائي عامي 2002 و2019. لكن مدربها اليو سيسيه حذر لاعبيه من الإفراط في الثقة والاستهانة بالرأس الأخضر التي سبتدل كل ما في وسعها من أجل الأطلحة بالسنغال.

وعلى سبب حاضراته بالمنتخب الجزائري الذي كان المرشح الأوفر حظاً للظفر باللقب، لكنه خرج من الدور الأول. وقال سيسيه في مؤتمر صحافي الأحد إن "ما حصل للجزائر تحذير لجميع المنتخبات المرشحة للفوز بالكأس. سواء نيجيريا أو الكامبيون أو السنغال أو غيرها من المنتخبات المرشحة، لا أحد يحضر إلى النهائيات دون تواضع لمواجهة خصومه".

يخوض منتخب المغرب لقاء مع نظيره الملاوي الثلاثاء، في دور الـ16 لبطولة كأس الأمم الأفريقية. ويخشى المغرب تكرار سيناريو النسخة الماضية للبطولة، عندما ودع أمم أفريقيا مبكراً. من جانبه يسعى منتخب السنغال لتخطي إحدى العقبات الهامة نحو تحقيق حلمه بالتتويج بلقب كأس الأمم للمرة الأولى في تاريخه، وذلك عندما يلاقي منتخب الرأس الأخضر.

ياوندي - يتطلع المغرب إلى تقادي مصير 2019 عندما ودع العرس القاري بسقوط مخيب أمام بنين بركات الترجيح في ثمن النهائي، وذلك عندما يلاقي ملاوي الثلاثاء على ملعب "أحمسو أهيديو" في ياوندي في الدور ذاته لكأس الأمم الأفريقية.

وتصدر المغرب الذي يلهث منذ عام 1976 خلف لقبه الثاني في الكأس القارية، المجموعة الثالثة في النسخة الحالية برصيد سبع نقاط، ليضرب موعداً مع ملاوي التي كانت أحد أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث (المجموعة الثانية).

ويدرك المنتخب المغربي صعوبة المواجهة وإن كان التاريخ يرحب كفته في 10 مواجهات أمام ملاوي فاز في ست منها مقابل ثلاثة تعادلات وهزيمة واحدة، لكنه لا يزال مجروحاً من الخروج المخيب في النسخة الماضية في مصر.

وقتها أبلت البلاد الحسن في دور المجموعات وأنهى بالعلامة الكاملة، لكنه مُني بخسارة مدوية أمام بنين التي كانت أحد أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث، 4-1 بركات الترجيح بعد التعادل 1-1 في الوقتين الإضافي.

وشهدت المباراة إهدار الغائب الأبرز عن النسخة الحالية لأسباب انضباطية لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي حكيم زياش ركلة جزاء في الدقيقة 4+90، كما فشل "أسود الأطلس" في استغلال النقص العددي في صفوف بنين في معظم الشوطين الإضافيين.

واستعد المغرب جيداً لمواجهة ملاوي، خصوصاً وأنه استفاد من أسبوع كامل منذ مواجهته الغابون 2-2 الثلاثاء الماضي في الجولة الأخيرة لدور المجموعات.

صفوف مكتملة

يدخل أسود الأطلس المباراة بصفوف مكتملة، باستثناء غياب لاعب وسط سيفاس سبور التركي فيصل فجر بسبب إصابته بفايروس كورونا. وعاد حارس مرمرى إتشيلية الإسباني ياسين بونو إلى التدريبات الأحد بعد غيابه عنها بقرار من المدرب البوسني الفرنسي وحيد خليلوفيتش لإراحته، فيما غاب مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي أشرف حكيمي بسبب إصابة في أوتار الركبة وخاض تدريبات في صالة الرياضة بفندق الإقامة.

وطمان حكيمي الجماهير المغربية بنشره صورة له على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يتدرب منفرداً، وعلق عليها "إلى العمل الشاق".

وكان حكيمي أنقذ المغرب من الخسارة أمام الغابون في الجولة الثالثة الأخيرة بإدراكه التعادل من ركلة حرة مباشرة

الإمارات بوابة تشيلسي لإضافة موندريال الأندية إلى سجله

في كأس العالم للأندية بأبوظبي، حيث حققت جميعها "ريموندادا" في الفترة الأخيرة. فقد نجح الجزيرة الإماراتي بعدما تلقى هدفاً قرب منتصف الشوط الثاني، أمام شباب الأهلي، في إدراك التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقتين فقط. ليحجز مواطنه على خوض ماراثون ركلات الترجيح، الذي ابتسم في وجهه "فخر أبوظبي".

وغلها الأهلي المصري كذلك عندما توج بكأس السوبر الأفريقية الأخيرة، على حساب الرجاء المغربي. ووقتها تأخر المارد الأحمر بهدف مبكر، لكنه اقتنص التعادل في الدقيقة 90 بالتخصص كعادته، ولم يكن غريباً أن يحصد الكأس بركات الترجيح، كما نجح الهلال السعودي في تحقيق ريموندادا أكثر صعوبة، إذ استقبلت شجاعته هدفين من مواطنه الفيصلي، قبل بلوغ نصف الساعة الأولى من مباراة السوبر السعودي.

لكن الهلال عاد بقوة ليحصد النتيجة بهدفين، قبل أن يفوز بركلات الترجيح أيضاً (4-3).

وسجل مونتيري المكسيكي هو الآخر عودة مميزة، لكن بشكل مختلف، حيث فشل حامل لقب دوري أبطال كونكاكاف 2019، وصاحب برونزية كأس العالم للأندية في ذلك العام، في التأهل إلى بطولة قارته التالية، ولم يتمكن من الدفاع عن لقبه، في مشهد غريب على صاحب التتويجات الخمسة. لكنه صنع "ريموندادا" قوية في النسخة الأخيرة، ليحصد 6 انتصارات مقابل تعادل وحيد، دون أي هزيمة، في طريقه نحو اللقب والعودة إلى الموندريال.

في سياق متصل يشارك الجزيرة في البطولة، بصفته ممثل الدولة المضيفة، وذلك بعد فوزه بلقب الدوري الإماراتي للمحترفين الموسم الماضي. ويطمح الجزيرة في دخول قائمة مميزة تضم 3 أندية بلغت نهائي كأس العالم، على أرضها بعد مشاركتها بصفتها ممثلة الدولة المضيفة. ويدور الأمر حول الرجاء المغربي وكاشيما أنتلرز الياباني والعين الإماراتي، أصحاب الميدالية الفضية في نسخ 2013 و2016 و2018 على الترتيب.

منذ خسارة تشيلسي في

2012، سيطرت أوروبا

على اللقب في كل الأعوام

التالية، عبر ريال مدريد

وباييرن ليفربول وبرشلونة

وفي نسخة 2013 بالمغرب، نجح الرجاء البيضاوي في شق طريقه بنجاح نحو نهائي الموندريال، قبل الخسارة 0-2 أمام بايرن ميونخ. أما نسخة 2016 باليابان، وأصل كاشيما أنتلرز، مشواره بثبات حتى نهائي البطولة، قبل الهزيمة 2-4 أمام ريال مدريد على ملعب يوكوهاما، بعد التمديد للوقت الإضافي.

وفي نسخة 2018 بالإمارات، تمكن العين من إقصاء ويلنجتون والترجي وريفر بليت، قبل الخسارة 1-4 أمام ريال مدريد في النهائي. تحمل بطولات السوبر سراً يربط الفرق العربية، التي ستجتمع



أرقام تاريخية

«ترانسفر روم».. منصة «المواعدة» الرقمية لكرة القدم

ساهمت الاجتماعات الافتراضية في تسهيل عملية انتقالات لاعبي كرة القدم خلال جائحة كورونا، لكن «ترانسفر روم» وهي منصة افتراضية دائمة شددت الأنظار إليها عبر تنظيم منتديات وجها لوجه لعملية انتقال اللاعبين.

باريس - كاي شخص عادي يبحث عن شريك حياته على المواقع المختصة لهذه الغاية، لرؤساء أندية كرة القدم أيضا منصة للمواعدة: فمنذ عام 2017، تعمل «ترانسفر روم» على تيسير التواصل بين صنّاع القرار في كرة القدم العالمية، من أجل تبسيط عملية التعاقدات عبر الاستفادة من قاعدة بيانات أو من خلال الدردشة عبر الإنترنت مع نظرائهم.

مع الدخول في الأيام الأخيرة من فترة الانتقالات الشتوية الحالية التي تقفل في الحادي والثلاثين من يناير، فإن الشركة التي أسسها الدنماركي يونس انكرسن تعرض نفسها كـ«صانع زواج» بين الأندية الـ650 المشتركة في خدمتها من 54 دولة.

أجرى رجل الأعمال البالغ حاليا 36 عاما، وهو مشجع لكرة القدم منذ نعومة أظفاره، الكثير من الأبحاث في السوق مع الأندية وأصحاب المصلحة الآخرين قبل إطلاق «ترانسفر روم».

وهناك شيء واحد واضح بالنسبة إليه، وهو «صعوبة الوصول إلى معلومات موثوقة وغياب الشفافية»، ويضيف «في الكثير من الأحيان، لم تكن هناك قنوات اتصال مباشر بين صانعي القرار».

ومن خلال هذه المنصة «يمكنهم تقديم العروض والتواصل مباشرة مع بعضهم البعض من خلال نظام مراسلة آمن... يمكن للأندية التحقق من إدراج اللاعب في سوق الانتقالات وقيمتهم وتوقعات الراتب. كل ذلك في الوقت الحقيقي».



منصة حركتها الجائحة

وتشمل الكثير من العمليات للاعبين الأحرار من عقودهم، في وقت كشف التقرير السنوي للاتحاد الدولي عن سوق الانتقالات بأنه تم إجراء الغالبية العظمى من التعاقدات من دون مقابل في 2021.

وتعتبر «المواعدة السريعة» من أبرز مميزات هذه المنصة، وتُجمل من الممكن إجراء الكثير من الاتصالات وإزاحة الفكرة المحبوبة عن المنصة بأنها مكان لتواصل من خلال الرسائل، بطريقة افتراضية بحسب ما يرى المسؤول في نادي تولوز.

الوكيل، في إشارة منه إلى وكلاء اللاعبين. ويقدّر الفريق الفرنسي الآخر ليون أيضا هذه المنصة التي «تعمل في كلا الاتجاهين، بالنسبة إلى ضم اللاعبين وبيعهم...»، وذلك بحسب ما أفاد برونو شيرو الذي تم تعيينه مؤخرا مدير التعاقدات في فريق ليون للذكور والإناث.

ورأى أن المنصة «وسيط، لكنها ليست الوصفة العجيبة أيضا».

من المؤكد أن المعاملات المتعلقة باللاعبين النجوم لا تتم بهذه الطريقة، لكن المنصة تسمح للأندية بإيجاد مخرج للاعبين الأقل شأنا.

ويوضح ديمو «لقد استخدمناها كثيرا لإبلاغ الأندية الأخرى باللاعبين الذين نعرضهم للبيع... ذلك يسمح لنا بالوصول إلى الكثير من الأندية بسرعة كبيرة. إننا نولد اهتماما أكبر بلاعبينا، أكثر من القنوات الكلاسيكية الأكثر محدودة لارتباطها بدفتر عناوين

مهرجان جمعية الفيلم في مصر يعود بدورة استثنائية

وتتنافس في هذه الفئة ستة أفلام هي «بين الجنة والأرض» للمخرجة الفلسطينية نجوى نجار، و«ستمتوت في العشرين» للمخرج السوداني أمجد أبو العلاء، و«200 متر» للمخرج الفلسطيني أمين نايبة، و«إن شئت كما في السماء» للمخرج الفلسطيني إيليا سليمان، و«الرجل الذي باع ظهره» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية، و«غزة موانعور» للمخرجين الفلسطينيين طرزان وعرب ناصر.

ويعد مهرجان جمعية الفيلم الذي تأسس عام 1975 من أقدم المهرجانات السينمائية المصرية وتنظمه سنويا جمعية الفيلم تحت رعاية وزارة الثقافة وبالتعاون مع نقابة المهن السينمائية وصندوق التنمية الثقافية.

والمخرج عثمان أبو لبن، و«حظر تجول» للمخرج أمير رمسيس. أما أفلام عام 2021 المتنافسة على جوائز الدورة الثامنة والأربعين فهي «وقفه رجالة»، إخراج أحمد الجندي، و«العارف»، إخراج أحمد علاء الديب، و«الإنس والنمس»، إخراج شريف عرفة، و«موسى»، إخراج بيتر ميمي، و«200 جنيه»، إخراج محمد أمين، و«برا المنهج»، إخراج عمرو سلامة، و«أبو صدام»، إخراج نادين خان.

وأشارت عبدالمسيح إلى أن أبرز مستجدات المهرجان إضافة بند خاص بالأفلام العربية الروائية الطويلة التي عرضت في دور السينما المصرية، حيث سيتم منح شهادة تقدير لأفضل فيلم عربي عرض خلال العام الماضي.

21 فيلما، وأيضا (التي عرضت) عام 2021 ووصل عددها إلى 26 فيلما». ويقام المهرجان في الفترة الممتدة بين التاسع والعشرين من يناير والخامس من فبراير القادم بمرکز الإبداع الفني في دار الأوبرا المصرية، فيما يقام حفل توزيع الجوائز في الثاني عشر من فبراير.

وقال عبدالمسيح إن الاستفتاء الذي شارك فيه أعضاء جمعية الفيلم ونقاد وصحافيون وعدد من السينمائيين لاختيار أفضل الأعمال التي عرضت في 2020 أسفر عن اختيار خمسة أفلام للدورة السابعة والأربعين: هي «يوم وليلة»، إخراج أيمن مكرم، و«صندوق الدنيا»، إخراج عماد البهات، و«صاحب المقام»، إخراج محمد جمال العدل، و«توأم روجي»

كارمن بصيبص متحمسة لـ«عروس بيروت»

وقالت إن عدد حلقات هذا الموسم من المقرر أن تتراوح ما بين 45 إلى 50 حلقة. ولفتت إلى أنهم ما زالوا مستمرين في تصوير المسلسل حتى اللحظة، موجبة عن وجود موسم رابع من المسلسل «حتى الآن الموسم الثالث والأخير ومن المقرر أن يكون الأفضل وختام «عروس بيروت» كما يجب أن يكون».

وتعد بصيبص الجمهور بموسم جديد بالمتابعة سواء لناحية العمق النفسي والدرامي للشخصيات أو لناحية الأحداث المشوقة والمفاجآت الكبرى التي تنتظرهم.

المتملق بحياتها، وهو الأمر الذي سيحدث انقلابا في سلوكها وشخصيتها وكيفية تعاطيها مع محيطها إجمالا». وفيما تشدد بصيبص على القيمة الإنسانية والدرامية العالية لطبيعة علاقة فريا بيلين، تكشف أن «هذه العلاقة التي اتصفت بالتشعب والتعقيد خلال الموسم الماضي في هذا ستنشهد عمقا وتطورا نوعيا في هذا الموسم، إذ سيتابع الجمهور مشاهد وجدانية مليئة بالعاطفة والصدق، وهو أكثر ما أحببته شخصيا في دوري خلال هذا الموسم».

كبيرة، مشيرة إلى أن المسلسل يشهد تطورات بكل العلاقات والخطوط. وحول شخصية فريا التي تجسدها في المسلسل وما تحمله من مفاجآت، أوضحت كارمن «ستشهد تغييرا في شخصية فريا خاصة خلال القسم الأول من حلقات هذا الموسم، حيث تقرر تكريس نفسها وحياتها وجهدها لدعم فارس (زوجها) ومؤازرة العائلة بهدف الخروج من المحنة واستعادة القصر ومعه المكانة المالية والاجتماعية».

وتتابع «تطرا لاحقا أحداث وتطورات تكتشف خلالها فريا جزءا من الماضي

القاهرة - يعود مهرجان جمعية الفيلم في مصر لاستئناف نشاطه الأسبوعي القادم بإقامة دورته السابعة والأربعين والثامنة والأربعين معا بعد توقفه في العام الماضي بسبب جائحة كورونا.

وقال محمود عبدالمسيح رئيس المهرجان في بيان إن دورة هذا العام «ستكون استثنائية في العديد من تفاصيلها، خاصة مع عدم إقامة دورة العام الماضي بسبب كورونا، لذلك سيتم إصدار النتائج الخاصة بالأفلام المصرية التي عرضت تجاريا بدور العرض المصرية خلال عام 2020 والتي وصل عددها إلى



بيروت - قالت كارمن بصيبص إنها متحمسة للعرض الأول من الجزء الثالث لمسلسل «عروس بيروت» على التلفزيون، معربة عن آميحتها في متابعة الجمهور للحلقات، وأن تكون الحلقة الأولى افتتاحية جيدة لباقي المسلسل. وتابعت الممثلة اللبنانية أن المختلف في هذا الموسم مرتبط بتركيز المسلسل بصورة أكبر على العائلة ومشكلاتها وتضامنها سويا عندما تمر بأزمة

صباح العرب



«يارب تجيبها في عينو»

ما زال قسم كبير في العالم العربي يخوض صراعاته في السياسة والثقافة والاقتصاد، وحتى الرياضة بمنطق «يا رب تجيبها في عينو» أي أننا نكتفي بالدعاء دون أن نضيف إليه شيئا من العمل والمثابرة.

لم تكف بإيمان العجايز بل ذهبنا بعيدا نحو عالم الشعونة عبر استدعاء قوى غيبية من جن وغاربات أملا في انتصارات تآبى زيارتنا ونطلبها فلا ندرکہا.

يقول مثل شعبي في تونس «فلانة خانها نراعتها، قالت سحروني» أي أننا نبر كل هزيمة ونربطها بسوء الطالع وأفعال السحر والأرواح الشريرة، أما الانتصارات، إن وجدت، فهي بفضل جساترنا ورضاء الله والوالدين.

هكذا تسير الغيبيات لدينا جنباً إلى جنب برفقة منجزات العلم والتكنولوجيا التي حققها العالم المتقدم، كان لا تخلو سيارة حديثة من تهيئة تعلق فوق المحود، وتحسب التيسيرات بل وطالت ذهنية الاستبشار والتطير صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في ازدواجية ثقافية عجيبة.

ما من حملة انتخابية لم يزر أصحابها أضرحة الأولياء قصد التبرك، بمن فيهم أدعياء العلمانية والمثادون ببناء الدولة الحديثة. وينسحب ذلك على كل النشاطات البشرية من طالبى الاستشفاء والزواج والترقي الوظيفي والنجاح المدرسي والانتصار الكروي.

«الأسوات يحكمون ويحكمون من خلف القبور» في الكثير من البلدان العربية، إلى درجة أنه يروى عن رئيس مخفر للشرطة أو «كركون» كما يقال بالعثمانية القديمة، كان يأخذ ويستجّر المتهمين بالسرقة إلى مقام الولي الصالح بقصد الحلفان حين لا ينفع معهم التحقيق أو الفلقة.. وهكذا تتحقق مقولة «ليل للكتاب احلف فقال جاءني الفرج».

وقيل عن مسؤول كسول في فحص قيادة المركبات ببلد عربي معروف بطبيعته أنه كان يقول للمتقدم في امتحان الشهادة «الحلف براس سيدنا فلان أنك تتقن القيادة...». وهكذا يتسبب عن طيب خاطر بالمشتر من الحوادث المرورية.

أما عن كرة القدم التي بدأوا يقولون عنها إنها «أفيون الشعوب» فقد قال مشعوز جزائري يقيم في فرنسا ضمن مقطع فيديو بثه على مواقع التواصل الاجتماعي إنه يصد العثور على تذكرة سفر إلى الكامبيون للقيام بما اعتبره «الواجب الوطني»، بعد العمق التهديفي الذي أصاب بطل الدورة الماضية من كأس أم أفريقيا.

المشكلة أن تداعلا رهيبا وقع بين ما هو شرعي ذي مرجعية دينية، وبين ما هو غيبي يتعلق بالشعونة، مما يجعل تجاريتين تتوحدان في شراكة واحدة، وعندئذ، تحل الكارثة، على شاكلة المشعوز الذي ادعى أنه راق شرعي وأقدم على إجبار طفل وأخته على شرب 70 لترا من الماء، وانتهت جلسات الرقية المزعومة بوفاة الطفلين، ثم ما لبثت أن تحولت الحادثة إلى قضية وطنية بعدما دخلت أروقة العدالة الجزائرية.

قصر فرساي مصغر في اللوفر أبوظبي

أبوظبي - يستكشف معرض في متحف اللوفر أبوظبي ابتداء من الأربعماء الدور الذي لعبه بلاط قصر فرساي في علاقات فرنسا، فأتاح الباب أمام استكشاف التبادلات الثقافية بين الشرق والغرب. وستعرض أكثر من 100 تحفة كجزء من معرض «قصر فرساي والعالم» بين السادس والعشرين من يناير والرابع من يونيو في العاصمة الإماراتية.

وقال المنظمون إن المعرض الأول لعام 2022 في متحف اللوفر أبوظبي «يبين كيف أصبح قصر فرساي مركزا مهما للعلاقات الدبلوماسية بين الشرق والغرب، ويسلط الضوء على تأثير هذه المبادلات الثقافية في الفنون والثقافة الأوروبية».

ويسلط الضوء على الدبلوماسية وكيف كانت مصدر إلهام لفرنسا في سعيها إلى التنافس والتعزيم.



غزة تُعيد إحياء كنيسة بيزنطية

غزة (فلسطين) - افتتحت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية في قطاع غزة الاثنين أمام الزوار موقعا يعود إلى كنيسة يزيد عمرها عن 1600 عام.

وتقع هذه الكنيسة في بلدة جباليا شمالي القطاع، وتعد من أهم المواقع الأثرية في قطاع غزة ومن أبرز المعالم في بلاد الشام عامة، بحسب إبراهيم جابر، وكيل وزارة السياحة والآثار.

وقال جابر إن الوزارة «نجحت في إعادة ترميم وتأهيل الكنيسة لتصبح صالحة لاستقبال الزوار، كي تبقى موروثا ثقافيا وتاريخيا للشعب الفلسطيني».

وأوضح أن الكنيسة تعد من أهم المعالم في بلاد الشام، حيث اشتملت على معالم أثرية لم تشتمل عليها بعض الكنائس في المنطقة. وأضاف «احتوت أرضية الكنيسة على مجموعة من لوحات

الفسيفساء، مثل أشجار الخليل والفاكهة، وأنواع الطعام المشهورة لدينا، وأنواع أخرى غير معروفة».

بدورها قالت ناريما خلة، المرشدة السياحية، إن هذه الكنيسة التي تم اكتشافها عام 1998 تعود إلى عام 444 ميلاديا.

وأضافت «تعتبر هذه الكنيسة من أهم الكنائس الموجودة داخل فلسطين بشكل عام، وفي قطاع غزة بشكل خاص».

وأوضحت أن الموقع يتكون من ثلاثة أروقة، الأول مخصص للقساوسة والرهبان، والثاني رواق الصلاة، والثالث هو رواق التعميد.

وذكرت أن الكنيسة تحتوي على 16 نصا تأسيسيها باللغة اليونانية القديمة، وتعد هذه النصوص من أكبر النصوص التأسيسية داخل الكنائس.